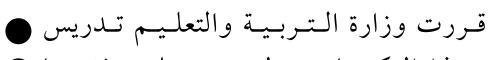
المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
التطوير التربوي





النحْو وَالصَّرْف

للصفِّ الثاني الثَّانوي

الفَصْلُ الدِّرَاسيُّ الثَّاني

تعديل

وحدة اللغة العربية

طبعة ١٤٢٨هـ ـ ١٤٢٩هـ
٢٠٠٧م ـ ٢٠٠٨م

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
السعودية، وزارة التربية والتعليم
النحو والصرف للصف الثاني الثانوي - الفصل الدراسي الثاني - ط٦. - الرياض.
١١٦ ص ؛ ٢١x٢٣ سم
ردمك : ٩ - ٢٧٣ - ١٩ - ٩٩٦٠ (مجموعة)
x - ٢٧٥ - ١٩ - ٩٩٦٠ (ج٢)
١ - اللغة العربية - النحو - كتب دراسية ٢ - اللغة العربية - الصرف - كتب دراسية ٣ - التعليم الثانوي - السعودية - كتب دراسية أ - العنوان
ديوي ٠٧١٢، ٤١٥ ٢٩٨٠ / ١٩

رقم الإيداع : ٢٩٨٠ / ١٩
ردمك : ٩-٢٧٣-١٩-٩٩٦٠ (مجموعة)
x-٢٧٥-١٩-٩٩٦٠ (ج٢)

لهذا الكتاب قيمة مهمّة وفائدة كبيرة فلنحافظ عليه ولنجعل نظافته تشهد على حسن سلوكنا معه...

إذا لم نحتفظ بهذا الكتاب في مكتبتنا الخاصة في آخر العام للاستفادة فلنجعل مكتبة مدرستنا تحتفظ به...

موقع الوزارة
www.moe.gov.sa

موقع الإدارة العامة للمناهج
www.moe.gov.sa /curriculum /index.htm

البريد الإلكتروني للإدارة العامة للمناهج
curriculum@moe.gov.sa


بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمـــة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد :

فهذا هو كتاب النحو والصرف للصفِّ الثاني الثَّانوي للفصل الدراسي الثاني، حسب المنهج الذي تم إعداده، طبقًا للخطة المعدة للتعليم الثانوي. نقدمه راجين أن نكون قد وفقنا في تيسير تلك القواعد التي يشكو الدارسون للعربية من صعوبتها، فقد خلَّصناها من الحشو الذي لا طائل من ورائه، وجدل النحاة الذي لا يفيد الطالب والطالبة في هذه السنِّ المبكرة، بقَدْرِ ما ينفِّره من النحو ومسائله.

وقد استُقِيت معظم أمثلته من كتاب الإسلام الخالد القرآن الكريم، حتى يَمْرُنَ لسان الطالب والطالبة على تلاوة آياته الكريمة، وليستبين لهما الغرض من دراسة قواعد العربية، وهو الاستعانة بها على فهم آيات القرآن الكريم، وترتيلها ترتيلًا لا لحن فيه ولا تحريف، كما جاءت بعض أمثلته من عيون الشعر العربي في عصوره المختلفة، وكذلك كان لأمثال العرب وحكمها وبديع قصصها نصيب في تمرينات المقرر، حتى يمتزج درس القواعد بدرس الأدب، ويربِط الطالب والطالبة بين درس القواعد وفنون العربية الأخرى، وبذلك يبرأ درس النحو مما قد يُتَوَهَّم فيه من الجمود الذي سببه سوء العرض، وسوء اختيار الأمثلة التي توضح القاعدة، وبذا يبدو ما في لغتنا من جمال، وما في قواعدها من عبقرية يجب أن نغبِط بها أساتذتنا الأولين.

ونودُّ هنا مرة أخرى أن نلفت نظر المعلمين والمعلمات الكرام إلى أن دراسة القواعد وسيلة لا غاية تقصد لذاتها، بل تعين الطالب والطالبة على التعبير الصحيح، وضبط الأساليب وتفهُّم لغة القرآن الكريم، والوقوف على أسرار بلاغته، فليس القصد أن يحفظ الطلاب والطالبات القواعد النحوية عن ظهر قلب، ولا أن يرددوها بلا وعي، بل إن العبرة بكثرة القراءة، وحفظ النصوص الجيدة، والوقوف أمام تراكيبها، والبحث عن سر إعرابها.

وإننا لنضرع إلى الله العلي القدير أن يجعل عملنا خالصًا لوجهه، وأن ينفع به، إنه سميع مجيب.

وحدة اللغة العربية

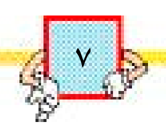
الفهرس وتوزيع المقرر على أسابيع الفصل الدراسي

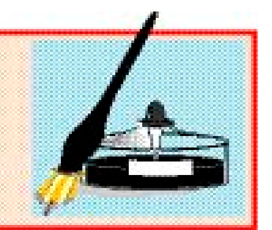
القسم الأدبي ومدارس تحفيظ القرآن

القسم العلمي

الواجبات المنزلية التي كلف بها الطالب والطالبـة

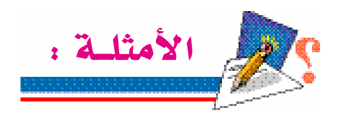
تاريخ	موضوع الواجب	رقم الصفحة	إحضار الواجب		الدرجة	ملاحظـات
			اليوم	التـــاريخ		
/ / ١٤ هـ				/ / ١٤ هـ		
/ / ١٤ هـ				/ / ١٤ هـ		
/ / ١٤ هـ				/ / ١٤ هـ		
/ / ١٤ هـ				/ / ١٤ هـ		
/ / ١٤ هـ				/ / ١٤ هـ		
/ / ١٤ هـ				/ / ١٤ هـ		
/ / ١٤ هـ				/ / ١٤ هـ		
/ / ١٤ هـ				/ / ١٤ هـ		
/ / ١٤ هـ				/ / ١٤ هـ		
/ / ١٤ هـ				/ / ١٤ هـ		
/ / ١٤ هـ				/ / ١٤ هـ		
/ / ١٤ هـ				/ / ١٤ هـ		
/ / ١٤ هـ				/ / ١٤ هـ		
/ / ١٤ هـ				/ / ١٤ هـ		
/ / ١٤ هـ				/ / ١٤ هـ		
/ / ١٤ هـ				/ / ١٤ هـ		
/ / ١٤ هـ				/ / ١٤ هـ		
/ / ١٤ هـ				/ / ١٤ هـ		
/ / ١٤ هـ				/ / ١٤ هـ		
/ / ١٤ هـ				/ / ١٤ هـ		
/ / ١٤ هـ				/ / ١٤ هـ		
/ / ١٤ هـ				/ / ١٤ هـ		
/ / ١٤ هـ				/ / ١٤ هـ		
/ / ١٤ هـ				/ / ١٤ هـ		





جـزمُ الفعلِ المضارعِ

الأدواتُ التي تجزمُ فعليْنِ



الأمثلة :

أ
١ - ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ ﴾ المائدة : ١٠١ .
٢ - إذْمَا تجتهدْ تَنَلْ جائزة.

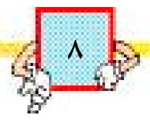
ب
٣ - قال تعالى : ﴿ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ ﴾ النساء : ١٢٣ .
٤ - ما تزرع اليومَ تحصُدْهُ غدًا.
٥ - مهْمَا تَعِشْ تَسمعْ بِما لَمْ تسمعْ.

جـ
٦ - مَتَى تَأتِنا نستقبلْكَ.
٧ - أيَّانَ تطعِ اللَّهَ يُساعدْكَ.

د
٨ - أيْنَ يكثرِ التعليمُ تتقدَّمِ البلادُ.
٩ - أنَّى تَدْعُ اللهَ تَرَهُ سميعًا.
١٠ - حَيْثُمَا تستقمْ يقدِّرْ لكَ اللَّهُ نجاحًا.

هـ
١١ - كَيْفَما تعاملِ الناسَ يعاملوكَ.

و
١٢ - أيُّ مالٍ تدخرْهُ في صِغَرِكَ ينفعْكَ في كِبَرِكَ.
١٣ - أيُّ طالبٍ يجتهدْ يتقدَّمْ.
١٤ - أيَّ كِتابٍ تقرأْ تستفدْ مِنْه.
١٥ - أيَّ يوم تذهبْ أذهبْ مَعَك.
١٦ - أيَّ بلدٍ تَسْكُنْ تجدْ أصدقاء.
١٧ - بأيِّ قلمٍ تكتبْ يظهرْ خطُّكَ جميلًا.



الإيضاح :

مرَّ بنا في نهاية الفصل الدراسي الماضي أن من أدوات جزم الفعل المضارع مايجزم فعلًا واحدًا وهي : (لم، لما، لام الأمر، لا الناهية)، وستتعرف في هذا الدرس الأدوات التي تجزم فعلين وهي أدوات الشرط الجازمة.

ففي كل مثال من الأمثلة السابقة نجد فعلين مضارعين سبقتهما أداة جازمة فجزمتهما، وتُسمَّى هذه الأداة أداة الشرط. وهذه الأداة تتطلَّبُ فعلين يتوقف حصول الفعل الثاني على حصول الفعل الأول ويأتي جزاء له، إذ لا يتم معنى الجملة بالفعل الأول بل لابُدَّ من جواب ليتم المعنى، ويُسمِّي النحاةُ الفعل الأول من الجملة فعل الشرط، والثاني جواب الشرط وجزاءه. ففي المثال الأول (تُبدَ) فعل الشرط، و(تَسُؤ) جوابه. وهكذا بقية الأمثلة.

وإذا تأملنا هذه الأدوات الجازمة في الأمثلة السابقة وجدنا أن لكل أداة معنًى تفيده وتختصُّ به.
فـ **إنْ** ، و**إذما** في المثالين الأول والثاني لمجرد ربط الجواب بالشرط.

و**مَنْ** في المثال الثالث تستخدم للشرط مع العاقل.
و**ما** و**مهما** في المثالين الرابع والخامس تستخدمان للشرط مع غير العاقل.
و**متى** و**أيان** في المثالين السادس والسابع تستخدمان للشرط المقترن بالزمان.
و**أين** و**أنَّى** و**حيثما** في الأمثلة الثامن والتاسع والعاشر تستخدم للشرط المقترن بالمكان.
و**كيفما** في المثال الحادي عشر تستخدم للشرط المقترن بالحال.

و**أيّ** في بقية الأمثلة بحسب ما تضاف إليه، فتستعمل للعاقل ولغيره، وللزمان والمكان، وذلك تبعًا للمضاف إليه، فهي في المثال الثاني عشر تدل على غير العاقل؛ لأنها أضيفت لما لا يعقل وهو كلمة **(مال)**، وفي المثال الثالث عشر تدل على العاقل؛ لأنها أضيفت لما يعقل وهو كلمة **(طالب)**، وفي المثال الخامس عشر أضيفت إلى زمان وهو كلمة **(يوم)** فتدل على الزمان، وفي المثال السادس عشر أضيفت إلى مكان وهو كلمة **(بلد)** فتدل على المكان.

وتتميز (**أي**) عن بقية أدوات الشرط بأنها معربة تظهر عليها الحركات الثلاث، فتعرب في المثالين

الثاني عشر والثالث عشر مبتدأ مرفوعًا؛ لأن فعل الشرط وهو (**تَدَّخر**) متعد[1] استوفى مفعوله وهو الهاء، وفعل الشرط في المثال الثالث عشر وهو (**يجتهد**) لازم لا يحتاج إلى مفعول.

و(**أيّ**) في المثال الرابع عشر تعرب مفعولًا به منصوبًا؛ وذلك لأن فعل الشرط وهو (**تقرأ**) متعد لم يستوف مفعوله. وفي المثال الخامس عشر تعرب ظرف زمان منصوبًا، وفي المثال السادس عشر تعرب ظرف مكان منصوبًا. وفي المثال الأخير تعرب اسمًا مجرورًا بحرف الجر.

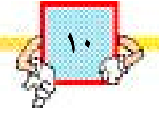
وتتميز بعض أدوات الشرط بجواز اتصال (ما) الزائدة بها مع بقاء عملها، وهذه الأدوات هي (متى، أين ، أي) فتقول في (متى) مثلًا : متى ما تجئْني أكرمْك.

أما (ما) في (إذ ما ، مهما ، حيثما ، كيفما) فهي جزء منها لا يجوز حذفها منها، وإلا ما أصبحت أداة شرط جازمة.

وبقي أنْ نعرف أنَّ فعل الشرط وجوابه إذا كانا ماضيين فإنهما يكونان مبنيين في محل جزم، فالفعل (قام) في قولك : (إن قمْت بواجبك كافأْتك)، مبنيٌّ على السكون في محل جزم فعل الشرط، والفعل (كافأ) مبنيٌّ على السكون في محل جزم جواب الشرط.

---

(١) الفعل اللازم : هو الذي لا ينصب المفعول به، كـ (ذهبَ ، وجلسَ)، والمتعدِّي هو : الذي ينصب مفعولًا به واحدًا. كـ (قرأَ ، وكتبَ)، أو أكثر. كـ (أعطى ، وأعلم).



القاعدة :

الأدواتُ التي تجزمُ فعلينِ هي أدواتُ الشرطِ الجازمةُ؛ ويُسَمَّى الفعلُ الأولُ بعدَها فعلَ الشرطِ والثاني جوابَه وجزاءَه، وهذهِ الأدواتُ هيَ :

- **إنْ وإذْمَا** : ويدُلَّانِ على مجرد ربطِ الجوابِ بالشرطِ.
- **ومن وما ومهما** : تدل الأولى على العاقل، والباقيتان على غير العاقل.
- **متى وأيان** : وتستخدمان للزمان.
- **أين وأنَّى وحيثما** : وتستخدم للمكان.
- **كيفما** : وتستخدم للحال.
- **أيّ** : وتكون بحسب ما تضاف إليه. فتكون للعاقل إن أضيفت إلى عاقل، وتكون لغير العاقل إن أضيفت إلى غير العاقل. وإن أضيفت إلى ظرف زمان فهي ظرف زمان، وإن أضيفت إلى ظرف مكان فهي ظرف مكان.

تمـــريـنـــات

- ١ -

أستخـرجُ مما يأتي الأدواتِ التي تجزم فعلين، وأبيّـنُ فعلَ الشرطِ وجوابَـه وعلامـةَ جزم كُـلٍّ منهما :

قال تعالى :

١ - : { أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعًا } البقرة : ١٤٨.

٢ - : { مَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا } النساء : ٨٥.

٣ - : { وَمَنْ يَفْعَلْ ذَٰلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ﴿٦٨﴾ } الفرقان.

٤ - : { فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ } الأنعام : ١٢٥.

٥ - : { وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ } البقرة : ١٩٧.

٦ - : { وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا } الطلاق : ٢.

٧ - : { أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكْكُمُ الْمَوْتُ } النساء : ٧٨.

٨ - : { وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ } البقرة : ٢٧٢.

٩ - أنَـا ابــنُ جَـلَا وطَـلَّاعُ الثَّـنَـايَـا ... متَى أضَـعِ العِمَـامَـةَ تَـعـرِفُـونِـي

١٠ - مَـنْ يَـهُـنْ يَسْـهُـلِ الهَـوَانُ عليـهِ ... مَــا لِـجُـرْحٍ بِمَـيِّـــتٍ إيــلامُ

١١ - متَـى تَـزُرْهُ تَـلْـقَ مِـنْ عَــرْفِــهِ ... مَـا شِـئْـتَ مِـنْ طِيـبٍ ومِـنْ عِطْـرِ

١٢ - ومَنْ يَجْعَلِ المَعْرُوفَ في غَيْرِ أَهْلِهِ ... يَـكُـنْ حَـمْـدُهُ ذَمًّـا عليـهِ ويَـنْـدَمِ

١٣ - أَغَـرَّكِ مِنِّـي أَنَّ حُـبَّـكِ قَــاتِــلِــي ... وأَنَّــكِ مَهْمَا تَأْمُرِي القَلْبَ يَفْعَلِ ؟

١٤ - مَنْ تَكُن الدُّنْيَا هَمَّهُ يَضِقْ بِهَا ذَرْعًا.

١٥ - { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ ﴿٧﴾ } محمد .

١٦ - إنْ تتَّقوا اللَّه تفلحوا في دُنياكُم وأخراكُم.
١٧ - أيُّ جهدٍ تبذُلْه تَجِدْ نتيجَتَه.
١٨ - أنَّى تبحثْ عنِ الرزقِ تجدْهُ مقدَّرًا.

- ٢ -

أَضَعُ في كلِّ مكانٍ خالٍ أداةَ شرطٍ جازمةً، وأبيِّنُ فِعْلَي الشرط وعلامَة كلٍّ منهُما :

١ - .... تُبْطِنْ تُظْهِرْهُ الأيامُ.
٢ - .... تَكُنْ يَرَكَ اللَّه.
٣ - .... يذهَبِ العالِمُ يُكَرَّمْ.
٤ - .... تَكُنْ يَكُنْ رفاقُكَ.
٥ - .... تُطِيعُوا اللَّهَ يساعِدْكُم.
٦ - .... يفعلِ الخيرَ لا يعدمْ جَوَازِيَهُ.
٧ - .... تُجِدَّ في طلبِ الرزقِ فلن تنالَ إلا نصيبَك.
٨ - .... طريقٍ تسلُكْهُ فاطلبْ من اللَّهِ حُسْنَ المعونةِ.

- ٣ -

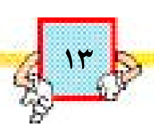
أمثِّلُ لما يأتي في جملٍ مفيدةٍ :

١ - أداة شرط تستخدم لغير العاقل.
٢ - أداة شرط تستخدم للمكان.
٣ - أداة شرط تستخدم للحال.
٤ - جملةِ شرطٍ فعلُه من الأفعالِ الخمسةِ وجوابُه معتلُّ الآخر.

- ٤ -

أستعملُ كُلًّا من أدواتِ الشرطِ الآتيةِ في جملٍ مفيدةٍ، بحيثُ تتصل بها (ما) الزائدة :

متى - أين - أي



ـ ٥ ـ

أمثِّلُ لـ (أي) الشرطيـة في جملتين بحيث تعـرب مرة مبتـدأ، ومرة مفعولًا بـه، وأَذكـرُ السبـب في كـل منهما.

ـ ٦ ـ

أضَـعُ (إن) الشرطيـةَ بـدلًا من الأداتين المكتوبتيـن بالأزرقِ، مـع تغييرِ الأفعـال الماضيـةِ إلى مضارعـة :

١ – إذا التزمتَ بالأخلاقِ أحبَّك الناسُ.

٢ – لو قطعتَ الإشارةَ لحدثَ مالا تُحمدُ عُقْبَاه.

٣ – إذا تعاطيتَ المخدِّراتِ لقيتَ الخُسْرانَ في الدنيا والآخرةِ.

٤ – لو اجتهدتم في دراستِكم لأفلحتم في حياتِكم العمليةِ.

ـ ٧ ـ

أعبِّرُ بأسلوبِ الشرطِ الجازم عن المعاني التالية باستخدام الأداة المناسبة مع كل جملة :

١ – إسهامك في كشْفِ الجرائمِ حمايةٌ لوطنكِ.

٢ – اتباعكُم أنظمةَ المرورِ سلامَـةٌ لكم وسلامـةٌ للآخرين.

٣ – العملُ الذي تعملُه محاسبٌ عليه.

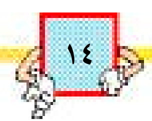
٤ – تعاطي المخدراتِ قضاءٌ على النفسِ والدينِ وإتلافٌ للمالِ.

٥ – نتيجةُ إهمالِكم الندمُ على مافات.

٦ – الذي يعتدي على الآخرين معرضٌ نفسَه لِسَخَطِهِم وعَدَاوَاتِهم.

٧ – المكانُ الذي تجدُ رزقَك فيه حُطَّ رحالَك.

٨ – الوقتُ الذي ينزلُ فيه المطرُ موسمٌ خِصبٌ لإزهارِ الأرض.



-٨-

أشــاركُ في الإعــراب :

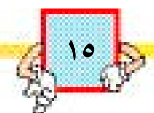
١ - مهما تضمرْه يظهر على أَسِرَّة وجهك.

٢ - ما تصنع تجز بــه.

٣ - أَيَّ طريقٍ تسلُكْ أتبعك.

٤ - أينما تسع تجد رزقا.

الكلمـة	إعــرابـــها
(١)	
مهما	أداةُ شرط .... ، تجزم .... الأول فعل الشرط والثاني ....
تضمره	تضمر : فعل مضارع مجـزوم، لأنـه فعـل الشرط الجـازم، وعلامـة جـزمـه ....، والفاعـل ضمير مستتر وجوبًا تقديره (..........)، والهاء ضمير متصل مبني على .... في محل ....
يظهر	فعل مضارع ، .... ، لأنه .... الشرط الجازم .... ، وعلامة .... ، .... ، والفاعل ضمير مستتر .... تقديره (..............).
على أَسِرَّة	على : حرف .... أسرة : .... بـ (..............)، وعلامة جره .... على آخره، وهو مُضاف.
وجهك	.... ، وعلامة .... الظاهرة، وهو .... والكاف ضمير متصل .... على .... في محل جرٍّ ....
(٢)	
ما	.... شرط .... ، .... الأول .... والثاني ....
تصنع	فعل مضارع مجزوم ، لأنه .... ، وعلامة .... ، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره (..................) .
تجزَ	فعل .... مبني للمجهول مجـزوم؛ لأنـه .... ، وعلامـة .... حرف العلـة، ونائب الفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره (..............).
به	الباء : .... ، والهـاء : ضمير متصل مبني على .... ، في محل جر ....



الكلمة	إعرابها
(٣)	
أيّ	اسم شرط جازم ، مفعول .... منصوب ، وعلامة نصبه .... ، وهو ....
طريق	.... ، وعلامة .... الظاهرة على آخره.
تسلك	.... ؛ لأنه .... ، وعلامة جزمه .... ، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره (............).
أتبعك	أتبع : فعل .... ، جواب الشرط .... ، وعلامة .... ، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره (................)، والكاف ضمير متصل مبني على .... في محل نصب ....
(٤)	
أينما	أين : .... و (ما) ....
تسع	فعل مضارع .... لأنه ....، وعلامة .... ، والفاعل ضمير مستتر .... تقديره (...........).
تجد	فعل .... ؛ لأنه .... الشرط .... ، وعلامة .... ، والفاعل ضمير مستتر .... تقديره (............).
رزقًا	.... ، وعلامة .... الظاهرة على آخره.

– ٩ –

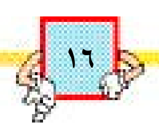
أعربُ ما خُطَّ بالأزرق فيما يأتي :

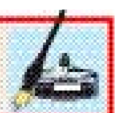
١ – قال ﷺ : «من يرد الله به خيرًا يفقهه في الدين».

٢ – قال الشاعر :

وأحلم عن خلّي وأعلم أنه   متى أجزه حلمًا عن الجهل يندم

٣ – من يحفظ لسانه يحفظ نفسه.





أدواتُ الشَّرطِ غيرُ الجازمةِ

الأمثلة :

أ
١ – ولَمْ أرَ كالمعروفِ، أَمَّا مذاقُهُ فَحُلْوٌ، وأَمَّا وجهُهُ فجميلُ
٢ – قال تعالى : { فَأَمَّا ٱلْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ۝٩ وَأَمَّا ٱلسَّآئِلَ فَلَا تَنْهَرْ ۝١٠ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ۝١١ } الضحى.

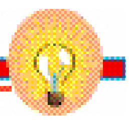
ب
٣ – قال تعالى : { وَلَوْ كُنتُ أَعْلَمُ ٱلْغَيْبَ لَٱسْتَكْثَرْتُ مِنَ ٱلْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ ٱلسُّوٓءُ } الأعراف : ١٨٨.
٤ – قال تعالى : { وَلَوْ شَآءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ } الأنعام : ١١٢.

جـ
٥ – إذا أقبلَتِ الدُّنيا على المرءِ أعارتْهُ محاسِنَ غيرِه، وإذا أدبرَتْ عَنْهُ سَلَبَتْهُ محاسِنَ نفسِه.
٦ – إذا العَقْلُ تمَّ نَقَصَ الكَلَامُ.

د
٧ – قال تعالى : { كُلَّمَآ أَوْقَدُواْ نَارًا لِّلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا ٱللَّهُ } المائدة : ٦٤.
٨ – قال تعالى : النساء : { كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُم بَدَّلْنَٰهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا } النساء : ٥٦.

هـ
٩ – لَوْلَا التاريخُ لذهبَ كثيرٌ من أخبارِ الأقدمينَ.
١٠ – لَوْلَا رحمةُ اللَّهِ لهلكَ الناسُ.
١١ – لَوْلَا الأستاذُ ما فَهِمْتُ الدَّرْسَ.

و
١٢ – لَوْمَا الكتابةُ لضاعَ معظمُ العلمِ.
١٣ – لَوْمَا الشوقُ لَمْ أكتبْ إليك.



الإيضاح :

إذا تأملنا أدوات الشرط في الأمثلة السابقة وجدناها غير جازمة، وإذا تدبَّرنا معانيها وجدنا الحرف (أمّا) في أمثلة المجموعة (أ) يفيد التفصيل، أي تفصيل كلام مجمل وبيان أقسامه، وقد جاء ذلك واضحًا في مثالي هذه المجموعة : **أما مذاقُه ....، وأما وجهُه....؛ فأما اليتيم ....، وأما السائل .... ، وأما بنعمة ربك ...**، ونلاحظ في الأمثلة السابقة أنَّ (أمّا) تحمل معنى الشرط.

ولا يليها فعلٌ؛ لأنها قائمة مقام شرط وفعل، وإنما يليها الاسم سواء أكان مبتدأ نحو : **أَمَّـا مذاقُـه، وأمّـا وجهُـه**، أم مفعولًا به مقدّمًا نحو : **أَمَّـا اليتيمَ، وأمَّـا السائـلَ**، أم جارًّا ومجرورًا نحو : **وأمَّا بنعمةِ ربك**. وبملاحظة جواب (أما) نجد أنَّ (الفاء) تلزمه دائمًا.

وإذا تأملنا مثالي المجموعة (**ب**) وجدنا (لـو) تحمل معنى الشرط أيضًا، وهي : حرف امتناع لامتناع، ومعنـى ذلـك أن الجـواب امتنع لامتناع الشـرط. فقولـه : ﴿ وَلَوْ كُنتُ أَعْلَمُ الْغَيْبَ لَاسْتَكْثَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ ﴾ **معناه** : أن الاستكثار من الخير الدنيوي وعدم مس السوء إياه امتنع لامتناع علمه بالغيب.

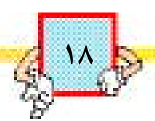
وإذا نظرنـا إلى المثالين السابقين وجدنا جواب (لـو) في المثال الثالث وهو (**استكثرت**) جاء مقترنًا بالـلام؛ وذلك لأن الفعل ماضٍ مثبت. وذلـك لأن الفعـل ماضٍ مثبـت. وفي المثال الرابـع جـواب (لـو) هو (**مـا فعلـوه**) جاء مجردًا من اللام؛ وذلـك لأن الفعـل مـاضٍ منفي. وكذلك في (وما مسني السوء) حيث تجرَّد من اللام.

وفي مثالي المجموعة (**جـ**) نجد (إذا) متضمنة معنى الشرط، وهي ظرف لما يستقبل من الزمان. ويجوز أن يليها الفعل أو الاسم، ويعرب الاسم الواقع بعدها مبتدأ والجملة بعده خبر له.

وفي مثالي المجموعة (**د**) نجد كلمة (كلَّما) تحمل معنى الشرط أيضًا، وهي ظرف يفيد التكرار والاستمرار ولايليها إلا الفعلُ الماضي كما رأيت في المثالين.

وأخيرًا في أمثلة المجموعتين (**هـ ، و**) نجد كلمتي (لولا ولوما) تفيدان الشرط، وهما حرفا امتناع لوجود. ومعنى ذلك أن جوابهما امتنع لوجود الشرط. فإذا قلنا : لولا التاريخ لذهب كثير من أخبار الأقدمين، فمعنى هذه العبارة أنه امتنع ذهاب كثير من أخبار الأقدمين لوجود التاريخ. وإذا قلنا : لوما الكتابة لضاع معظم العلم، فمعنى هذه العبارة : أن ضَيَاع العلم امتنع لوجود الكتابة.

و(لولا ولوما) مختصان بالأسماء ويليهما دائمًا اسم مرفوع يقع مبتدأً وخبرُه محذوف وجوبًا. تقديره (موجود)، أما جوابهما فمثل جواب (لـو) يقترن باللام إذَا كانَ ماضيًا مثبتًا، ويتجرد منها إذَا كانَ ماضياً منفيًّا، وذلك كما رأيت في الأمثلة.



القاعدة :

أدواتُ الشرطِ التي لا تجزمُ هيَ :

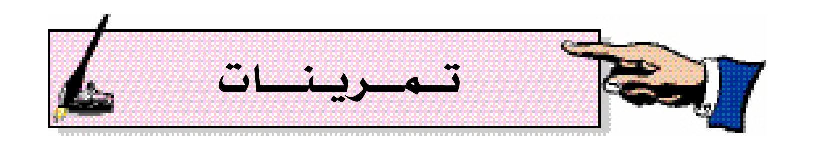
– **أمَّا** : وهيَ حرفٌ يفيدُ التفصيلَ غالبًا. وتلزمُ الفاءُ جوابَها، ولا يليها إلَّا الاسمُ، سواءٌ أكانَ مبتدأً أم مفعولًا بهِ أم جارًّا ومجرورًا.

– **لو** : وهيَ حرفٌ يفيدُ امتناعَ الجوابِ لامتناعِ الشرط. وجوابُها إذا كانَ ماضيًا مثبتًا اقترنَ باللام، وإذا كانَ منفيًّا تجرَّدَ منها.

– **إذَا** : وهي ظرفٌ لما يُسْتَقْبَلُ منَ الزمانِ، ويليها الفعل والاسم على حدٍّ سواء، ويعرب الاسم بعدها مبتدأ والجملة الفعلية بعده خبر له.

– **كلَّما** : وهي ظرفٌ يفيدُ التَّكْرَارَ، ولا يليها إلَّا الفعلُ الماضي.

– **لَوْلَا ولَوْمَا** : وهما حرفانِ يفيدانِ امتناعَ الجوابِ لوجودِ الشرطِ. ويليهما دائمًا اسمٌ مرفوعٌ يعربُ مبتدأً وخبرُهُ محذوفٌ وجوبًا، أما جوابُهما فمثلُ جوابِ (لو) يقترنُ باللامِ إذا كانَ ماضيًا مثبتًا، ويتجرَّدُ منها إذا كانَ منفيًّا.



– ١ –

أبيِّنُ في العباراتِ الآتيةِ أدواتِ الشرطِ الجازمةَ وغيرَ الجازمةِ، والشرطَ وجَوَابَه :

١ – قال تعالى : { وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَّأَسْمَعَهُمْ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوا وَّهُم مُّعْرِضُونَ (٢٣) } الأنفال.

٢ – قال تعالى : { أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ } الكهف : ٧٩.

٣ – قال تعالى : { وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ الْأَرْضُ } البقرة : ٢٥١.

٤ – قال تعالى : { كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَّعَنَتْ أُخْتَهَا } الأعراف : ٣٨.

٥ – قال تعالى : { كُلَّمَا أَرَادُوا أَن يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أُعِيدُوا فِيهَا } الحج : ٢٢.

٦ – قال تعالى : ﴿ وَإِن يَرَوْا كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا يَقُولُوا سَحَابٌ مَّرْكُومٌ ﴿٤٤﴾ ﴾ الطور.

٧ – قال تعالى : ﴿ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٩﴾ ﴾ الحشر.

٨ – قال تعالى : ﴿ إِنَّكَ إِن تَذَرْهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا ﴿٢٧﴾ ﴾ نوح.

٩ – لَـــوْ عَـــرَفَ المـــرءُ مقْـــدَارَهُ   لـم يَـفْـخَـرِ المَـوْلـى على عـبـــدِهِ

١٠ – إذَا فَـزِعُـوا طَـارُوا إلـى مُسْـتَـغِيثِهِم   طِـوَالَ الرِّمَـاحِ لا ضِعَـافٌ ولا عُــزْلُ

١١ – فإنْ تَـدْنُ مـنِّـي تَــدْنُ منـكَ مـودَّتـي   وإنْ تَـنْـأَ عـنِّي تَـلْقَني عنـكَ نـائـيــا

١٢ – إذا المرءُ لم يُرْزَقْ خلاصًا منَ الأذَى   فلا الحمـدُ مكسوبًـا ولا المـالُ باقيـا

١٣ – لـولا العقـولُ لـكـانَ أدْنَـى ضيغـمٍ   أدْنَـى إلـى شـرفٍ مــنَ الإنـســانِ

١٤ – وإذَا كـــانــتِ النـفـــوسُ كـبـارًا   تَعِـبَــتْ فــي مُـرَادِهَا الأجســـامُ

١٥ – اللَّـــهُـمَّ لـولا أنـتَ مـا اهْـتَـدَيْـنَـا   ولا تـصــدَّقْـــنَــا ولا صَـلَّـيْــنَـا

فــأَنْــزِلَــنْ سَـكِـيـنَـــةً عـلـيـنـــا   وثَــبِّــتِ الأقـــــدامَ إنْ لَاقَـيْـــنَـا

١٦ – إنْ تَدْنُ منِّي شبرًا أَدْنُ منكَ ذِرَاعًا.

١٧ – إذا أحبَّ اللَّهُ عبدًا حبَّبَهُ إلى الناسِ.

١٨ – قال ﷺ : «لو كانَ شيءٌ يسبقُ القدَر لَسَبَقَتْهُ العين».

١٩ – قال ﷺ : «لو جُمِعَتِ الخيلُ في صعيدٍ واحدٍ ما سبقَها إلا أشْقَرُ».

٢٠ – أيَّان تَحْسُنْ سَرِيرتُكَ تُحْمَدْ سِيرَتُكَ.

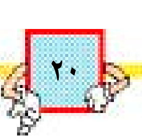
٢١ – قال ﷺ : «آيةُ المنافقِ ثلاثٌ : إذا حدَّثَ كَذَبَ، وإذَا وَعَدَ أخْلَفَ، وإذَا اؤتُمِنَ خَان».

– ٢ –

أضَعُ في كـلِّ مكـانٍ خـالٍ ممـا يأتـي جـوابَ شـرطٍ منـاسبًـا :

١ – لَوْلاَ المحبةُ ....

٢ – لَوْ عُطِفَ على الفقراء ....



٣ – لَوْلَا الشمسُ ....

٤ – لولا الأملُ ....

٥ – كُلَّمَا زارني أخوكَ ....

٦ – إِذَا تخاصمَ اللِّصَّانِ ....

٧ – لَوْمَا البُشْرَى بِنَجَاحِكَ ....

٨ – لَوْلَا حبُّ المالِ ....

٩ – إِذَا وعدتَ ....

١٠ – لَوْلَا أدبُكَ ....

١١ – أخوكَ حليمٌ أَمَّا أنتَ ....

– ٣ –

خطب عليُّ بْنُ أبي طالبٍ في المسلمينَ فقال :

«أمّا بعدُ، فإِنَّ لي عليكم حقًّا، وإنَّ لكم عليَّ حقًّا : فأمَّا حقُّكم عليَّ فالنصيحةُ لكم وتوفيرُ فَيْئِكُمْ عليكم، وتعليمُكُم كي لا تَجْهَلُوا، وتأديبُكُم كيما تعلَمُوا، وأمَّا حقِّي عليكم فالوفاءُ بالبيعةِ، والنصيحةُ لي في المشهدِ والمغيبِ، والإجابةُ حينَ أدعوكم، والطاعةُ حين آمركم».

– قال معاويةُ لابنه يزيدَ :

يا بُنَيَّ قد خرجتُ معَ رسولِ اللَّهِ ﷺ، فكانَ إِذَا مضَىَ لحاجتِهِ وتوضَّأ، أَصُبُّ الماءَ على يديه. فنظرَ إلى قميصٍ قدِ انحرفَ من عَاتِقِي، فقالَ لي : «يا معاويةُ، ألا أكْسُوكَ قميصًا ؟ قلتُ : بَلَى. فكَسَاني قميصًا لَمْ أَلْبَسْهُ إِلَّا لَبْسَةً واحدةً وهوَ عندي».

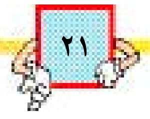
أستخرجُ منَ النصَّينِ السابقينِ ما يأتي :

١ – أدَاتَيْ شرطٍ مختلفتينِ، مع بيان فعلِ كلٍّ منهما وجوابَه.

٢ – مضارعًا مجزومًا، مع بيان علامةِ جزمِهِ.

٣ – حرفًا ناسخًا خبرُه شبهُ جملةٍ.

٤ – فعلًا منَ الأفعالِ الخمسةِ منصوبًا، وفاعلَه.



– ٤ –

قال الشاعر :

إذا الشرق ألْقى في الحياة اعتماده   على نفسه يوما فقد أفلح الشرق

أ – ماذا يقصد الشاعر بالشرق ؟ ومامعنى البيت كاملًا ؟

ب – ما المعنى الذي أفادته (إذا) الشرطية ؟ وأين جوابها ؟

جـ ـ تكررت كلمة (الشرق) مرتين. فما إعرابها في كلتا الحالتين ؟

د – أَضبطُ البيت كاملًا بالشكل.

– ٥ –

أمثِّلُ لما يأتي بأمثلةٍ مفيدةٍ من إنشائي :

١ – حرفِ تفصيلٍ وَلِيَهُ المبتدأُ مرّةً، والمفعولُ بهِ مرّةً أخرى.

٢ – حرفِ شرطٍ في جملتين، يقترنُ جوابُهُ باللّامِ في الأولى، ويمتنعُ في الثانية.

٣ – اسمِ شرطٍ ظرف للزمان المستقبل.

٤ – اسمِ شرطٍ يفيدُ التكرار.

٥ – حرفِ شرطٍ وقَعَ بعدَهُ مبتدأٌ محذوفُ الخبرِ، وأقدِّرُه.

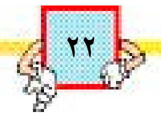
– ٦ –

أشاركُ في الإعراب :

قال بشارُ بْنُ برد :

إذا أنت لم تشرب مرارًا على القذى   ظمئت وأيّ الناس تصفو مشاربهْ

الكلمة	إعرابها
إذا	أداة شرط غير جازمة في محل نصب على الظرفية ....
أنت	ضمير .... على .... في محل رفع ....
لم	حرف .... ، .... وقلب .



الكلمة	إعرابها
تشرب	فعل مضارع .... بـ (................)، وعلامة .... والفاعل .... تقديره (................)، والجملة الفعلية في محل رفع ....
مرارًا	اسم منصوب لنيابته عن المفعول المطلق.
على القذى	على : حرف .... ، والقذى : اسم .... بـ (...........)، وعلامة .... والجار والمجرور متعلقان بـ (تشرب).
ظمئْت	ظمئ : فعل .... مبني على .... ، والتاء المتحركة ضمير متصل مبني في محل .... ، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب ....
وأيُّ	الواو : للاستئناف ، وأيُّ : اسم استفهام مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه .... الظاهرة، وهو مضاف.
الناس	.... ، وعلامة ....
تصفو	فعل .... ، وعلامة .... على الواو منع من ظهورها ....
مشاربه	مشارب : فاعل .... ، وعلامة .... الظاهرة ، وهو مضاف ، والهاء ضمير .... مبني في محل جر .... وجملة (تصفو مشاربه) في محل .... خبر المبتدأ (أيُّ).

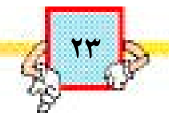
– ٧ –

أعربُ ما خُطَّ بالأزرق :

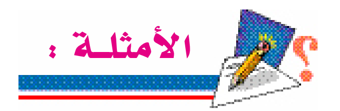
١ – إذا المرء لم يَدْنَس من اللؤم عرضه ... فكل رداء يرتديه جميل

٢ – ولولا اختبار بعد طول تجارب ... لكنا كثيرًا بالظَّوَاهِرِ نَغْتَرُّ

٣ – إذا ساء فعل المرء ساءت ظنونه ... وصدَّقَ ما يَعْتَادُهُ مِنْ تَوَهُّمِ



اقترانُ جوابِ الشَّرْطِ بالفاء



الأمثلة :

١ – إنْ تُسَافِرْ فأنتَ موفَّقٌ.

٢ – حيثُمَا حكمْتَ فاحْكُمْ بالقِسْطِ.

٣ – إنْ أساؤُوا فبئسَ ما فَعلُوا.

٤ – قال تعالى : ﴿ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُم مِّنْ أَجْرٍ ﴾ يونس : ٧٢.

٥ – قال تعالى : ﴿ وَمَن يَنقَلِبْ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ فَلَن يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا ﴾ آل عمران : ١٤٤.

٦ – قال تعالى : ﴿ مَّن يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ ﴾ النساء : ٨٠.

٧ – متَى أتقنْتَ عملَكَ فَستنالُ أجركَ.

٨ – ماتُقَدِّمْ لوطنِكَ من خيرٍ فسَوْفَ يُحفَظُ لَكَ.



الإيضاح :

في الأمثلة السابقة نجد جواب الشرط فيها قد اقترن بـ (الفاء)؛ وذلك لأن الجواب لا يصلح أن تباشره أداة الشرط.

فالجملـة الاسمية (أنتَ موفقٌ) في المثال الأول لا تدخل عليها أداة الشرط، والفعل الطلبيُّ (احكمْ) في المثال الثاني، والجامـد (بئْسَ) في المثـال الثالـث، والمنفـي بـ (ما) في المثـال الرابـع، والمنفي بـ (لن) في المثال الخامس، والمقرون بـ (قد) في المثال السادس، والمقرون بـ (السين) أو (سوف) في المثالين السابع والثامن، كلُّها أجوبة شرط لا تصلُح لدخول أداة الشرط عليها؛ لذلك وجب اقترانها بالفاء لتربط الجواب بفعل الشرط، وتكون جميعها بعد الفاء في محل جزم جوابًا للشرط الجازم.

أما إذا كان الشرط غير جازم فجملة جواب الشرط لا محل لها من الإعراب.

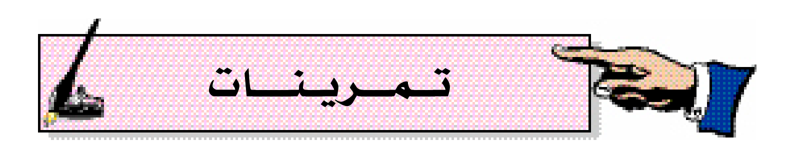
القاعدة :

إذَا لَمْ يَصْلُحْ جوابُ الشرطِ للجزم وجبَ اقترانُهُ بفاءٍ تربِطُهُ بفعلِ الشرط، ويكونُ ما بعدَها في محلِّ جزمٍ جوابًا للشرطِ، ويكونُ ذلكَ في المواضعِ الآتية[1] :

١ - إذَا كانَ الجوابُ جملةً اسميةً.   ٢ - إذَا كانَ جملةً طلبيةً.

٣ - إذَا كانَ فعلًا جامدًا.   ٤ - إذَا كانَ فعلًا منفيًّا بـ (ما).   ٥ - إذَا كانَ فعلًا منفيًّا بـ (لن).

٦ - إذَا كانَ فعلًا مقرونًا بـ (قَدْ).   ٧ - إذَا كانَ فعلًا مضارعًا مقترنًا بـ (السين) أو (سوف).



– ١ –

أعيِّنُ أسلوبَ الشرطِ فيما يأتي، وأبيِّنُ سببَ اقترانِ أجوبتِهِ بـ (الفاء) :

قال تعالى :

١ - ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ ﴾ التوبة : ٢٨.

٢ - ﴿ قَالُوا إِن يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَّهُ مِن قَبْلُ ﴾ يوسف : ٧٧.

٣ - ﴿ وَمَن يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا (٧٤) ﴾ النساء.

٤ - ﴿ وَمَن يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُّبِينًا (٣٦) ﴾ الأحزاب.

٥ - ﴿ قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ ﴾ آل عمران : ٣١.

٦ - ﴿ وَمَن تَوَلَّىٰ فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا (٨٠) ﴾ النساء.

٧ - ﴿ وَإِن تُعْرِضْ عَنْهُمْ فَلَن يَضُرُّوكَ شَيْئًا ﴾ المائدة : ٤٢.

٨ - ﴿ وَإِن يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ ﴾ الأنعام : ١٧.

٩ - ﴿ وَمَن يَسْتَنكِفْ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيَسْتَكْبِرْ فَسَيَحْشُرُهُمْ إِلَيْهِ جَمِيعًا (١٧٢) ﴾ النساء.

١٠ - ﴿ وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَن يُكْفَرُوهُ ﴾ آل عمران : ١١٥.

---

(١) وقد جُمعتْ هذهِ المواضعُ في البيت التالي :

اِسْمِيَّةٌ طَلَبِيَّةٌ وبِجَامِدٍ * وبِمَا ولَنْ وبِقَدْ وبِالتَّنْفِيسِ

وأرادَ بالتنفيسِ : السينَ وسوفَ.

١١ – مَنْ بَنَى بنيانًا فَلْيُتْقِنْه.

١٢ – مَنْ دخلَ المسجدَ فهو آمِن، ومَنْ دخلَ دارَ أبي سُفْيَانَ فهو آمِن.

١٣ – مَنْ رأى مِنْ أخيهِ شيئًا فَلْيَصْبِرْ عليه.

١٤ – أيْنَمَا كُنْتَ فَاتَّقِ اللَّهَ ولا تَخَفِ النَّاس.

١٥ – إنْ تُـبَـكِّرْ يومَ الجُمُعَةِ فَنِعْمَ ما فعلتَ.

– ٢ –

أضَعُ جوابًـا مقرونًـا بـ (الفـاء) في الفـراغاتِ التاليـةِ :

١ – مَنْ يؤدِّ فرائضَ اللَّهِ ....

٢ – إنْ عادَ الزَّمانُ ....

٣ – مَنْ يَذُدْ عن حِيَاضِ الحقِّ ....

٤ – ما تتعلَّمْ في الصِّغَرِ ....

٥ – مَنْ يَظْلِمِ الناسَ ....

٦ – إنْ أسأتَ ....

٧ – إنْ أنجزتَ عملَكَ ....

٨ – إن أردتَ أنْ تُطَاعَ ....

٩ – حيثُمَا تَجِدِ العيشَ سَهْلًا ....

١٠ – مَنْ يُحْسِنْ عملَهُ ....

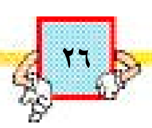
– ٣ –

أمثِّـلُ لما يأتـي في جمـلٍ مفيدةٍ :

١ – جملةٍ شرطيةٍ جوابُ الشرطِ فيها مسبوقٌ بـ (ما).

٢ – جملةٍ شرطيةٍ جوابُ الشرطِ فيها مسبوقٌ بـ (لن).

٣ – جملةٍ شرطيةٍ جوابُ الشرطِ فيها فعلٌ جامد.



- ٤ -

أشـاركُ فـي الإعـراب :

إن تجـتـهـد فـأنـت فـائـز.

الكلمـة	إعـــرابـــها
إن	.... شرط .... فعلين، الأول .... الشرط والثاني ....
تجتهد	فعل .... ، .... الشرط .... ، وعلامة .... ، والفاعل ضمير مستتر .... تقديره (.......).
فأنت	الفاء : .... الشرط ، وأنت : ضمير .... على .... في محل ....
فائز	.... مرفوع ، وعلامة رفعه .... الظاهرة ، والجملة .... في محل جزم .... الشرط الجازم.

- ٥ -

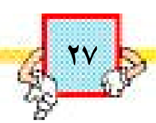
أعـربُ مـا يـأتـي :

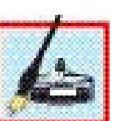
١ - إن تعف عن المسيء فأنت كريم.

٢ - إن شرعت في عمل فاستمد من اللَّه حسن معونته.

٣ - ومـن تكـن العليـاء همـةَ نـفسـهِ   فكـل الـذي يلـقاه فـيها محبـب

٤ - من يكن للسر مفشيًا فلا تأتمنه.





جـزم الفعلِ المضارعِ الواقعِ في جوابِ الطَّلَبِ

الأمثلـة :

أ
١ - استشرْ عاقلًا يُخْلِصْ لَكَ.
٢ - تَوَاضَعْ للنَّاسِ يَرْفَعُوكَ.

ب
٣ - لا تَكْسَلْ تنجحْ.
٤ - لا تقتربْ منَ النارِ تسْلَمْ.

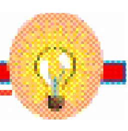
جـ
٥ - لَيْتَكَ عندنَا تحدِّثْنَا.
٦ - لَيْتَ لي مالًا أتصدَّقْ بهِ.

د
٧ - لعلَّكَ تحسنُ إلى الفقراءِ تَنَلْ أجرًا.
٨ - لعلَّكَ تقرأُ تَزْدَدْ ثقافةً ومعرفةً.

هـ
٩ - أَيْنَ تَسْكُنُ أَزُرْكَ ؟
١٠ - هَلْ تفعلُ خيرًا تُؤْجَرْ ؟

و
١١ - أَلَا تزورُني تجدْ ما يسرُّك.
١٢ - أَلَا تأتيناَ نُكْرِمْكَ.

ز
١٣ - هلَّا تصاحِبُني نَزُرِ المتحفَ.
١٤ - هلَّا تدرسُ تَسْتَفِدْ.

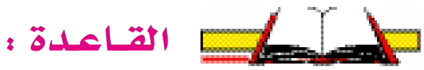


الإيضـاح :

الأفعالُ المضارعة (**يخلصْ** ، **يرفعوك** ، **تنجحْ** ، **تسلمْ** ، **تحدثْنا** ، **أتصدقْ** ، **تَنَلْ** ، **تزددْ** ، **أزُرْك** ، **تُؤْجَرْ** ، **تجدْ** ، **نكرمْك** ، **نزرْ** ، **تستفدْ**) في الأمثلـة السابقـة كلَّها مجزومـة؛ وذلك لأنها سُبِقت بطلب وهو الأمر كما في مثالي المجموعـة الأولى (أ)، أو النهي كما في مثالي المجموعة الثانية (ب)، أو التمنِّي كما في مثالي المجموعـة الثالثـة (جـ)، أو الترجِّي كما في مثالي المجموعـة الرابعة (د)، أو الاستفهام

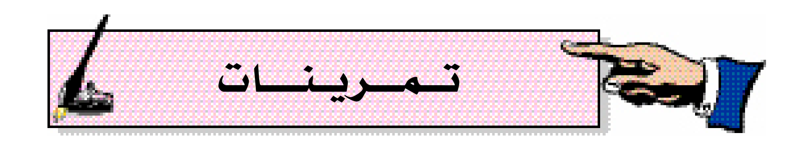
كما في مثالي المجموعة الخامسة (هـ)، أو العَرْض بـ (ألا) كما في مثالي المجموعة السادسة (و)، أو التحضيض بـ (هلَّا) كما في مثالي المجموعة السابعة (ز).

ومن هنا نعلمُ أنَّ الفعلَ المضارع إذا وقع جوابًا لواحدٍ من أنواع الطلب السابقة، فإنه يكون مجزومًا.



القاعدة :

يُجْزَمُ الفعلُ المضارعُ إذا وقعَ جوابًا للطَّلَبِ، كأنْ يقعَ بعدَ أمرٍ أو نهيٍ أو تمنٍّ أو ترجٍّ أو استفهامٍ أو عرْضٍ أو تحضيضٍ.



تمرينات

- ١ -

أعيِّنُ فيمَا يأتي الأفعالَ المضارعةَ المجزومةَ، وأبيِّنُ سببَ الجزمِ :

١ - زُرْ غبًّا تَزْدَدْ حُبًّا.

٢ - اِرحَمُوا مَنْ في الأرضِ يَرْحَمْكُمْ مَنْ في السماءِ.

٣ - لعلَّكَ تحترمُ أباك يحترمْكَ ابنُكَ.

٤ - اِحْرِصْ على الموتِ تُوهَبْ لكَ الحَيَاة.

٥ - وَقِّرُوا كِبَارَكُمْ يُوقِّرْكُمْ صِغَارُكُم.

٦ - قال تعالى : { وَأَذِّن فِي ٱلنَّاسِ بِٱلْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا } الحج : ٢٧.

٧ - صُنِ النفسَ واحْمِلْهَا على ما يَزِينُهَا ... تَعِشْ سالمًا والقولُ فيكَ جميلُ

٨ - أوصَى رجلٌ آخرَ فقال : اِجتنبْ محارِمَ اللَّهِ وأدِّ فرائضَهُ تَكُنْ عاقلًا، ثمَّ تنفَّلْ بما صَلُحَ منَ الأعمالِ تَزْدَدْ في الدُّنيا عَقْلًا ومن رَبِّكَ قُرْبًا.

٩ - تعلَّموا في صِغَرِكُم تتقدَّمُوا في كِبَرِكُمْ.

١٠ – هلَّا تَزُورُنا نَكُنْ مسرورِينَ.

١١ – أحْسِنْ إلى الناسِ تَسْتَعْبِدْ قلوبَهُم.

١٢ – قال تعالى : ﴿ وَهُزِّىٓ إِلَيْكِ بِجِذْعِ ٱلنَّخْلَةِ تُسَٰقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا ﴿٢٥﴾ ﴾ مريم.

١٣ – هَلْ تُصْغِي إلى أستاذِكَ تَزْدَدْ علمًا ؟

١٤ – قال تعالى : ﴿ قُلْ تَعَالَوْا۟ أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ ﴾ الأنعام : ١٥١.

١٥ – ألَا تتوكلُ على اللَّهِ يُيَسِّرْ لكَ سبيلَكَ.

١٦ – صُومُوا تَصِحُّوا.

– ٢ –

لمَّا احْتُضِرَ ذُو الأُصْبَعِ العَدْوَانِيُّ دَعا ابنَهُ أُسَيْدًا فقالَ له :

يا بنيَّ إنَّ أباك قد فني وهوَ حيّ، وعاشَ حتَّى سَئِمَ العَيْش. وإني موصيكَ بما إنْ حفظتَهُ بَلَغْتَ في قومِكَ ما بَلَغْتُه : أَلِنْ جَانِبَكَ لقومِكَ يحبُّوك، وابْسُطْ لهم وجهك يطيعوك، ولاتَسْتَأْثِرْ عليهم بشيءٍ يُسُوِّدُوك، وأكرمْ صغارَهُمْ كمَا تُكْرِمُ كبارَهم يكرِمْكَ كبارُهم ويَكْبُرْ على مودَّتِكَ صغارُهم، واسمح بمالك، وأعزز جارك، وأعِنْ مَنِ استعانَ بك، وأكْرِمْ ضَيْفَك، وأسرع النَّهْضَةَ في الصريخ، فإنَّ لكَ أجلًا لا يعدُوك، وصن وجهك عن مسألة أحدٍ شيئًا، فبِذَلِكَ يَتمُّ سُؤْدَدُك.

أستخرجُ منَ النصِّ السابقِ ما يأتي :

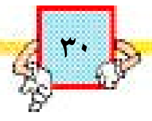
أ – الأفعالَ المضارعةَ المجزومةَ في جوابِ الطلب، وأبيِّنُ علاماتِ جزمِها.

ب – اسمًا موصولًا، وأبيِّنُ صِلَتَهُ وموقِعَهُ منَ الإعراب.

جـ – جملةً اسميةً في محلِّ نصبٍ حالًا.

د – حرفًا ناسخًا خبرُهُ شِبْهُ جملةٍ.

هـ – أعربُ ما خُطَّ بالأزرقِ.



- ٣ -

أَضَعُ جوابَ طلبٍ مناسبًا في المكانِ الخالي مما يأتي، ثمَّ أبيِّنُ نوعَ الطلبِ، وأعربُ جَوَابَهُ :

١ - ألَا تستثمرُ وقْتَكَ بالقراءةِ .... بالنجاحِ.
٢ - لَيْتَكَ تعودُ إلى الوطنِ .... الأحبَّة.
٣ - اعملْ .... الجزاءَ من جِنْسِ العملِ.
٤ - ألَا تذهبُ إلى المكتبةِ .... من مَعِينِ المعرفةِ.
٥ - لا تُصَادِقِ اللئيمَ .... اللوم.
٦ - أينَ ترحلُ .... معك؟

- ٤ -

آتي بفعل مضارع، وأجعلُهُ مجزومًا في جواب الطلب، في سبعِ جملٍ مفيدةٍ بحيثُ تستوفي جميع أنواعِ الطَّلَبِ.

- ٥ -

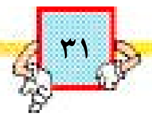
أينَ تذهبُ أذهبْ معك ؟ / أينَ تذهبْ أذهبْ معك.

أعربُ الفعلين المضارعين (تذهب ، أذهب) في الجملتين إعرابًا كاملًا، ثم آتي بجملتينِ على نَسقِهِمَا.

- ٦ -

أجعلُ جوابَ الشرطِ جوابَ طلب، وجوابَ الطلبِ جواب شرطٍ فيما يلي :

١ - التزمْ بمواعيدِكَ يَحْتَرِمْكَ الآخرون.
٢ - هلَّا تعتمدُ على نفسِك تَصُنْ كرامَتَك.
٣ - ليتكَ تتَّقي اللَّه يُوَفِّقْكَ في جميعِ أمورِك.
٤ - إنْ تَقْرَأ القرآنَ الكريمَ يَهْدِكَ سبيلَ الرشادِ.
٥ - متى تَبْذُلْ جُهْدكَ تَجِدِ النجاحَ حَلِيفَكَ ـ بإذنِ اللَّه.
٦ - أنَّى تَدْعُ اللَّه تَرَهُ سميعًا مجيبًا.



- ٧ -

أشـاركُ فـي الإعـراب :

تـواضع لقومِـك يرفعُـوكَ.

الكلمـة	إعـــرابـــها
تواضع	فعل أمر مبني على .... ، والفاعل ضمير مستتر .... تقديره (........).
لقومك	اللام : حرف .... ، وقوم : اسم .... باللام، وعلامة .... الكسرة الظاهرة وهو .... ، والكاف .... مبني على .... في محل جر مضاف إليه.
يرفعوك	فعل .... مجزوم .... ، وعلامة جزمه .... ؛ لأنه من الأفعال الخمسة . والواو ضمير متصل مبني على السكون ، في محل .... والكاف ضمير متصل مبني على .... في محل ....

- ٨ -

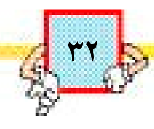
أعـربُ مـا خُـطَّ بالأزرقِ فيما يأتـي :

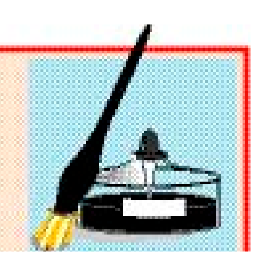
١ - تعالَـيْ نَعِش ياليلُ في ظـلِّ قَـفْـرَةٍ ... مـن البِـيـد لم تـنـقـل بها قدمـان

- تَـعَـالَـيْ إلى وادٍ خَـلِـيٍّ وجَـدْوَلٍ ... وَرنَّــةِ عصـفـورٍ وأيْــكَـــةِ بَـــانِ

٢ - ليتك تستقيم تعش سعـيـدًا.

٣ - ألا تتقي اللّه يجعل لك مخرجًـا ويرزقْك من حيثُ لا تحتسبُ.





الـفَـــاعِـــــل

أولاً : أقســامُ الفاعِــل



الأمثلـة :

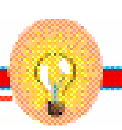
أ
١ - يَعْطِفُ الآباءُ على الأبناءِ.
٢ - لا يَعْدَمُ الصبورُ الظَّفَرَ وإنْ طالَ به الزمانُ.

ب
٣ - التمسُوا الرزقَ في خَبَايَا الأرضِ.
٤ - أيَّتُها الطالباتُ تأدَّبْنَ بآدابِ الشريعةِ، واسْلُكْنَ طريقَ الرشادِ.

جـ
٥ - البِشْرُ أقبلَ.
٦ - اِلْزَم الصمْتَ ؛ فإنَّهُ يُكْسِبُكَ صَفْوَ المحبةِ.

د
٧ - ما حَضَرَ إلَّا أنا.

هـ
٨ - يَسُوؤُني أنْ تُهِينَ الفقيرَ.
٩ - يَسُرُّني أنْ تُتْقِنَ عَمَلَكَ.



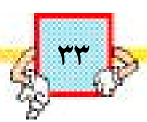
الإيضاح :

عرفـنـا في السنوات السابقـة أن الفاعل اسم مرفوع يدل على من فعل الفعل، ولـه أنواع متعددة سنبينها في هذا الدرس.

ففي المثالين الواردين في مجموعة (أ) نجد الفاعل اسمًا ظاهرًا صريحًا، فهو في المثال الأول كلمة (**الآباء**)، وفي المثال الثاني كلمتا (**الصبور والزمان**).

أما الفاعل في المثالين الواردين في مجموعة (**ب**) فنجده ضميرًا متَّصلًا، فهو في المثال الأول (واو الجماعة) المتصلة بالفعل (**التمس**)، وفي المثال الثاني (نون النسوة) المتَّصِلَة بالفعلين (**تأدَّبْ واسْلُكْ**).

ولننظر إلى المثالين الواردين في مجموعة (**جـ**) فنجد الفاعل لم يظهر في الكلام فهو في المثال



الأول ضمير مستتر جوازًا في الفعل (أَقْبَلَ) تقديره (هو)، وفي المثال الثاني ضمير مستتر وجوبًا في الفعل (الزَمْ) تقديره (أنت).

وأما المثال الوارد في الفقرة (د) فنجد الفاعل ضميرًا وقع بعد (إلَّا) وهو ضمير منفصل.

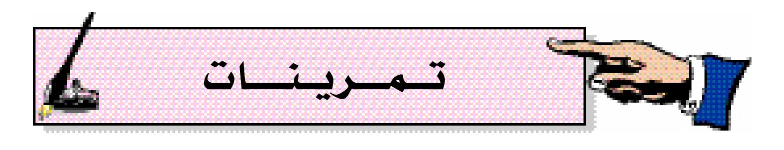
وفي المثالين الأخيرين نجد الفاعل مصدرًا مؤوَّلا بالصريح، فجملة (أنْ تهين الفقير) في المثال الأول في تأويل مصدر تقديره : (إهانتك) وهو فاعل (يسوءُ). وجملة (أنْ تُتْقِنَ عَمَلَكَ) في المثال الثاني في تأويل مصدر تقديره : (إتقانك) وهو فاعل (يسرُّ).

القاعدة :

١ – الفاعلُ اسمٌ مرفوعٌ تقدَّمَهُ فِعْلٌ مبنيٌّ للمعلومِ ودَلَّ على مَنْ فَعَلَ الفعلَ أو قامَ بِهِ.

٢ – ويكونُ الفاعلُ :

(أ) اسمًا ظاهرًا.
(ب) ضميرًا متَّصلًا.
(جـ) ضميرًا منفصلًا.
(د) ضميرًا مستترًا.
(هـ) مصدرًا مؤوَّلًا.



– ١ –

أُعيِّنُ الفاعلَ فيمَا يأتي، وأبيِّنُ نوعَه :

١ – قال تعالى : { فَسَجَدَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴿٣٠﴾ } الحجر.

٢ – قال تعالى : { إِن تَسْتَفْتِحُواْ فَقَدْ جَآءَكُمُ ٱلْفَتْحُ } الأنفال : ١٩.

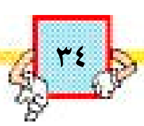
٣ – اثنانِ لا يَشْبَعَانِ : طالبُ عِلْمٍ وطالبُ مالٍ.

٤ – إذَا اختصمَ اللِّصَّانِ ظهرَ المسروق.

٥ – يحرصُ العاقلُ على رِضَا ربِّه.

٦ – قال جرير :

تعـزَّتْ أمُّ حَـزْرَةَ ثـمَّ قـالـتْ ... رأيـتُ الـوارِدِيـنَ ذَوِي امْـتِـيَـاحِ



٧ – قال المتنبي :

إِذَا غـامـرتَ فـي شـرفٍ مَـرُومِ فـلَا تَـقْـنَـعْ بمـا دُونَ النُّـجُــومِ

٨ – يسرُّني أنْ يُكْرِمَكَ أبوك.

٩ – ما قَال كلمةَ الحقِّ إلا أنتَ.

١٠ – يَسْعَى الفَتَى لأمورٍ ليسَ يُدْرِكُهَا.

– ٢ –

قالَ عليُّ بْـنُ أبي طالبٍ رَضِيَ اللَّـهُ عنه :

«احــذَرُوا مـنَ اللَّـهِ مـا حذَّرَكُم من نفسـهِ، واخْشَوْهُ خَشْيَـةً ليستْ بِتَعْـذِيـر، واعملُوا في غيرِ ريـاءٍ ولا سُمْعَـة».

أ – أستخرجُ مما سبقَ الفعلَ والفاعلَ وأذكُرُ نوعَ الفاعل.

ب – ما القيمُ التِي يُنَادِي بها النصُّ ؟

ج – أستخدِمُ المعجم اللُّغَوِيَّ في الكشفِ عن معنَى (تعذير).

– ٣ –

أحدِّدُ الْفاعِلَ الضميرَ، وأبيِّنُ نَوْعَه فيما يأتي :

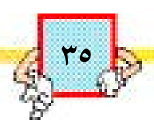
حياةُ الطيور مملوءةٌ بالكفاح والجدّ، تأمَّلْها وتَعَلَّمْ منها، إنها تَبْسُطُ أجنحَتَها على الدُّنيا وتنشر أفرادها في كلِّ البِقَاع، تأوي إلى أعشَاشِها ليلًا، فإذا رأتْ عينَ الشمسِ تباهتْ وزقزقت ورحَّبَتْ بأمِّ الضِّيَاء، وخرجت من أعشاشها بحثًا عنِ الطعام، تطيرُ خماصًا وتعودُ بطانًا.

تـأمَّـلْـتُـهَا وأنَـا أعلمُ أنَّ مَنْ أَلْهَمَـهَا قـادرٌ على كـلِّ شـيءٍ، : ﴿ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَٰنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ (١٩) ﴾ الملك.

– ٤ –

أستخرجُ الفاعلَ (المصدر المؤول) وأحوِّلُه إلى مصدر صريح فيما يلي :

يسرُّني أنْ أراكم يا أبنائي وقد شَمَّرْتُمْ عن ساعدِ الجدّ، ويُسْعِدُني أنْ تستثمروا أوقاتَ الفراغ، ويبهجُني أنْ أسمعَ نقاشَكُم حولَ أفضلِ السُّبُلِ لتحقيقِ أهدافِكم في الحياةِ، غيرَ أنَّهُ يسؤُني أنْ تُصِرُّوا على رأْيِكُمْ إذَا كانَ هناكَ أفضلُ منه.



– ٥ –

أكملُ كلَّ جملةٍ مما يأتي بكلمةٍ مناسبةٍ، ثمَّ أعيِّنُ الفاعلَ في كلٍّ منها :

١ – اهتمَّت .... بالصناعةِ.

٢ – الشمسُ .... وراءَ الأُفُقِ.

٣ – لا يفعلُ .... إلَّا الخير.

٤ – لا يرفعُ .... إلَّا العِلمُ.

٥ – .... يعطفونَ على أبنائِهم.

٦ – مَنْ أطاعَ .... أوْرَدَهُ المهالِكَ.

٧ – ما أعجبنِي منَ المتحدِّثِينَ إلَّا ....

٨ – بَلَغَنِي أنَّ ....

– ٦ –

أمثِّـلُ لما يأتـي في جمـلٍ مفيـدةٍ :

١ – فاعلٍ يكونُ اسمًا من الأسماءِ الخمسة.

٢ – فاعلٍ يكونُ مثنًّى.

٣ – فاعلٍ يكونُ جمعَ تكسيرٍ لمؤنَّثٍ.

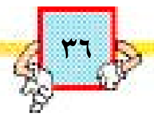
٤ – فاعلٍ يكونُ جمعَ تكسيرٍ لمذكرٍ.

٥ – فاعلٍ يكونُ جمعَ مذكرٍ سالمًا.

٦ – فاعلٍ يكون ضميرًا متصلًا.

٧ – فاعلٍ يكونُ ضميرًا منفصلًا.

٨ – فاعلٍ مؤوَّلٍ بالصَّريحِ.



– ٧ –

قَالَ الشاعرُ :

وَلَـدَتْـكَ أمُّـكَ يـابْــنَ آدمَ بـاكـيًـا	والنَّـاسُ حَـوْلَكَ يضحـكونَ سُـرُورَا
فاجْهَـدْ لِنَـفْـسِـكَ أنْ تكونَ إذا بَكَـوْا	في يـومِ مـوتِـكَ ضـاحـكًا مَسْــرُورَا

أ – أقرأ البيتينِ السابقينِ قراءةَ إلقاءٍ.

ب – أشرحُ البيتين شرحًا أدبيًّا.

جـ – أستخرجُ كلَّ فعلٍ وفاعِلَهُ، وأبيِّنُ نوعَ الفاعلِ.

د – (**بَاكيًا** ، **ضَاحِكًا**) كلمتانِ متضادَّتانِ. ماذَا يُسَمِّي البلاغيُّونَ هذَا النوعَ منَ التضادّ :

[**سجع** ، **طباق**، **مقابلة**] ؟ أختار الإجابةَ الصحيحة.

– ٨ –

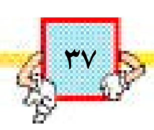
أعـربُ مَـا يـأتـي :

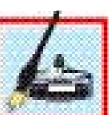
١ – قال تعالى : ﴿ قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا ﴾ مريم : ٤٠.

٢ – قال تعالى : ﴿ وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى ﴾ يس : ٢٠.

٣ – قـال الشـاعـر :

أجـزنـي إذا أُنْـشِـدْتَ شعرًا فإنـما	بشعـري أتـاك المـادحون مُـردَّدا





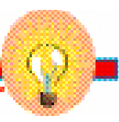
ثانياً : حُكْمُ الفعلِ معَ فاعِلِه المثنَّى والمجموعِ

الأمثلة :

أ
١ – درسَ أخوكَ الشريعةَ.
٢ – تربِّي الأمُّ المؤمنةُ بَنِيهَا على تَقْوى اللَّـه.

ب
٣ – ﴿ وَمَآ أَصَـٰبَكُمْ يَوْمَ ٱلْتَقَى ٱلْجَمْعَانِ فَبِإِذْنِ ٱللَّهِ ﴾ آل عمران : ١٦٦.
٤ – مضتِ الفَتَاتانِ في سبِيلِهِمَا.

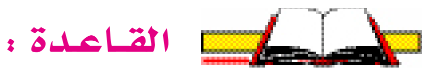
جـ
٥ – سعَى العُمَّالُ وراءَ رزقِهِم.
٦ – سَهِرتِ المُمَرِّضَاتُ على راحةِ المرْضَى.
٧ – أتمَّ المسلمونَ شهرَ رمضانَ.



الإيضاح :

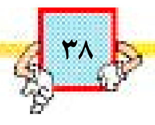
إذا تأملنا الأمثلة السابقة وجدنا الفاعل فيها اسمًا ظاهرًا. ووجدنا أنه جاء في المجموعة (أ) مفردًا وهو (أخوكَ) في المثال الأول و (الأمُّ) في المثال الثاني، وجاء في مجموعة (ب) مثنًّى وهو (الجمعان) في المثال الأول و (الفتاتان) في المثال الثاني، أما في مجموعة (جـ) فقد ورد الفاعل جمعًا وهو (العمَّال) في المثال الأول و (الممرِّضات) في المثال الثاني و(المسلمون) في المثال الأخير.

والفعلُ في هذه الأمثلة جميعًا ظلَّتْ صورتُه مع المثنى والجمع كما كانت مع المفرد دون تغيير، غير أنه ذُكِّر مع الفاعل المذكر وأُنث مع الفاعل المؤنث.



القاعدة :

إذَا كانَ الفاعلُ الظاهرُ مثنًّى أو جمعًا بَقِيَ الفعلُ مَعَهُ كَما كانَ معَ المفردِ ولم تَلْحَقْهُ علامةُ تثنيةٍ أو جمعٍ.



تمرينات

– ١ –

أعيِّنُ الفعلَ وفاعِلَـهُ ، وأُعرِبُ الفاعـلَ فيما يأتي :

١ – جـارتْ بَنُـو بكـرٍ ولـم يَعْـدِلُـوا ... والمـرءُ قـد يعرفُ قَصْـرَ الطَّـرِيقْ

٢ – تـشـكُـو النُّـجُـومُ مـنَ السُّـهَـا ... دِ وليـسَ تشـكُـو مُـقْـلَـتَـاكْ

٣ – جَـادكَ الغيـثُ إذَا الغَـيْـثُ هَمَـى ... يـا زمـانَ الوصـلِ بـالأنـدلُـسِ

٤ – مَهْـلًا هَدَاكَ الذِي أعطَاكَ نافلَةَ الْـ ... قُـرْآنِ فيـهَا مـواعيـظٌ وتـفصِـيـلُ

٥ – وبـاتَ أبـوهُم منْ بشاشَـتِـهِ أبًا ... لِضَيْـفِـهِـمُ والأمُّ من بِشْـرِهَا أُمَّـا

٦ – تبكِي خُنَاسٌ على صخرٍ وحُقَّ لَهَا ... إذْ خانَـهَا الدهـرُ إنَّ الـدَّهْـرَ غدَّارُ

٧ – ذهـبَ الـذيـنَ أُحِـبُّـهُـمْ ... وبقيـتُ مثـلَ السَّـيْـفِ فَـرْدَا

٨ – لَعَمْرُكَ ماتَدْرِي الطوَارِقُ بالحصَى ... ولا زَاجِرَاتُ الطيـرِ ما اللَّهُ صانـعُ

٩ – تَبتَسِمُ الحيـاةُ للمُتَـفَائـلِ.

١٠ – حَمَلَ الفَارِسَانِ على الأعداءِ.

١١ – جاءَ اللَّـذانِ زَارَاكَ بالأمسِ.

١٢ – وقفَ المسلمونَ على صعيدِ عَرَفاتٍ.

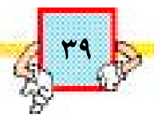
١٣ – بَاهَتِ المعلماتُ بتفـوُّقِ طالباتِهنّ.

– ٢ –

أمـلأُ الفراغَ بفاعلٍ مناسب، وأذكـرُ حُكْمَ الفعلِ مع فاعِلِـهِ المثنَّى والمجموعِ :

١ – ينالُ .... أجرَهُم.

٢ – يَهبُ .... ثروتَهُ في سبيلِ اللَّـهِ ابتغاء المثُوبـةِ والأجرِ.



٣ – يأكلُ .... الحسناتِ كما تأكلُ .... الحطبَ.

٤ – قَدِمَ .... إلى مكةَ المكرمةِ لأداءِ فريضةِ الحجِّ.

٥ – يستثمرُ .... وَقْتَهُ بالقراءةِ والاطِّلاعِ فتنمو .... وتزدادُ ....

٦ – تُخَطِّطُ .... لزيادةِ الرُّقعةِ الخضراءِ في بلادِنا.

٧ – تتضافَرُ .... لإنماءِ السياحةِ في المملكةِ.

٨ – تكثرُ .... السَّمكيَّةُ في المملكةِ.

٩ – أبحرت .... من ميناءِ جدَّةَ تحملُ منتجاتِنَا إلى العالمِ.

١٠ – تُصَدِّرُ .... الزهورَ إلى كثيرٍ من دولِ أوروبا.

١١ – تحولت .... إلى جنَّةٍ خضراءَ.

١٢ – ازدهرت .... اللَّدَائنِ والبِتروكِيَماويَّة.

– ٣ –

يُـدَافِـعُ الجُـنُـودُ عـنْ أوطـانِـهم

أ – أحدِّدُ الفاعلَ في الجملةِ السابقة، وأذكُـرُ نوعَـهُ.

ب – أُقَدِّمُ الفاعلَ على فِعْلِهِ وأعيدُ كتابَةَ الجملةِ، ثم أحدِّدُ الفاعلَ ونوعَهُ.

– ٤ –

أُصَحِّحُ الجملَ الآتيةَ وَفق ما تعلمتُ من القواعد :

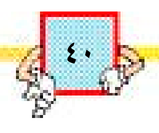
١ – ذهبُوا إخوتُكَ ولم يرجِعُوا.

٢ – نصروكَ قومِي فاغْتَرَرْتَ بهم.

٣ – حَفِظَا الصديقانِ عَهْدَهُمَا.

٤ – مَضَيْنَ الممرضاتُ إلى المستشفَى لخدمةِ المرضى.

٥ – يُرْضِعْنَ الأمهاتُ الأطفالَ.　　　٦ – لا يعرفونَ فضلَ الصحَّةِ إلَّا المرضى.



- ٥ -

قالَ الشاعـرُ علـيٌّ الجُـنْـدِيُّ يتحـدثُ عنِ الأمـةِ الإسـلاميـةِ :

إنَّـــا لأَوْسَـــطُ أمَّــــــةٍ	عَـزَّتْ وسَـادَتْ فـي البَـشَـرْ
وأَضَـاءَتِ الـدُّنْـيَـا بِـهَـا	كـاللَّـيْـلِ ضَـوَّاهُ الـقَـمَـرْ
طابـتْ مـعـادِنُـهَـا فَـطَـا	بَ الخُـبْـرُ منهَـا والخَـبَـرْ
وبَـنَـتْ مـمـالـكَ سَـامِـقًا	تٍ كـالـدَّرَارِيِّ الـزُّهُـرْ
وتَـحَــرَّرَ الإنـسـانُ مِـنْ	رِقٍّ حَـنَـى مِـنْـهُ القَـصَـرْ[1]

أ - أقرأ الأبياتَ السابقةَ قراءةً إلقاءٍ.

ب - أعيِّنُ الفعلَ والفاعلَ، وأذكرُ حكمَ الفعلِ مع فاعِلِه.

جـ - أشرحُ البيتَ الثانِيَ شرحًا أدبيًّا، وما الفرقُ بينَ (الخُبْر) و (الخَبَر) ؟

د - أستخدمُ معجَمي اللُّغويَّ في الكشفِ عن معنَى ما يأتِي :

سَامِقَات - الدَّرَارِي - حَنَى.

هـ - أوضح من الأبياتِ ما يشيرُ إلى تأثُّرِ الشاعرِ بالقرآنِ.

- ٦ -

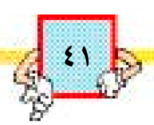
أعـربُ مـا يـأتـي :

١ - تـنـاديـنـي الشـواطـئ بـاكـيـاتٍ   وفـي سـمـع الزمـان صـدى انـتحـابـي

٢ - ألقى الطالبان قصيدتين رائعتين.

٣ - أعجبتني خطب الخطيب.

(١) القَصَرة : العُنُق. والجمع قَصَر.



ثالثاً : مواضعُ تأنيثِ الفعلِ وجوباً وجَوَازًا

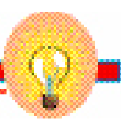


الأمثلة :

أ
١ - حَنَّتِ النَّاقةُ إلى فَصِيلِهَا.
٢ - الأمُّ العاقلةُ تُـرَبِّي بنيها على مكارمِ الأخلاقِ.
٣ - الحربُ كَشَفَتْ عن ساقِهَا.

ب
٤ - آمنَتْ بالرسولِ خديجةُ / أو آمنَ بالرسولِ خديجةُ.
٥ - طلعتِ الشمسُ صافيةً / أو طَلَعَ الشمسُ صافيةً.
٦ - تجولُ الأبطالُ في المَيْدَان / أو يجولُ الأبطالُ في المَيْدَان.

الإيضاح :



في الأمثلة الثلاثة الواردة في المجموعة (أ) نجد أنَّ الفاعل في المثال الأول كلمة (**النـاقـة**) وهو مؤنث حقيقي التأنيث[1] غير مفصول عن الفعل بأي فاصل. والفاعل في المثال الثاني ضمير مستتر تقديره (**هي**) يعود على مؤنـث حقيقـي التـأنيث وهـو كلمـة (**الأم**). والفاعـل في المثـال الثالث ضميـر مستـتر أيضًا تقـديره (**هـي**) يعـود على مؤنث مجـازي التـأنيث وهو كلمـة (**الحرب**). وفي جميع هذه الأمثلة نجد الفعل قد اتصلت به (**تاء التأنيث**) ولازمته فلم تُحْـذَفْ منه ولهذا كان التأنيث في هذه المواضع الثلاثـة واجـبًا.

ثم ننقل إلى الأمثلة الواردة في المجموعة (**ب**) فنجد الفاعل في المثال الأول كلمة (**خديجة**) وهو مؤنث حقيقي التأنيث لكنه فُصِلَ بينه وبين الفعل بفاصل وهو (**بالرسول**). والفاعل في المثال الثاني كلمة (**الشمس**) وهو مؤنث مجازيُّ التأنيث، والفاعل في المثال الثالث كلمة (**الأبطال**) وهو جمع تكسير. وفي هذه الأمثلة الثلاثة جاء الفعل مرة بتاء التأنيث ومرة بغير تاء التأنيث، وهذا يدلُّ على أنَّ الفعل في هذه المواضع الثلاثة جـائز التأنيث.

(١) المراد بالمؤنث الحقيقي أنثى الإنسان أو الحيوان...، والمراد بالمؤنث المجازي ما ليس بإزائه مذكر كالحرب والشمس والطريق والشجرة...

القاعدة :

١ - يؤنَّثُ الفعلُ معَ الفاعلِ بتاءِ التأنيثِ الساكنةِ في آخرِ الماضي، وبتاءٍ متحركةٍ في أولِ المضارع.

٢ - يجبُ تأنيثُ الفعلِ معَ الفاعلِ في موضعَيْن :

أ - إذَا كانَ الفاعلُ اسمًا ظاهرًا حقيقيَّ التأنيثِ غيرَ مفصولٍ عنِ الفعلِ بفاصلٍ.

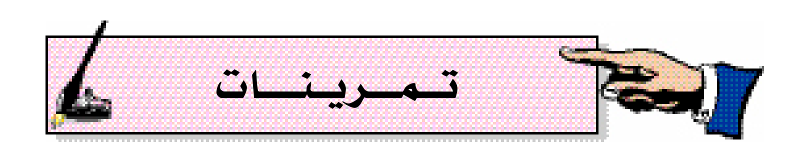
ب - إذَا كانَ الفاعلُ ضميرًا مستترًا يعودُ على مؤنَّثٍ حقيقيِّ التأنيثِ أو مجازيِّ التأنيثِ.

٣ - يجوزُ تأنيثُ الفعلِ معَ الفاعلِ في المواضعِ الآتيةِ :

أ - إذَا كانَ الفاعلُ حقيقيَّ التأنيثِ مفصولًا عن فِعْلِه.

ب - إذَا كانَ الفاعلُ ظاهرًا مجازيَّ التأنيثِ.

ج - إذَا كانَ الفاعلُ جمعَ تكسيرٍ.



- ١ -

أعَيِّنُ الفعلَ واجبَ التأنيثِ أو جائزَهُ، وأذكُرُ السببَ :

١ - قالوا : رَحُبَتْ بِكَ الدَّارُ.

٢ - قَدِمَتْ منَ السفرِ طبيبةُ القريةِ.

٣ - رَاجَتْ سوقُ الخطابةِ.

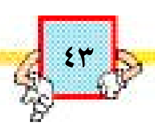
٤ - النجومُ طَلَعَتْ حينما غربتِ الشمسُ.

٥ - فلقدْ أشْرَقَ فينا شِرْعةٌ ... مِنْ سَنَا الْقُرآنِ لنْ نَرْضَى سِوَاهَا

٦ - سوقُ الشعرِ كَسَدَتْ في هَذا العصرِ.

٧ - البِطْنَةُ تُذْهِبُ الفِطْنَةَ.

(١) رواه مسلم.



٨ – وإذَا كـانـتِ النفـوسُ كبـارًا ... تَعِبَتْ في مُـرَادِهَا الأجسامُ

٩ – قـالـتِ الضِّفْـدَعُ قَـوْلا ... فَسَّـرَتْـهُ الحُـكَـمَـاءُ

فـي فَمِـي مَـاءٌ وهَـلْ يَـنْـ ... ـطِقُ مَـنْ فِـي فِيـهِ مـاءُ

١٠ – وتعظمُ في عينِ الصغيرِ صغَارُها ... وتَصْغُرُ في عينِ العظيمِ العظائمُ

– ٢ –

أجعلُ كلَّ اسمٍ مما يأتي فاعلًا لفعلٍ واجبِ التأنيثِ مَرّةً وجائِزِه مرَّةً أخرى، مع بيانِ السببِ :

فَاطِمة ، سُعْدى ، لَيْلَى ، زَيْنَب ، الوالدة.

– ٣ –

أجعلُ ما يأتي في جملٍ مفيدةٍ :

١ – فاعلًا ظاهرًا مجازي التأنيث.

٢ – فاعلًا يكونُ جمع تكسيرٍ لمؤنثٍ.

٣ – فاعلًا يكونُ جمعَ تكسيرٍ لمذكرٍ.

٤ – فاعلًا حقيقيَّ التأنيث يجوزُ تأنيثُ الفعلِ مَعَهُ.

٥ – فاعلًا مجازيَّ التأنيثِ يجبُ تأنيثُ الفعلِ مَعَهُ.

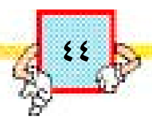
– ٤ –

أحوِّلُ الأفعالَ في الجملِ الآتيةِ من أفعالٍ جائزةِ التأنيثِ إلى أفعالٍ واجبة التأنيث :

١ – وضعتِ الحربُ أوزارَها.

٢ – فاز بالمسابقةِ الثقافيةِ طالبةٌ مجتهدةٌ.

٣ – تشهدُ المملكةُ نهضةً شاملةً.



٤ – سافر مع الحجاج امرأتان تعـدَّان الطعام.
٥ – أثـمـرت الشجـرةُ ثـمـارًا يـانعةً.
٦ – أسلمَ هذا العامَ امرأةٌ من دولـةٍ غربيَّـةٍ.

– ٥ –

أحوِّلُ الأفعالَ في الجملِ الآتيةِ من أفعالٍ واجبة التأنيثِ إلى أفعالٍ جائزة التأنيث :

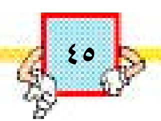
١ – المدرسـةُ تَـفْـتَـحُ أبـوابَـها.
٢ – الفتـاةُ المهذَّبَـةُ تطيـعُ أمَّـها.
٣ – أسماءُ تـؤدِّي واجبـاتِـهَا.
٤ – المكتبـةُ تستقبـلُ رُوَّادَهَـا.
٥ – كتبتْ فاطمـةُ رسالـةً إلى أمِّـها.
٦ – المملكةُ تفـوَّقَـتْ في اسْتِصْـلَاحِ الأراضـي الزراعيـةِ.

– ٦ –

أشـارك فـي الإعـراب :

قال تعالى : ﴿ قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُل لَّمْ تُؤْمِنُوا وَلَٰكِن قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ ﴾ الحجرات : ١٤.

الكلمـة	إعـرابـها
قالت	قال : فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على .... ، والتاء ....
الأعراب	.... مرفوع ، .... رفعه ....
آمنّا	آمن : فعل .... مبني على .... ، و (نا) : ضمير .... مبنيٌّ على .... في محل رفع ....
قل	فعل .... مبنيٌّ على .... ، والفاعل .... مستتر .... تقديره (...............).
لم	حرف .... و ....
تؤمنوا	فعل .... بـ (............) ، وعلامة .... ؛ لأنه من .... ، وواو الجماعة ضميرٌ متصل مبنيٌّ على .... في محلِّ ....



الكلمة	إعرابها
ولكن	الواو : حرف استئناف . و(لكن) : حرف استدراك.
قولوا	فعل أمرٍ مبنيٌّ على .... ، وواو الجماعة ضمير متصلٌ مبنيٌّ على .... في محل ....
أسلمنا	أسلم : فعل .... مبني على .... ، و (نا) : ضمير متصل مبنيٌّ على .... في محل رفع ....
ولما	الواو : حالية ، و (لما) : حرف .... و ....
يدخل	.... بـ (.............) ، .... وحرك بالكسر ....
الإيمان	.... ، وعلامة ....
في	حرف جرٍّ .
قلوبكم	قلوب : .... بـ (........) ، وعلامة .... ، وهو مضاف، وكاف المخاطب : ضمير متصل مبني على .... في محلِّ جرٍّ .... ، والميم علامة الجمع. وجملة (ولما يدخل الإيمان) في محل نصبٍ ....

– ٧ –

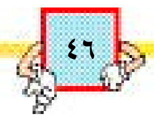
قـالَ الشـاعـرُ :

إن الغصـون إذا عـدَّلـتـها اعـتـدلـت ... ولا تـلـين إذا عـدَّلـتـهـا الخـشـب

أ – أشرحُ البيتَ شرحًا أدبيًّا.

ب – أذكُرُ حكمَ تأنيثِ الفعل مع كـلِّ فاعلٍ.

جـ – أعربُ البيت إعرابًـا كاملًا.



رابعاً : تقديمُ المفعولِ بـهِ على الفاعلِ وجوباً

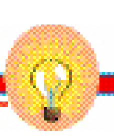
الأمثلة :

أ
١ - ﴿ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ ﴾ فاطر : ٢٨.
٢ - إنما يخفضُ المرءَ الجهلُ والمرضُ.
٣ - ما هذبَّ الناسَ إلا الدِّينُ الحنيفُ.

ب
٤ - ﴿ وَإِن يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ ﴾ الأنعام : ١٧.
٥ - من أعجبتْه آراؤُهُ غلبتْهُ أعداؤُهُ.
٦ - زانتْني حِلْيَةُ الأدبِ.

جـ
٧ - ﴿ وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ ﴾ البقرة : ١٢٤.
٨ - يحبُّ المدارسَ طلّابُها.
٩ - سكن الدارَ صاحبُها.

الإيضاح :



الأصل في المفعول به أن يتأخر عن الفاعل، ويجوز تقديمه إذا أُمِنَ اللبس كقولك : قرأ الكتابَ محمدٌ، ولكن قد تعرض أمور توجب تقديم المفعول به على الفاعل، وهذا ما سنعرفه في هذا الدرس.

ففي الأمثلة الواردة في المجموعة (أ) نجد أنَّ الفاعل في المثال الأول وهو كلمة (**العلماءُ**)، وفي المثال الثاني وهو كلمة (**الجهلُ**) محصوران بـ (إنما)، والفاعل في المثال الثالث وهو كلمة (**الدينُ**) محصور بـ (إلَّا). وفي هذه الأمثلة الثلاثة وجب أنْ يتأخَّرَ الفاعل عن المفعول ولا يصحُّ تقدُّمه؛ لأنه حصر بـ (إنما) أو بـ (إلَّا). فلا يجوز أن نقول : إنما يخفضُ الجهلُ والمرضُ المرءَ؛ لأننا نعكس المعنى فنجعل المحصورَ بـ (إنما) هو المفعولَ وهذا غير مقصود. وكذلك لا يجوز أن نقول : ما هذب الدينُ الحنيفُ إلَّا الناسَ، لهذا السبب نفسه.

وفي الأمثلـة الواردة في المجموعة (**ب**) نجد المفعول به في المثال الأول هو (كاف المخاطب) في (**يَمْسَسْكَ**) والفاعل هو لفظ الجلالـة (**اللَّـهُ**)، والمفعول بـه في المثـال الثانـي هـو (هـاء الغيبة) في (**أعجبته**) والفاعل هو كلمـة (**آراءُ**)، وكذلك المفعول بـه في (**غلبته**) هو (هاء الغيبة) والفاعل هو كلمـة (**أعداءُ**)، والمفعول بـه في المثال الثالث هو (ياء المتكلم) في (**زانتني**) والفاعل هو كلمة (**حليـةُ**). وفي جميع هذه الأمثلـة تأخَّر الفاعل عن المفعول؛ وذلك لأنَّ المفعول به ضمير متصل والفاعل اسم ظاهر، ولا يجوز في هذه الحالة تقديم الفاعل على المفعول؛ لئلَّا يلزم عليه فصل الضمير المتصل وهو هنا ممتنع.

وأخيرًا ننظر إلى الأمثلة الثلاثة الواردة في المجموعة (**جـ**) فنجد المفعول به في الآية هو كلمة (**إبراهيمَ**) وكلمة (**ربُّ**) فاعل، والمفعول به في المثال الثاني هو كلمة (**المدارسَ**) وكلمة (**طلابُ**) فاعل، والمفعول به في المثال الثالث هو كلمة (**الـدارَ**) وكلمة (**صاحبُ**) فاعل. وقد وجب تقديم المفعول به وتأخير الفاعل في هذه الأمثلة؛ لأن في الفاعل ضميرًا يعود على المفعول به وهو الهاء في (ربـه)، و(طلابـها)، و(صاحبـها). فلو وضع الفاعل في موضعه بعد الفعل والمفعول به في موضعه أيضًا بعد الفاعل لعاد الضمير على متأخِّر، والضمير إنما يعود على متقدم في الذكر.



القـاعـدة :

يُقَـدَّمُ المفعولُ بِـهِ على الفاعـلِ وجوبًـا في ثلاثـةِ مواضـعَ :

١ - إذَا كانَ الفاعلُ محصورًا بـ (إنَّما) أو بـ (إلَّا).

٢ - إذا كانَ المفعولُ بِهِ ضميرًا متَّصلًا والفاعلُ اسمًا ظاهرًا.

٣ - إذا اتَّصلَ بالفاعلِ ضميرٌ يعودُ على المفعول.

تمرينات

- ١ -

أعيِّنُ كُلًّا منَ الفاعل والمفعولِ بهِ فيما يأتى :

١ - قال تعالى : { يَوْمَ لَا يَنفَعُ ٱلظَّٰلِمِينَ مَعْذِرَتُهُمْ } غافر : ٥٢.

٢ - { ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ ٱلرِّبَوٰا۟ لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ ٱلَّذِى يَتَخَبَّطُهُ ٱلشَّيْطَٰنُ مِنَ ٱلْمَسِّ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوٓا۟ إِنَّمَا ٱلْبَيْعُ مِثْلُ ٱلرِّبَوٰا۟ وَأَحَلَّ ٱللَّهُ ٱلْبَيْعَ وَحَرَّمَ ٱلرِّبَوٰا۟ فَمَن جَآءَهُۥ مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّهِۦ فَٱنتَهَىٰ فَلَهُۥ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُۥٓ إِلَى ٱللَّهِ وَمَنْ عَادَ فَأُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ (٢٧٥) } البقرة.

٣ - قَالَ الشاعرُ :

فمَـا تَجَـرَّعَ كـأسَ الصَّـبْـرِ مُعْـتَـصِـمٌ ... بالـلَّـــهِ إلَّا أتـــاهُ اللَّـهُ بـــالفَــرَجِ

٤ - لا يدركُ الآمالَ إلا المُكَافِحُ.

٥ - لا يعرفُ فضلَ الصحةِ إلَّا المريضُ.

٦ - قَالَ الشاعرُ :

إِذَا ضَـاق صَـدْرُ المـرءِ لَمْ يَصْفُ عيشُـهُ ... ولَا يَسْتَـطِـيبُ العَـيْـشَ إلَّا المُسَـامِـحُ

٧ - لا يعلمُ الأسرارَ إلَّا اللَّهُ.

٨ - هَذَّبَتْنِي تَجَارِبُ الحَيَاةِ.

٩ - المجتهدُ قَدَّرَتْهُ المدرسةُ فَمَنَحَتْهُ جائزةَ التفوُّقِ.

١٠ - إذا سَكَنَ القلبَ الإيمانُ هانَتْ مَصائبُ الدنيا.

١١ - المحسنُ زَادَهُ اللَّهُ من فضلِـهِ.

١٢ - ما أضاعَ الحكمةَ مِنِ اسْتَشَار.

١٣ - مَنْ يَنْصُرْهُ اللَّـهُ فلَا غالبَ لـه.

- ٢ -

أضَعُ في المكانِ الخالي كلمةً مناسبةً مما يأتي، ثمَّ أَضْبِطُهَا بالشكلِ ما أمْكَنَ :

العليـاء ، النجـاح ، ـه ، اللَّـه ، التجـارب ، المـال

١ - إنَّما ينالُ .... المجتهدُ.   ٢ - سمعَ .... مَنْ دَعَاه.

٣ – ما يَعْشَقُ .... إِلَّا ذُو هِمَّةٍ.　　　　٤ – المقتصدُ نَفَعَـ .... حُسْنُ تدبيرِهِ.

٥ – أَفَادَتْنِي ....　　　　٦ – ما ينفقُ .... على الفقراءِ إِلَّا المحسنونَ.

– ٣ –

أجْعَلُ كلَّ اسمٍ مما يأتي مفعولًا بِهِ مقدمًا في جملةٍ مفيدةٍ، وأبيِّنُ السَّبَبَ :

الحق ، السيارة ، الجندي ، الصديق ، الكتاب ، الحيوان ، الصدق.

– ٤ –

أَضَعُ في المكانِ الخالي مفعولًا بِهِ مُنَاسبًا، وأبيِّنُ سببَ تَقَدُّمِهِ على الفاعلِ :

١ – لا يَكْتُمُ .... إِلَّا الحليمُ.

٢ – اخْتَبَرَ .... أستاذُهُ.

٣ – مَنْ قَادَتْـ .... نَفْسُهُ أَوْرَدَتْهُ المَهالِك.

٤ – لَا يَرْفَعُ .... إِلَّا العِلْمُ.

٥ – بَاعَ .... صَاحِبُها.

٦ – إِنَّما يُدْرِكُ .... الصابرُ.

٧ – رتَّبَ .... أمينُها.

– ٥ –

أجعلُ كلَّ ضميرٍ مما يأتي مفعولًا بِهِ في جملةٍ مفيدةٍ :

(ـه) ، (كَ) ، (ها) ، (كم) ، (كما) ، (كُنَّ) ، (هم) ، (هما).

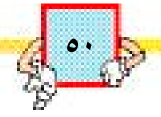
– ٦ –

أعيِّنُ فيمَا يأتي المفعولَ بِهِ، ثمَّ أغَيِّرُ في الجملةِ بِمَا يجعلُ المفعولَ بهِ مقدَّمًا وجوبًا :

١ – أَعْلَى الإسلامُ مكانَةَ الإنسانِ.

٢ – أَخْلَصَ المؤمنُ العبادةَ.

٣ – حَبَسَ القاضي لِصَّيْنِ خطيرَيْن.



٤ – منحَ المدرسُ الطالبَ جائزةً.
٥ – حَقَّقَ الجنودُ النصرَ بإذنِ اللَّـهِ.
٦ – مَكَّنَ اللَّـهُ المؤمنَ مِنْ أعدائِـهِ.
٧ – رفـعَ المجاهدونَ رايـةَ الجِهَادِ.
٨ – شَقَّتِ السفينةُ عُبَابَ البحـرِ.

– ٧ –

أَجعلُ الكلمة الأولى مما بين الأقواس فاعلًا والأخرى مفعولًا به مقدَّمًا في جملتين، بحيث يكون تقديمه في الأولى جائزًا وفي الثانية واجبًا :

(الجندي – العلم) ، (الفلَّاح – الزرع) ، (الطالب – الدرس).

– ٨ –

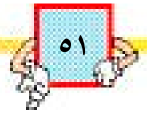
آتـي بمـا يأتي في جُمَـلٍ مفيـدةٍ :

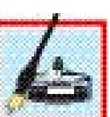
١ – اسمًا من الأسماءِ الخمسةِ يُعْرَبُ مفعولًا به مقدَّمًا.
٢ – فاعلًا يُذْكَرُ بعدَ المفعولِ بهِ لأنَّ فيه ضميرًا يعودُ على المفعولِ.
٣ – جمعَ مذكرٍ سالمًا يُعربُ فاعلًا مؤخَّرًا عنِ المفعولِ بهِ.
٤ – جمعَ تكسيرٍ يقعُ مفعولًا بهِ مؤخَّرًا.
٥ – جمـعَ مـؤنثٍ سالمًا يُعْرَبُ فاعلًا مؤخَّرًا.
٦ – مُثَـنًّى يكونُ مفعولًا به مقدَّمًا.
٧ – ضميرًا متَّصِلًا يقعُ مفعولًا به مُقدَّمًا.

– ٩ –

أُعـرب مـا يـأتـي :

١ – إنما يجيد الشعر ذو الفطرة والموهبة.
٢ – ينفع الصابرين صبرهم.
٣ – إذا أعجبتك دنياك، فلا يغررك طول الأمل.





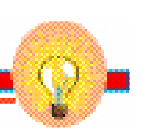
خامساً : تَقْدِيمُ الفاعلِ علَى المفعولِ بـهِ وجوباً

الأمثلـة :

أ
١ – حدَّثتْ سَلْمَى لَيْلَى.
٢ – أكرم أخي خادمي.

ب
٣ – عرفْتُ الحقَّ واتَّبعْـتُـهُ.
٤ – إذا صنَعْتَ المعروفَ فاسْتُرْهُ.

جـ
٥ – إنَّما يعرفُ الإنسانُ نفسَهُ.
٦ – ما يقاومُ الكذوبُ إلا الحقَّ.



الإيضاح :

في المثالين الواردين في المجموعة (أ) نجد الفاعل في المثال الأول هو كلمة (سلمى) والمفعول به هو كلمة (ليلى)، والفاعل والمفعول اسمان مقصوران لا يظهر عليهما الإعراب، فالضمَّةُ لا تظهرُ على الألف وكذا الفتحة، فلا يُدْرَى الفاعلُ من المفعول إلَّا بالترتيب. والفاعل في المثال الثاني هو كلمة (أخ) والمفعول به هو كلمة (خادم)، والاسمان متصلان بياء المتكلم التي يمتنع معها ظهور الضمَّةِ على الفاعل والفتحة على المفعول؛ لأن ياء المتكلم لا يناسبُها من الحركات إلَّا الكسرة، فلذلك وجب تقديم الفاعل على المفعول في هذين الموضعين خَشْيَةَ اللَّبْسِ بسبب خفاء الإعراب، وحيث لا قرينةَ معنويةً ولا لفظيةً تميزُ أحَدَهما عن الآخر.

وفي المثالين الواردين في المجموعـة (ب) نجـد الفاعل في المثال الأول ضميرًا متصلًا، وهو (التاء المتحركـة) في (عرفت)، والمفعول بـه اسمًا ظاهرًا وهو كلمـة (الحقَّ)، أو نجد كلًّا منهما ضميرًا كما في نحو : (اتبعته) (فالتاء المتحركـة) هنا هي الفاعـل (وهاء الغيبـة) هـي المفعـول، ونجد الفاعل في المثال الثاني هـو (التاء المتحركـة) في (صنعت) والمفعول بـه كلمـة (المعروفَ)،

فتقديم التاء في هذين المثالين واجب؛ لأنه إذا أُخِّر الفاعل لَزِمَ فصل الضمير مع إمكان اتصاله وهو ممنوع.

وفي المثالين الواردين في المجموعة (جـ) نجد المفعول في المثال الأول وهو كلمة (نَفْسَ) محصورًا بـ (إنَّما)، والمفعول في المثال الثاني وهو كلمة (الحقَّ) محصورًا بـ (إلَّا)، وفي هذين المثالين وجب أن يتأخَّر المفعول عن الفاعل، ولا يصحُّ تقدمه؛ لأنه حصر بـ (إنما) أو بـ (إلَّا)، فلا يجوز أن نقول: إنَّما يعرف نفسَه الإنسانُ؛ لأننا نعكس فنجعل المحصور بـ (إنما) هو الفاعل وهذا غير مقصود، وكذلك لا يجوز أن نقول: ما يقاوم الحقَّ إلَّا الكذوبُ؛ لهذا السبب نفسه.

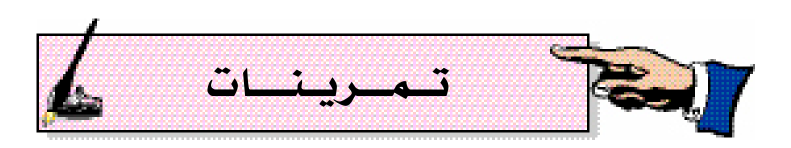
القاعدة:

يُقَدَّمُ الفاعلُ على المفعولِ بهِ وجوبًا في ثلاثةِ مواضِعَ:

١ - إذا خَفِيَ إعرابُهُمَا لِعَدَمِ وجودِ قرينةٍ تُعَيِّنُ أحدَهُمَا منَ الآخر.

٢ - إذا كانَ الفاعلُ ضميرًا متَّصلًا سواءٌ أكانَ المفعولُ ظاهرًا أَمْ ضميرًا.

٣ - إذا كانَ المفعولُ محصورًا بـ (إنَّما) أو بـ (إلَّا).



- ١ -

أعَيِّنُ فيمَا يأتي الفاعلَ، وأذْكُرُ سبَب تقدُّمِهِ على المفعولِ بِهِ:

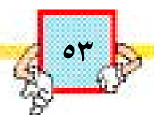
١ - عَلِمْتُهُ صَافِيَ السَّرِيرة.

٢ - دَعَا موسى عيسى لحضورِ الوَلِيمة.

٣ - إذَا سمعتُ خبرًا تَثَبَّتُّ قبلَ رِوَايتِهِ.

٤ - زُرْتُ أباكَ في عملهِ.

٥ - إنَّما يدركُ الطالبُ النجاحَ بالمثابَرَةِ.



٦ – ما يعبدُ المؤمنُ إلَّا رَبَّهُ.

٧ – زَارَتْ نَجْوَى فَدْوَى.

٨ – إذا استطعتَ ظُلْمَ الناسِ فَتَذَكَّرْ قُدْرَةَ اللَّه عَليك.

٩ – أدْرَكَ أخي عمي قبلَ موعدِ السفرِ بدقائقَ.

١٠ – عَرَفْتُهُ كثيرَ الاطِّلَاع.

١١ – إنَّما صَحِبَاهُ لأنَّهُمَا يَعْلَمَانِ فَضْلَه.

– ٢ –

أضَعُ الكلماتِ التاليةَ في مكانِها المناسبِ، ثمَّ أعرِبُهَا :

من ، القارئ ، العلم ، المسلمون ، ت ، الصحة ، دين ، اللَّه .

١ – أهْدَيْـ ..... ـهُ الكتَاب؛ لأنِّي عَرَفْـ ..... ـهُ مُحِبًّا للقراءةِ.

٢ – إنَّما تُتَوِّجُ .... رؤوسَ الأصِحَّاءِ.

٣ – ما يرفعُ .... إلَّا مَنْ أخلصَ لَهُ.

٤ – يُعِزُّ .... مَنْ يشاءُ.

٥ – مَا خابَ .... اسْتَشَار.

٦ – مَا يَجْنِي .... إلَّا الفائدةَ.

٧ – ما فتحَ .... الأمصارَ إلَّا لينتشرَ .... اللَّهِ.

– ٣ –

أملأ الفراغاتِ فيما يأتي بكلماتٍ مناسبةٍ وأبَيِّنُ أفاعلًا هي أمْ مفعولًا به، ثمَّ أذكرُ حُكْمَهَا من حيثُ التقديمُ والتأخيرُ :

١ – إنَّما يستغفرُ .... ربه كثيرًا.

٢ – أبْصَرْ .... ـهُ وهوَ يَتْلُو كتابَ اللَّهِ.

٣ – ما يعلم .... إلَّا اللَّه.

٤ – ما عَلِمْـ .... ـكَ إلَّا صادقًا.

٥ – تَسُرُّني .... جادًّا.

٦ – إنَّما يعصمُ الفَتَى منَ الزَّلَلِ ....

- ٤ -

١ - أدْرَكَتْهُ المنيَّةُ في شبابِهِ.　　　　٢ - أدْرَكْتُهُ في شَبَابِهِ.

أ - أعَيِّنُ الفاعلَ في الجملتينِ السابقتين، وأذكرُ حُكْمَهُ من حيثُ التقديمُ والتأخيرُ.

ب - ما الفرقُ بينَ التـاءَيْـنِ في الفعلِ السابقِ.

- ٥ -

أجعلُ كُـلًّا مما يأتي فاعلًا مقدَّمًـا في جملةٍ مفيدةٍ، وأبـيِّـنُ علَامـةَ إعرابِـهِ :

تاء المخاطبة ، المهندسون ، عصفوران ، واو الجماعة ، هذان ، ياء المخاطبة ، حمو ، نون النسوة.

- ٦ -

أجعل ما يأتي في جملةٍ مفيدةٍ :

١ - فَاعلًا يكونُ ضميرًا متصلًا ومفعولُه اسمًا ظاهرًا.

٢ - فاعلًا يكونُ ضميرًا متصلًا ومفعولُهُ ضميرًا.

٣ - فاعلًا يكونُ مفعولُه محصورًا بـ (إلَّا).

٤ - فاعلًا يكونُ مفعولُه محصورًا بـ (إنما).

- ٧ -

قـالَ الشاعـرُ :

تُكَلِّفُنِـي إذْلَالَ نَـفْـسِـي لِعِــزِّهَـــا　　　وهــانَ عَلَيْـهَــا أنْ أُهَـانَ لِـتُـكْـرِمــا

تقولُ : سَلِ المعروفَ يحيى بنَ أكْثَمٍ　　　فقلْتُ : سليـه ربَّ يحيـى بن أكْثـما

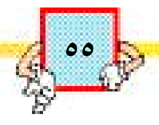
أ - أشرحُ البيتينِ السابقينِ شرحًا أدبيًّا يكشِفُ عنِ القيمةِ التي يدعو لها الشاعرُ.

ب - أستخرج من البيتِ الثاني فاعلًا تقدَّم على المفعولِ به وجوبًا، وأبيِّنُ السبَب.

جـ - أستخرج التضاد في البيتِ الأول، وأُبيِّنُ ماذَا يسمِّيهِ البلاغيُّون.

د - أستخرجُ فاعلًا مصدرًا مؤوَّلًا، وآخر ضميرًا مستترًا، وثالثًا ضميرًا بارزًا.

هـ - أعربُ ما خُطَّ بالأزرقِ.



– ٨ –

أُمِـرُوا بإِنْـفَـاق المُـحَـبِّ فـأمْسَـكُــوا   **فِـي «لَـنْ تنالُوا البـِرَّ حتَّـى تُـنْـفِـقُـوا»**

أ – أشرحُ البيتَ شرحًا أدبيًّا.

ب – أستخرجُ منَ البيتِ كلَّ فاعلٍ، وأذكرُ نَوْعَهُ وحُكْمَ تقديمِهِ.

جـ – يمثِّلُ الشطر الثاني فنًّا بلاغيًّا يُسَمِّيهِ البلاغيون [تَضْمِين ، اقتباس].

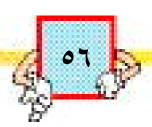
أختار الإجابَة الصحيحة.

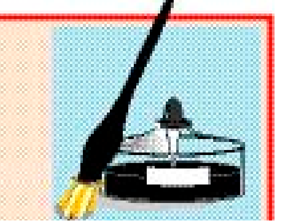
– ٩ –

أُعـربُ مـا يـأتـي :

١ – ما يقول المسلم إلا الصدق.

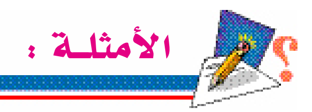
٢ – إنما تغرس المدارس الأخلاق الحميدة.





نائبُ الـفَـاعِــل

أولاً : كيفيةُ بناءِ الفعلِ للمجهولِ



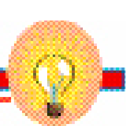
الأمثلـة :

أ
- ﴿ قُضِيَ ٱلْأَمْرُ ٱلَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ ﴿٤١﴾ ﴾ يوسف.
- مَنْ لَانَتْ كَلِمَتُهُ حُفِظَتْ كرامتُـهُ.
- تُرجِمَتْ معانِي القرآنِ إلى لُغَاتِ العَالَمِ.

ب
- أُفْتُتِحتْ مدرستانِ في يومٍ واحدٍ.
- تُسُلِّمت الجوائزُ في مهرجانٍ كبيرٍ.
- تُعُلِّمَتِ الرِّمَايـةُ.

جـ
- ﴿ وَسِيقَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا ﴾ الزمر : ٧١.
- قِيلَ الحقُّ.
- شِيدَتِ المساجدُ الإسلاميةُ بِبَـرَاعةٍ وإتقانٍ.

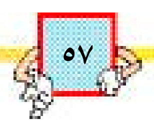
د
- بالعَمَلِ يُحصَّلُ الثوابُ لا بِالكَسَلِ.
- تُجابُ البلادُ لِطَلَبِ الرزقِ.
- تُقَاس أعماقُ البحارِ بآلاتٍ دقيقـةٍ.



الإيضاح :

إذا تأمَّلنَا هذه الأمثلَة أدركنا أن فيها أفعالًا مبنيَّة للمجهول، فلم يُذْكَر بعدها فاعلها[١]، ولكن أقيم المفعول به مقام الفاعل فصار مرفوعًا بعد أن كان منصوبًا. وهذا الاسم الذي حلَّ محلَّ الفاعل بعد

(١) يُحْذَف الفاعل لأسباب مختلفة، منها : العلمُ به، أو الجهل به، أو لعدم تعلُّق المعنى بذكره، أو الرغبة في الاختصار...، وإذا حُذِف الفاعل أخذ نائب الفاعل أكثر أحكامه التي سبقت.



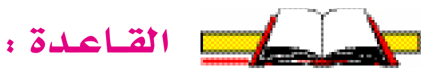
حذفه يُسمَّى نائب فاعل، وذلك كما نلاحظ في الكلمات الملوَّنة بالأحمر (الأمر ، كرامة ، معاني ...).

نلاحظ الأفعال الماضية (**قُضِيَ ، حُفِظَ ، تُرْجِم**) الواردة في المجموعة (**أ**) فنجد صورتها مع نائب الفاعل، قد تغيَّرت فَضُمَّ أَوَّلُها وكُسِرَ ماقبل آخرها.

ثم نلاحظ الأفعال الماضية (**أُفْتُتِحَت ، تُسُلِّمَت ، تُعُلِّمت**) الواردة في المجموعة (**ب**) فنجد الفعل (**أُفتُتِح**) مبدوءًا بهمزة وصل فَضُمَّ أولُه وثالثه وكسر ماقبل آخره، وأنَّ الفعلين (**تُسُلِّم وتُعُلِّم**) مبدوءان بتاء زائدة فضُمَّ أولهما وثانيهما وكسر ما قبل آخرهما وذلك عند بنائهما للمجهول.

أما الأفعال الماضية (**سِيق ، قِيل ، شِيد**) الواردة في المجموعة (**جـ**) فصيغتُها قبل البناء للمجهول : ساق ، قال ، وشاد ، معتلَّة العين، قُلِبت ألفها ياء سواء كان أصلها الواو كما في (ساق وقال) فإن المضارع منهما : يسوق ويقول، أو الياء كما في (شاد) فإن مضارعه يشيد، فقُلِبت الألف ياء في هذه الأفعال عند بنائها للمجهول وكُسِر ما قبلها لمناسبة الياء.

وأخيرًا نلاحظ الأفعال المضارعة الواردة في المجموعة (**د**) فنجد الفعل (**يُحَصَّل**) فعلًا صحيحًا فَضُمَّ أوله وفُتِحَ ما قبل آخره. وأنَّ الفعل (**تُجَابُ**) أصلُه تجوب فضُمَّ أوله وقُلِبت الواو فيه ألفًا وفُتِح ما قبلها. والفعل (**يُقَاس**) أصله يقيس ضُمَّ أوله وقُلِبت الياء فيه ألفًا وفُتِح ما قبلها وذلك عند بنائها للمجهول.



القاعدة :

١ – **نائبُ الفاعلِ** : هو اسمٌ مرفوعٌ سبقَهُ فعلٌ مبنيٌّ للمجهولِ وحلَّ محلَّ الفاعلِ بعدَ حذفِهِ.

٢ – تُغَيَّرُ صورةُ الفعلِ المبنيّ للمجهولِ على النَّحْوِ التالي :

(أ) إذَا كانَ الفعلُ ماضيًا غيرَ مبدوء بهمزة وصل أو تاء زائدة ضُمَّ أولُهُ وكُسرَ ما قبلَ آخرِه، وإنْ كانَ مبدوءًا بهمزة وصل ضُمَّ أولُهُ وثَالثُه، وإِن كان مبدوءًا بتاءٍ زائدةٍ ضُمَّ أَوَّله وثانيه، أما إذا كان معتلَّ العينِ فَتُقْلَبُ ألِفُهُ ياءً، سواءٌ أكانَ أصلُها الياء أم الواوِ، ويُكسر ما قبلَ الياء.

(ب) إذَا كانَ الفعلُ مضارعًا يُضَمُّ أولُه ويُفْتَحُ ما قبلَ آخرِهِ، وإذَا كانَ ما قبلَ آخره واوًا أو ياءً قُلِبَتْ ألفًا وفُتِحَ ماقبلَها.

تــمــريــنـــات

– ١ –

أعَيِّنُ الفعلَ المبنيَّ للمجهولِ ونائبَ الفاعلِ، وأذكرُ مَا حَدَثَ من تغييرٍ عندَ بناءِ الفعلِ للمجهول :

١ – لَا يُحْسَدُ إلَّا ذُو نعمةٍ.

٢ – إذَا أردتَ أنْ تُطَاعَ فَسَلْ ما يُسْتَطَاعُ.

٣ – جُبِلَتِ النفوسُ على حُبِّ مَنْ أَحْسَنَ إليها.

٤ – أُعْتُمِدتِ النتيجةُ النهائيةُ.

٥ – عُرِضَتْ قضيتانِ أمامَ القاضِي.

٦ – تُعْرَفُ حرارةُ المريضِ بمقياسٍ حراريٍّ.

٧ – نُوقِشَتْ قَضَايا إسلاميةٌ كثيرةٌ في رابطةِ العالمِ الإسلاميِّ.

٨ – سِيقَتْ أدِلَّةٌ دامغةٌ حُسِمَتْ بها القضيَّـةُ.

٩ – تُرَاقُ الدِّماءُ في سبيلِ اللَّهِ.

١٠ – إذا فَسَدَ الفكرُ قُلِبَتِ الموازينُ، ورُئِي الحقُّ بَاطِلًا وظُنَّ الباطلُ حقًّا.

١١ – بِيعَتِ البِضَاعةُ بثمنٍ بخْسٍ.

١٢ – شُيِّدَتْ نهضةُ بلادِنا على أسسِ العقيدةِ الإسلاميةِ.

١٣ – أُكْتُشِفَ النِّفْطُ في عددٍ من مناطقِ المملكةِ.

١٤ – تُيُقِّنَ الخبرُ.

١٥ – المعادن تُسْتَخْرَجُ من باطنِ الأرضِ.

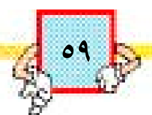
١٦ – تُفُهِّمَتْ حقيقةُ الأمرِ.

– ٢ –

أحوِّلُ فيما يأتي كلَّ فعلٍ مبنيٍّ للمجهولِ إلى مبنيٍّ للمعلومِ وأغَـيِّـرُ مايَـلْـزَمُ :

١ – ظُنَّ الامتحانُ صَعْبًا.

٢ – وُهِبَ الشاعرُ جائزةً.



٣ - أُسْتُقْبِلَ الجنودُ استقبالَ الأبطالِ.

٤ - تُقُيِّدَ بتعليماتِ المرورِ فَحُوفِظَ على الأنْفُسِ.

٥ - خُصِّصَتْ مَحْمِيَّاتُ الصَّيْدِ حفاظًا على الحياةِ الفِطْرِيَّةِ.

٦ - دُعِمَتِ المشاريعُ الصناعيَّةُ في بلادِنا.

- ٣ -

أحَوِّلُ فيما يأتي كلَّ فعلٍ مبنيٍّ للمعلومِ إلى مبنيٍّ للمجهولِ وأغـيِّـرُ ما يلزمُ :

١ - صَيَّرْتُ الماءَ ثلجًا.

٢ - يَتَصَدَّى المجتمعُ لِلمخدِّرَاتِ فَيَصُونُ الأجيالَ.

٣ - تكافحُ الحكومةُ الآفاتِ الزراعيةَ فَنَجْنِي الثمرَ خاليًا منَ الأمراضِ.

٤ - يُحَارِبُ الجنودُ الأعداءَ.

٥ - زارَ المعتمرونَ بيتَ اللَّهِ.

٦ - أمَّلَ المجتمعُ فيكَ الخيرَ.

٧ - تَمْنَحُ الدولةُ القروضَ لإنماءِ النهضةِ العمرانيةِ.

٨ - أكرمتِ المدرسةُ المتفوقينَ.

- ٤ -

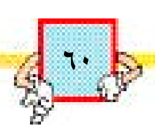
أضَعُ كلَّ كلمةٍ مما يأتي في جملتينِ بحيثُ تكونُ مفعولًا بـهِ في الأولى ونائبَ فاعـلٍ في الثانيـةِ وأغـيِّـرُ ما يحتـاجُ إلى تغييـرٍ :

الطبيبان ، المسلمون ، هاتان ، الكاتبات ، هذا ، الذي

- ٥ -

أبني الأفعالَ الآتيةَ للمجهولِ، ثمَّ أضَعُهَا في جملٍ مفيدةٍ، وأعَيِّنُ نائبَ الفاعل في كل منها :

كَـتَـبَ ، حَدَّث ، يَسأَل ، خَـبَّـر ، تَـفَضَّل ، انتصر ، يَـتَـسَلَّـم ، تَجَاهل.



- ٦ -

أعْـرِبُ مـا يـأتـي :

١ - قال تعالى : { وَأُزْلِفَتِ ٱلْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٩٠﴾ } الشعراء.

٢ - قَالَ الشاعرُ :

ومـا المـال والأهلـون إلا ودائـع	ولا بـد يـومًـا أن تـرد الـودائـع

٣ - لا يـلام من احتاط لنفسـه.

٤ - يُسْتفتى العلماء في جميـع أمور الديـن.

– ٦ –

أعْـرِبُ مـا يـأتـي :

١ – قال تعالى : ﴿ وَأُزْلِفَتِ ٱلْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٩٠﴾ ﴾ الشعراء.

٢ – قَالَ الشاعرُ :

ومـا المـال والأهلـون إلا ودائـع ... ولا بـد يـومًـا أن تـرد الـودائـع

٣ – لا يـلام من احتاط لنفسـه.

٤ – يُسْتفتى العلماء في جميـع أمور الديـن.

ثانياً : ما ينوبُ عنِ الفاعلِ

الأمثلة :

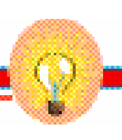
أ
١ - مَنْ طَابَتْ سَرِيرَتُـهُ حُمِدَتْ سيرتُـهُ.
٢ - يُمْنَحُ الْمُتَـفَـوِّقُ جائـزةً.
٣ - أُعلِمَ عليٌّ القناعةَ أعظَمَ فضيلةٍ.

ب
٤ - صِيمَ يومٌ واحدٌ.
٥ - سُهِرَتْ ليلةُ العيدِ.
٦ - جُلِسَ أمامُ الأميرِ.

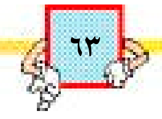
جـ
٧ - لا يُسْكَتُ عن مُنْكَرٍ.
٨ - نُظِرَ في حَاجَتِكَ.
٩ - هوَ إمامٌ يُسْتضَاءُ بعلمِهِ.

د
١٠ - ﴿ فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ ﴾ الحاقة.
١١ - احتُفِلَ احتفالٌ باهرٌ.
١٢ - سِيـرَ سَيْـرُ العُقَلَاءِ.

الإيضاح :



بتأمُّل أمثلة المجموعة (أ) نجدُ فيها أفعالًا متعدِّيةً لواحد أو لأكثر. وعند بناء هذه الأفعال للمجهول نجد الفعل (حُمِد) في المثال الأول ينصب مفعولًا واحدًا فنابَ هذا المفعول وهو (سيرة) عن الفاعل. وفي المثال الثاني نجد الفعل (يُمنَح) ينصب مفعولين فناب الأول وهو (المتفوّق) عن الفاعل وبقي الثاني على حاله. وفي المثال الثالث نجد الفعل (أُعلِم) ينصب ثلاثة مفاعيل فناب المفعول الأول وهو (عليّ) عن الفاعل وبقي ما يليه على حاله.

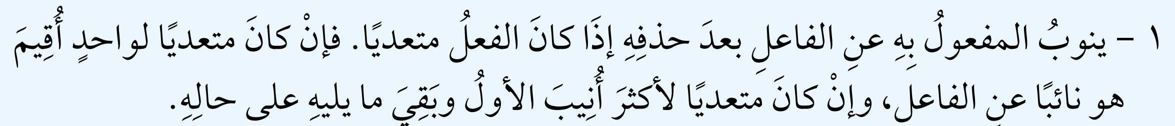


وفي الأمثلة الواردة في المجموعة (ب) نجد الأفعال المبنية للمجهول لازمة ونائب الفاعل ظرفًا مختصًّا إما بوصف كما في المثال الأول، أو بإضافة كما في المثالين الثاني والثالث، ثم إننا نرى هذه الظروف (يومٌ ، وليلةٌ ، وأمامُ) لا تلزم حالة واحدة في الاستعمال، بل تُفَارِق الظرفية إلى غيرها فتصبح اسمًا عاديًّا وهذه تُسمَّى ظروفًا متصرِّفة[1]؛ ولهذا كانت علامة رفعها الضمة، أما إذا كانت على خلاف ذلك نحو (عند ، مع) فإنها تكون في محل رفع.

وبالنظر إلى الأمثلة الواردة في المجموعة (جـ) نجد الأفعال المبنية للمجهول لازمة، ونائب الفاعل جارًّا ومجرورًا، وفي هذه الحالة يكون الجارُّ والمجرور في محلِّ رفع نائب فاعل.

وفي أمثلة المجموعة (د) نجد الأفعال المبنية للمجهول لازمة، ونائب الفاعل مصدرًا مُخْتَصًّا إما بوصف كما في المثالين الأول والثاني، أو بإضافة كما في المثال الثالث.

وبقي أن نعرفَ أنَّ نائب الفاعل يأتي كالفاعل تمامًا، فيكون اسمًا ظاهرًا كما في أمثلة المجموعة (أ) مثلًا، وضميرًا متصلًا كواو الجماعة في قولك : (المجتهدون أُكرِموا)، وضميرًا منفصلًا كضمير المخاطب في قولك : (ما أُكْرِم إلا أنت)، كما يأتي ضميرًا مستترًا نحو : (الداعي وُفِّق في نشر الإسلام)، ومصدرًا مؤولًا نحو : (أُعْتُقِد أنَّ الخبرَ صحيحٌ).



القاعدة :

١ - ينوبُ المفعولُ بِهِ عنِ الفاعلِ بعدَ حذفِهِ إذَا كانَ الفعلُ متعديًا. فإنْ كانَ متعديًا لواحدٍ أُقِيمَ هو نائبًا عنِ الفاعلِ، وإنْ كانَ متعديًا لأكثرَ أُنِيبَ الأولُ وبَقِيَ ما يليهِ على حالِهِ.

٢ - ينوبُ الجارُّ والمجرورُ أوِ الظرفُ أوِ المصدرُ عنِ الفاعلِ إذا كانَ الفعلُ لازمًا. ويُشْتَرَطُ في الظرفِ أوِ المصدرِ أنْ يكونا مُخْتَصَّيْنِ إمَّا بإضافةٍ أو بِوَصْف.

٣ - يأتي نائبُ الفاعلِ كالفاعلِ تمامًا فيكونُ اسمًا ظاهرًا، أو ضميرًا متصلًا، أو ضميرًا منفصلًا، أو ضميرًا مستترًا أو مصدرًا مؤوَّلًا.

---

(١) المراد بالتصرف هنا جواز تغير حركة إعرابها رفعًا ونصبًا وجرًّا بتغير محلها الإعرابي.

تـمـريـنــات

– ١ –

أعَـيِّـنُ نائبَ الفاعلِ، وأمَـيِّـزُ نوعَهُ في العباراتِ الآتية :

١ – يُسْتَدَلُّ على المروءةِ بكثرةِ الحياءِ وبَذْلِ النَّدَى وكَفِّ الأذى.

٢ – عملُ الخيرِ عملٌ يجبُ أنْ يُسْتَمَرَّ عليهِ.

٣ – إذا نِيمَ نومٌ هادئٌ ارتاحَ الجسمُ وشَعَرَ بالنَّشاطِ.

٤ – أُعْتُنِي باللغةِ العربيةِ في بلادِنا.

٥ – هوَ إمامٌ يُهْتَدَى بـهِ ويُقْتَدَى بسيرته.

٦ – مُشِيَ مَشْيُ المُخْتَالِ، ورُكِضَ رَكْضُ الخائفينَ.

٧ – يُجْلَسُ فوقُ الكرسيِّ.

٨ – كُسِيَ الفقيرُ ثوبًا.

٩ – صِيمَ شهرُ رمضانَ وقِيمَت لَيَالِـيه.

١٠ – سُئِلَ الطالبُ عن صِدْقِ الخبر.

١١ – سُمِعَ قولُكَ الجميلُ.

١٢ – يُخَافُ العقابُ ويُرْجَى الثَّوَابُ.

١٣ – أُمِرْتُ بطاعةِ الوالدينِ.

١٤ – اُسْتُفْتِحَ الحَفْلُ بالقرآنِ الكريمِ.

١٥ – نُودِيَ للصلاةِ.

١٦ – أُعْلِمَ محمد الصدق مُنْجِيًا.

– ٢ –

أضَعُ في المكانِ الخالي مما يأتي نائبَ فاعلٍ، ثمَّ أضبِطُـهُ بالشَّكْلِ :

١ – سُئِلَ .... العفوَ.

٢ – نُصِرَ .... في سبيل اللَّه.

٣ – بُورِكَتْ .... المخلصين.

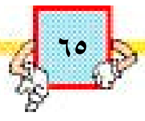
٤ – مُنِحَ .... جائزتين لِتَفَوُّقِهِما.

٥ – اختتم .... الدراسي وأقيم .... بهذه المناسبة.

٦ – هُزِمَ .... الأعداءِ، وأُسِرَ ....

٧ – كُوفِىءَ .... على إخلاصِهِم.

٨ – رُدَّتِ .... إلى أهلِها.



- ٣ -

أبني ما يأتـي للمجهولِ، وأبـيِّـنُ ما حدثَ من تغييـرٍ عندَ البناء :

١ - علمتُ أباكَ قادمًا من السفرِ.

٢ - شيَّدَ العمالُ بُـرْجَيْنِ كبيرينِ في المدينةِ.

٣ - كرَّمَ الإسلامُ المرأةَ كلَّ التكريم.

٤ - ألقَى الشاعرانِ قصيدتينِ في الاحتفالِ.

٥ - نقلَ مديرُ الشركةِ العامِلِينَ إلى مكانٍ آخر.

٦ - شَكَرَ المديرُ أخاكَ.

٧ - شاركتُ المجاهدينَ في الجهادِ في سبيلِ اللَّـهِ.

٨ - دعوتُ اللَّـذَيْنِ نجحا للتكريم.

- ٤ -

أبني الأفعال التالية للمجهول وأضَعُها في جملٍ مفيدةٍ، باستيفاء الأنواعَ السبعة لنائبِ الفاعلِ :

رَمَى ، خاصم ، انطلق ، يقطع ، قاد ، يمتحن ، أسف.

- ٥ -

آتي بما يأتـي في جمل مفيدة :

١ - نائبَ فاعل يكونُ جمع مذكرٍ سالمًا.

٢ - فعلًا ماضيًا مبدوءًا بتاءٍ زائدةٍ مبنيًّا للمجهولِ، ونائبُ الفاعلِ مثنًّى.

٣ - فعلًا ماضيًا مبدوءًا بهمزةِ وَصْلٍ مبنيًّا للمجهول، ونائبُ الفاعل شبهُ جملة.

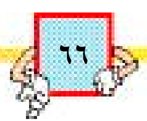
٤ - ثلاثةَ مفاعيلَ نابَ الأولُ عنِ الفاعلِ بعدَ حذفِـهِ، وبقيَ الآخرانِ على حالِهما.

٥ - نائبَ فاعلٍ يكونُ ضميرًا مستترًا.

٦ - مصدرًا مؤولًا وقعَ نائبَ فاعلٍ، وأذكرُ تأويلَه.

٧ - ضميرين منفصلين يقع كل منهما نائب فاعل.

٨ - ثلاثة ضمائر متصلة وقع كلٌّ منها نائب فاعل.



– ٦ –

يهـون عَليـنـا أن تصـاب جسـومـنـا   وتسـلـم أعـراض لَـنَـا وَعُـقُـولُ

أ – أشرح البيت شرحًا أدبيًّا.

ب – آتي من البيتِ بفعلٍ مبنيٍّ للمجهولِ : وأبيِّنُ ما حدث فيه من تغير، ثمَّ أعيِّنُ نائبَ الفاعلِ ونوعه.

جـ – هل في البيت ما يشير إلى الغزو الفكري ؟ كيف ؟

د – أعرب ما خُطَّ بالأزرق.

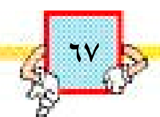
– ٧ –

أشـاركُ في الإعـراب :

قـال الفرزدقُ :

يُغْـضِـي حَيـاءً ويُغْـضَى من مَهابَـتِـه   فـلا يُـكلَّـمُ إلا حِـيـنَ يَـبْـتَـسِـمُ

الكلمـة	إعــرابـــها
يغضي	فعل ....، وعلامة .... منع من ظهورها ....، والفاعل .... تقديره (................)
حيـاء	مفعولٌ لأجله ....، وعلامة ....
ويغضى	الواو حرف ....، يغضى : فعل ....، وعلامة .... منع من ظهورها ....، وهو مبني للمجهول.
من	حرف جر ....
مهابته	مهابة : ....بـ( ) وعلامة .... وهو مضاف، وهاء الغيبة ضمير متصل مبنيٌّ على .... في محـل ....وشبه الجملـة من الجـارِّ والمجـرور فـي محـل ....
فلا	الفاء استئنافية ، و (لا) نافية.



الكلمة	إعرابها
يكلَّم	فعل مضارع .... ، وعلامة .... وهو مبني لـ .... ، ونائب الفاعل ....
إلا	أداة حصر.
حين	ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه ....
يبتسم	فعل .... وعلامة .... والفاعل ....

– ٨ –

أُعْرِبُ ما خُطَّ بالأزرق :

١ – قال تعالى : ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتًۢا ۚ بَلْ أَحْيَآءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴿١٦٩﴾ ﴾ آل عمران.

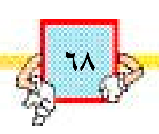
٢ – قال تعالى : ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٨٣﴾ ﴾ البقرة.

٣ – قال الشاعرُ :

إذا قيس إحسان امرىءٍ بإساءَةٍ ... فأرْبَى عليها فالإساءة تغتفرْ

٤ – وقال الآخر :

ولم أر أمثال الرجال تفاوُتًا ... إلى المجد حتى عُدَّ ألف بواحدِ



الاستثناء

أولاً : أحكام المستثنى بـ (إلَّا) من حيث الإعراب



الأمثلة :

أ

١ - عَادَ الغائبونَ إلَّا أَخاكَ.

٢ - طَالعْتُ الكتبَ التي اشتريتُها إلَّا كتابًا.

٣ - سلَّمتُ على الأصدقاءِ إلَّا خالدًا.

ب

٤ - ما وصلت الرسائلُ إلَّا رسالتَكَ / أو رسالتُكَ.

٥ - لا أُطالعُ دواوِينَ الشعر إلَّا ديوانَ أبي تمام.

٦ - لا تمشِ مع أَحدٍ إلَّا الأمينَ / أو الأمينِ.

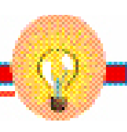
جـ

٧ - لا يقعُ في السوءِ إلَّا فاعلُه.

٨ - لا تَتَّبعْ إلَّا الحقَّ.

٩ - ﴿ وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ ﴾ فاطر : ٤٣.

الإيضاح :



إذا قلنا : عاد الغائبون إلَّا أخاك، كان المعنى أنَّ أخاك وحدَه هو الذي لم يَعُدْ، فنحن استثنينا (أخاك) بكلمة (إلَّا) وأخرناه من الغائبين العائدين. وهكذا نجد ما بعد (إلَّا) في الأمثلة الثلاثة الأولى مخالفًا لما قبلها في الحكم. ويُسَمَّى اللفظ الذي قبل (إلَّا) مستثنى منه، والذي بعدها مستثنى، وتسمى (إلَّا) أداة استثناء.

ولننظر إلى أمثلة المجموعة (**أ**) لنجد المستثنى منه في المثال الأول مرفوعًا، وفي المثال الثاني منصوبًا، وفي الثالث مجرورًا، ونجد المستثنى منصوبًا في الأحوال جميعها. وحين نتأمل هذه الأمثلة نجد أنَّ الكلام في الأمثلة الثلاثة الأولى مُثْبَت غيرُ منفي، وأنَّ المستثنى منه مذكور في كل منها. ومن ذلك نعلم أن المستثنى بعد (إلَّا) يُنْصَب متى كان الكلام مثبتًا، وذكر المستثنى منه سواء أكان مرفوعًا أم منصوبًا أم مجرورًا.

ثم ننظر إلى أمثلة المجموعة (**ب**) فنجد الكلام تامًّا، أي أنَّ المستثنى منه موجود، وقد سبقه نفي بلفظ (**ما**) أو (**لا**) أو شبه نفي وهو النهي. وفي هذه الحال يجوز نَصْب المستثنى أو إتْبَاعُه للمستثنى منه في إعرابه على أنه بدل منه. فلفظ (**رسالة**) في المثال الرابع يجوز نصبه بـ (إلَّا) على أنه مستثنى، ويجوز رفعه على أنه بدل من الرسائل وبدل المرفوع مرفوع. ولفظ (**ديوان**) في المثال الخامس يجوز نصبه بـ (إلَّا) على أنه مستثنى، ويجوز نصبه على أنه بدل من دواوين الشعر وبدل المنصوب منصوب. ولفظ (**الأمين**) في المثال السادس ويجوز نصبه بـ (إلَّا) على أنه مستثنى، ويجوز جرُّه على أنه بدل من أحد وبدل المجرور مجرور.

وفي أمثلة المجموعة (**جـ**) نجد المستثنى منه غير مذكور، ونجد ما بعد (إلَّا) في المثال الأول مرفوعًا، لأنه فاعل، ومنصوبًا في المثال الثاني لأنه مفعول به ومجرورًا في المثال الثالث بحرف الجر (**الباء**). ومن هنا نعلم أنه إذا حذف المستثنى منه من الكلام يُسَمَّى الاستثناء مُفَرَّغًا. ومعنى ذلك أنَّ العامل الذي قبل (إلَّا) لم يجد له معمولًا فتفرَّغ للعمل فيما بعدها. ففي المثال الأول لم يجد الفعل (**يقع**) معمولًا له فتفرغ لرفع كلمة (**فاعل**)، كما أن الفعل (**تتبع**) تفرغ لنصب كلمة (**الحق**)، وجاء بعد الفعل اللازم (**يحيق**) مجرورًا بالباء وهو (**أهل**).

القاعدة :

١ – **الاستثناءُ** : هوَ إخراجُ ما بعدَ (إلَّا) وأخواتِها من حكمِ ما قبلَها.

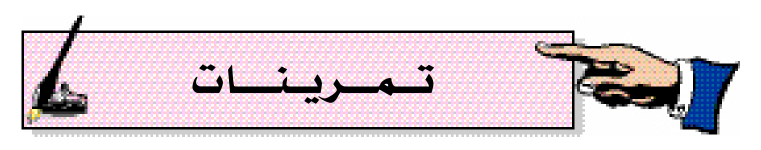
٢ – يُسَمَّى ما قبلَ (إلَّا) وأخواتِها مُسْتَثْنًى منه، وما بعدَها مُستثنى، وتسمَّى (إلَّا) وأخواتُها أدوات استثناء.

٣ – **للمُسْتَـثْنى بـ (إلَّا) ثلاثُ حالاتٍ :**

أ – وجوبُ نصبِهِ، وذلكَ إذا كانَ الاستثناءُ تامًّا مثبتًا، وهو ما ذُكِرَ فيه المُسْتَثنى منه ولم يُسْبَقْ بنفي أو شبهِهِ.

ب – جوازُ نصبِهِ على الاستثناءِ أو إتباعِهِ للمستثنى منه بدَل بعضٍ من كُلٍّ، وذلكَ إذا كان الاستثناءُ تامًّا منفيًّا.

جـ – إعـرابُـهُ حسـبَ العامـلِ الذي قبـلَ (إلَّا)، وذلكَ إذا كانَ الاستثناءُ غيرَ تامٍّ (أيْ مُفَرَّغًا من المستثنى منه) ولا يكونُ ذلكَ إلَّا في كلامٍ منفيٍّ، وتكونُ (إلَّا) حينئذٍ أداةَ حصرٍ لا عملَ لها.



– ١ –

أبيِّنُ فيما يأتي المُسْتَثْنَى والمستثنى منه وأداة الاستثناء :

قال تعالى :

١ – : { وَالْعَصْرِ ۝١ إِنَّ الْإِنسَانَ لَفِي خُسْرٍ ۝٢ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ ۝٣

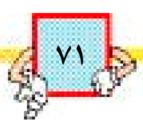
٢ – : { فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ۝٣٠ إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ أَن يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ ۝٣١ } الحجر.

٣ – : { وَلَا يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ إِلَّا امْرَأَتَكَ } هود : ٨١.

٤ – : { فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ } البقرة : ٢٤٩.

٥ – : { لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا } البقرة : ٢٨٦.

٦ – : { فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا } العنكبوت : ١٤.



٧ – قالتْ عائشةُ رضيَ اللَّهُ عنها :

«ذَبَحْنَا شاةً فتصدَّقنا منها، فقلتُ : يارسولَ اللَّهِ، ما بَقِيَ إلَّا كَتِفُها قالَ : «كُلُّهَا بَقِيَ إلَّا كَتِفَها».

٨ – **قال الشاعر :**

لِكُلِّ داءٍ دواءٌ يُسْتَطَبُّ بهِ ... إلَّا الحماقةَ أعْيتْ مَنْ يُدَاويها

٩ – **قال الشاعر :**

قد يهونُ العمرُ إلَّا ساعةً ... وتهونُ الأرضُ إلَّا مَوْضِعَا

١٠ – **قال شوقي :**

نامتِ الأعينُ إلَّا مُقْلَةً ... تسكبُ الدمعَ وترعى مَضْجَعَكْ

– ٢ –

أَضَعُ في كلِّ مكانٍ خالٍ مستثنًى مناسِبًا، وأَضْبِطُهُ بالشكلِ، ثمَّ أعرِبُه :

١ – زارني إخْوَتي إلَّا ....

٢ – ما اخْضَرَّتِ الأشجارُ إلَّا ....

٣ – أحبُّ المتعلمينَ إلَّا ....

٤ – ما أكرمتُ أحدًا إلَّا ....

٥ – أخفَقَ المهملون إلَّا ....

٦ – ما تخلَّفَ إلَّا ....

٧ – لا أصاحب إلَّا ....

٨ – لا تمشِ إلَّا ....

– ٣ –

أعيِّنُ فيما يأتي المستثنى والمستثنى منه، وأضبِط المستثنَى بالشَّكْلِ :

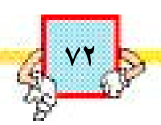
١ – زرتُ معالِمَ المدينةِ إلَّا مَعْلَما.

٢ – حضرَ المدعوُّون إلَّا واحدا.

٣ – لا أحبُّ منَ الشعرِ إلَّا أعذبه.

٤ – لا يُخَادِعُ من الناسِ إلَّا لئيم.

٥ – ما استعرتُ منَ الكتبِ إلَّا كتاب.



- ٤ -

أضبِطُ المستثنى فيما يأتي بكلِّ وجهٍ ممكنٍ، وأبـيِّـنُ السببَ :

١ - ما غادرتِ الطائراتُ إلَّا طائرة.

٢ - ما دعوتُ من أحدٍ إلَّا اللَّه.

٣ - لا يكونُ معَ المستعجلِ إلَّا الزلل.

٤ - ما قرأتُ من القصصِ إلَّا قصة.

٥ - ما عُوقِبَ إلَّا المذنب.

٦ - لا تَسْتَضِيفَنَّ الرفقاءَ إلَّا الصالح منهم.

- ٥ -

أجعـلُ كلَّ اسمٍ مما يأتـي مستثـنًى في جملـةٍ مفيـدةٍ، وأبـيِّـنُ حكمَـهُ الإعرابـيُّ مع مرَاعَـاةِ حالـتِـهِ الإعرابيـة :

أخاك ، كتابان ، وردتين ، عصفور.

- ٦ -

أمثلُ لما يأتي في جملة مفيدة :

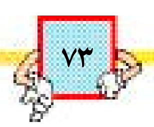
١ - مستثنًى يجبُ نصبهُ.

٢ - مستثنًى يجوزُ نصبُه وإتباعُهُ على البدليَّةِ.

٣ - مستثنًى يعربُ فاعلًا.

٤ - مستثنًى يعرب مجرورًا بحرفِ الجرِّ.

٥ - مستثنًى يعربُ مفعولًا بـه.



– ٧ –

أشـارِكُ في الإعـرابِ :

١ – لا تصحـب إلا العاقـل.   ٢ – ما لـي أنيس إلا كتـابـي.

الكلمـة	إعـرابــها
(١)	
لا	ناهية ....
تصحب	فعل مضارع .... بـ (..........) وعلامة .... والفاعل ضمير .... تقديره ....
إلَّا	أداة .... لا عمل لها.
العاقل	.... وعلامة ....
(٢)	
ما	....
لي	اللام .... وياء المتكلم .... متصل .... في محل .... والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر مقدم.
أنيس	مبتدأ مؤخر .... وعلامة ....
إلَّا	حرف ....
كتابي	بدل من كلمة .... وعلامة .... المقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحلِّ بحركة المناسبة، وهو مضاف وياء المتكلم .... في محل جر مضاف إليه.

– ٨ –

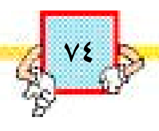
أعـربُ مـا يأتـي :

١ – قال تعالى : ﴿ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ ﴾ القصص : ٨٨.

٢ – ما قرأت من الكتاب إلَّا صفحة.

٣ – لا تقل إلَّا خيرًا.

٤ – مضى الليل إلَّا أقلـه .



ثانياً: الاستثناء بـ (غير) و (سوى)



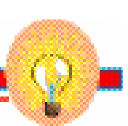
الأمثلة:

أ
١ - تصدأُ كلُّ المَعادنِ غيرَ الذهبِ - سِوَى الذهبِ.
٢ - سَمِعْتُ القصيدةَ غَيرَ بيتين - سِوَى بيتين.
٣ - أثنيتُ على التلاميذِ غيرَ المهملِ - سِوَى المهملِ.

ب
٤ - لا يَسْعَى أحدٌ في طلبِ الفضيلةِ غيرَ العاقلِ - غيرُ العاقلِ - سوى العاقلِ.
٥ - لا أعرفُ مذهبًا غيرَ مذهبِ الحقِّ - سِوَى مذهبِ الحقِّ.
٦ - لا تَثِقْ بأحدٍ غيرَ الأمينِ - غيرِ الأمينِ - سِوَى الأمينِ.

جـ
٧ - لم يَنْفَعْنِي غيرُ الصدقِ - سِوَى الصدقِ.
٨ - لا تَقُلْ غيرَ الحقِّ - سِوَى الحقِّ.
٩ - لا تَتَّصِلْ بغيرِ الأخيارِ - بِسِوَى الأخيارِ.

الإيضاح:

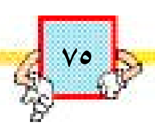


في أمثلة المجموعة (أ) نجد الاسمين (غير وسِوى) قد حلَّا مكان أداة الاستثناء (إلَّا)، ودلَّا على ما دلت عليه، غير أنَّ (غير وسِوى) يأخذان حكم الاسم الواقع بعد (إلَّا)، فيُنْصَبَان وجوبًا على الاستثناء إن كان الكلام تامًّا مثبتًا ويجرُّ المستثنى بهما[1] بالإضافة دائمًا وذلك نحو (الذهب، بيتين، المهمل) في أمثلة مجموعة (أ).

وإن كان الكلام منفيًّا والمستثنى منه موجودًا نصبناهما على الاستثناء، أو أَتْبَعْنَاهُما لما قبلَهما، وذلك كما في أمثلة المجموعة (ب).

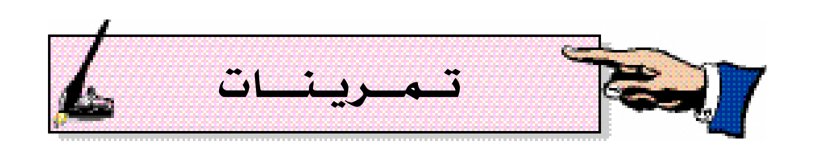
وإن كان المستثنى منه غير موجود أعربْنَاهُمَا على حسب موقعهما من الجملة، وذلك كما في أمثلة المجموعة (جـ). وتعرب (غير) بالحركات الظاهرة. أما (سوى) فإنها تعرب إعراب الاسم المقصور بحركات مقدرة يمنع من ظهورها التعذُّر.

(١) ما بعد (غير) و(سوى) يكون مستثنًى معنًى لا إعرابًا.



القاعدة :

تُعْرب (غير) و (سوى) إعرابَ ما بعدَ (إلَّا) في أحوالِهِ السابقةِ إعرابًا ظاهرًا على (**غير**) ومقدَّرًا على (**سوى**)، ويُجَرُّ المستثنى بعدَهُمَا بالإضافةِ[1].



– ١ –

أعيِّنُ في العباراتِ الآتيةِ أداةَ الاستثناءِ والمستثنَى، وأعرِبْهُمَا.

١ – أسرعَ المتسابقونَ غيرَ خالد.

٢ – لا تكتبْ غيرَ الدرس.

٣ – حلَّلْتُ القصيدةَ سوى بيتينِ.

٤ – لا أحبُّ طريقًا غيرَ طريق الهُدَى.

٥ – لا تَتَعَلَّقْ بغيرِ اللَّه.

٦ – لا يسعى أحدٌ في طلبِ العلمِ سوى العاقل.

– ٢ –

أُكملُ الجملَ التاليَة مع استعمال أداتَيِ الاستثناءِ (غير وسوى)، وأضبِطُهُمَا وما بعدَهما بالشكلِ إنْ أمكنَ :

١ – وصلَ الحجَّاجُ ....

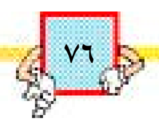
٢ – ما رأيتُ الضيوفَ ....

٣ – ما أُكرمَ الطلابُ ....

٤ – ما نظرتُ إلى النجومِ ....

٥ – طارتِ العصافيرُ ....

(١) تستعمل (غير) في غير الاستثناء كثيرًا، فتكون مبتدأ مثل : (غيرُك التزم الأخلاق)، وصفة مثل : (أقبلت على أرضٍ غيرِ مخضرّة)، وخبرًا لناسخ مثل : (إن هذا العمل غيرُ صالح). وهكذا.



٦ – لم يحضُرْ ....

٧ – ما قمتُ بـ.................................... .

٨ – لا يعلمُ الغيبَ ....

– ٣ –

أضعُ (غير) بدلَ (إلَّا) في الجملِ الآتيةِ، وأضبِطُها وما بعدَها بالشكلِ، معَ بيانِ السببِ :

١ – غرستُ الأشجارَ إلَّا شجرةً.

٢ – لَم أقرأْ إلَّا ورقتين.

٣ – لا يكتمُ السِّرَّ إلَّا ذُو ثقةٍ.

٤ – ما المرءُ إلَّا قلبُهُ ولسانُهُ.

٥ – زرتُ المدنَ الكبيرَةَ إلَّا مدينةً واحدةً.

٦ – أنفقتُ الريالاتِ كلَّها إلَّا عشرةً ادَّخَرْتُها في جيبي.

٧ – ما احتُفِيَ إلَّا بالزائرينَ الجُدُدِ.

٨ – ما وصلَ إلَّا المتسابقون الأقوياء.

– ٤ –

أَضَعُ ما يأتي مستثنًى بـ(غير) أو (سوى) في أمثلة من إنشائي :

حسن الخلق ، الفضيلة ، الإيمان ، اتباع الحق ، الكتب المفيدة.

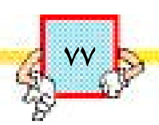
– ٥ –

أمـثِّـلُ لما يأتـي في جملٍ مفيدةٍ :

١ – (سوى) منصوبة وجوبًا.

٢ – (سوى) يجوزُ فيها الإتباعُ لما قبلَها والنصبُ على الاستثناءِ.

٣ – (غير) مرَّةً مرفوعةً، ومرَّةً منصوبةً، ومرَّةً مجرورةً.

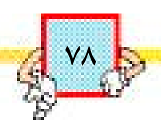


أشاركُ في الإعراب

١ - سمعت القصيـدة غير بيت. ٢ - لا ينفع المـرء غير عملـه.

٣ - ما حضر المجاهدون سوى القائـد.

الكلمـة	إعــرابــها
(١)	
سمعت	فعل .... السكون و .... ضمير .... مبني على .... في محل ....
	....
القصيدة	
غير	اسم منصوب على .... وعلامة نصبه ....
	وهو ....
بيت	مضاف إليه ....
(٢)	
لا	نافية لا عمل لها.
ينفع	فعل ....
المرء	.... منصوب وعلامة ....
غير	.... وعلامة .... وهو مضاف
عمله	.... إليه مجرور وعلامة .... الظاهرة على آخره، والهاء ....
	.... مبني .... في محل .... بالإضافة.
(٣)	
ما	نافية.
حضر	فعل ....
المجاهدون	.... مرفوع ....
سوى	بدل بعض من .... مرفوع .... على آخره منع من ظهورها
	.... وهو مضاف.
القائد	مضاف إليه ....

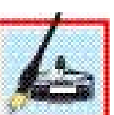


– ٧ –

أُعرِبُ ما خُطَّ بالأزرق :

١ – كل المصائب قد تمرُّ على الفتى وتهون غير شماتة الحسَّاد

٢ – ولم يبق سوى العدوا نِ دِنَّاهُمْ كَمَا دَانُوا



ثالثاً : الاستثناء بـ (خلا) و (عدا) و (حاشا)

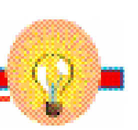


الأمثلة :

أ
١ – وَضعَ أبو الأسود الدؤلِي أبوابَ النحوِ عَدَا بابَ النعتِ / عَدَا بابِ النعتِ.
٢ – نَبَغَ الطلابُ ما عَدَا أخاكَ.

ب
٣ – تفتحت الأزهارُ خَلا وردةً / خَلا وردةٍ.
٤ – كلُّ شيءٍ ما خَلا اللَّـهَ باطلٌ.

جـ
٥ – أُحِبُّ السَّفَرَ في كلِّ فصلٍ حاشا فصلَ الشتاء / حاشا فصلِ الشتاء.
٦ – قرأتُ القصصَ ما حاشا القصصَ السُّوقيَّة.



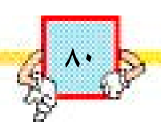
الإيضاح :

إذا تأملنا في هذه الأمثلة أدركنا أن (خلا) و (عدا) و (حاشا) قد حلت محل (إلَّا)، غير أنَّ هذه الأدواتِ تستعمل أفعالًا تارة، وتستعمل حروفًا تارة أخرى.

في المثالين الواردين في المجموعة (أ) نجدُ (عدا) في المثال الأول لم تتقدَّم عليها كلمة (مـا) الزائدة فلذلك جاز لنا أن نعدَّها فعلًا ماضيًا، فيكون ما بعدها منصوبًا على أنه مفعول به، وجاز لنا أنْ نعدَّها حرف جر، فيكون ما بعدها مجرورًا بها. أما إذا سبقتها كلمة (مـا) وذلك كما في المثال الثاني – فيجب أن تكون فعلًا، ولذا يجب نصب ما بعدها على أنه مفعول به.

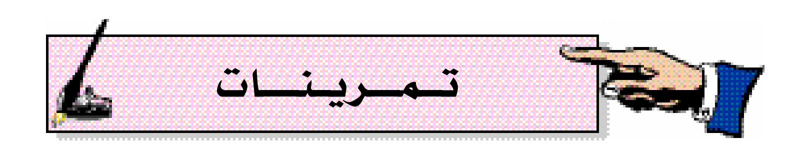
ومثل (عدا) كلمتا (خلا) و (حاشا)، فيجوز نصبُ ما بعدهما وجرُّه كما في المثال الثالث من المجموعة (ب) والخامس من المجموعة (جـ)، ويجب نصب ما بعدهما إذا سبقتهما كلمة (مـا) كما في المثال الرابع من المجموعة (ب) والسادس من المجموعة (جـ).

والنصب بـ (خلا) و (عدا) كثير، وبـ (حاشا) قليل ؛ لأن العرب لم تسبقها بـ (مـا) إلا نادرًا، وفاعل هذه الأفعال ضمير مستتر فيها وجوبًا تقديره (هو) يعود على المستثنى منه.



القاعدة :

المستثنى بـ (خلا) و (عدا) و (حاشا) يجوز نصبه على أنه مفعول به لها، وهي أفعال ماضية، وجرُّه على أنها حروف جرٍّ. هذا إذا لم تسبقها (ما)، أما إذا سبقتها (ما) فيجب نصبه على المفعولية ووجب إعرابها أفعالًا ماضية.



- ١ -

أعيِّنُ في العباراتِ الآتيةِ المستثنى منهُ وأداةَ الاستثناءِ والمستثنى وأُعرِبُـه :

١ - الشعراءُ لَمْ يَخْلُ نظمُهُم من الضَّعْفِ ما خَلَا القليل.

٢ - كلُّ مالٍ تنفقُهُ فهوَ ضائعٌ ما عدَا الصدقات.

٣ - أَلا كلُّ شيءٍ مـا خَلَا اللَّـه باطـلُ ... وكـلُّ نعيـمٍ لَا مَحَـالَـةَ زائـلُ

٤ - أَبَحْـنَـا حيَّـهُـمْ قـتـلًا وأسْـرًا ... عـدَا الشمطـاء والطفـلِ الصغيـرِ

٥ - تُمَـلُّ النَّـدَامَـى ما عَـدَاني فإنَّـني ... بكـلِّ الـذي يَهْـوَى نَدِيمـيَ مُولَـعُ

٦ - جزيرةُ العربِ يحيطُ بها الماءُ من جميعِ الجهاتِ حاشَا جهة واحدة.

- ٢ -

أَضَعُ في كلِّ مكانٍ خالٍ مستثنًى مناسبًا، وأضبطُ آخرَهُ بالشكل :

١ - أنا أذاكرُ كلَّ يومٍ عدا ....

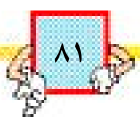
٢ - نجحَ الطُّلَّابُ خلا ....

٣ - أحبُّ أكْلَ الفواكهِ عدا ....

٤ - حضرَ الآباءُ حاشا ....

٥ - طالعتُ الصحفَ خلا ....

٦ - تصدَّقتُ بالمالِ الذي معي حاشا ....



- ٣ -

للَّـهِ دَرُّكَ يابُنَيَّ، ما عَلِمْتُكَ إلَّا صادقًا، ولا بحثتُ عنكَ إلَّا وجدتُكَ حيثُ يجبُ أنْ يكونَ الطالبُ المثالي، وما لَحَظْتُ أنَّكَ جالَسْتَ غيرَ صالحٍ، ولا رضيتَ منَ الأصدقاءِ سوى رفيعِ الخُلُقِ عالي الهِمَّة، وهَلْ يُرْجَى منكَ شيءٌ عدَا الخير ؟

أقرأ القطعـةَ السابقـةَ، ثـمَّ أجيبُ عمَّـا يـأتـي :

أ - أضعُ عنوانًا مناسبًا لهذهِ القطعةِ.

ب - ما صفاتُ الطالبِ المثالي ؟

جـ - (هل يُرْجى منكَ شيءٌ عدا الخير ؟). أستبدلُ بـ (عدا) (إلَّا) و (سوى)، وأضبِطُ مابَعدهما بالشكل.

د - (ما عَلِمْتُكَ إلَّا صَادقًا). أبيِّنُ نوع (إلَّا)، وأعربُ مابَعدها مع ذكرِ السببِ، ثم أستبدلُ بـ (إلَّا) (غير) وأُعربُ ما بعدَها.

هـ - أستخرجُ منَ القطعةِ السابقةِ ثلاثةَ أساليبِ استثناءٍ، وأذكرُ نوعَها. ثمَّ أُعربُ الأداةَ ومَا بعدَها.

- ٤ -

أجعـلُ كلَّ اسـمٍ مما يأتـي مستثنًى بـ (عَـدَا) أو (خـلا) أو (حـاشا) في جملةٍ مفيـدةٍ، وأُبـيِّـنُ المستثنـَى منـه :

الموظـف - طالـب - الشجـرة - الشعـراء - أخـي - ورقـة.

- ٥ -

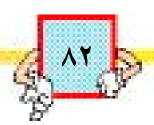
أمثـلُ لما يأتـي في جمل مفيدة :

١ - مستثنًى بـ (خلا) من الأسماء الخمسة يجوزُ فيه وجهانِ، وأبيِّـنُهما.

٢ - مستثنًى بـ (خلا) يجبُ نصبُهُ، وهو جمعُ مؤنثٍ سالمٌ.

٣ - مستثنًى بـ (عدا) يكونُ مثنًّى يجبُ نصبه.

٤ - مستثنًى بـ (حاشا) يكونُ جمعَ مذكرٍ سالمًا.



- ٦ -

أشـاركُ في الإعـراب :

١ – نـام الحـراس ما خـلا واحـدًا.

٢ – عـاد المسافرون خـلا واحـد.

الكلمـة	إعـــرابـــها
(١)	
نام	فعل ....
الحراس	.... مرفوع ....
ما	.... مصدري مبني لا محل لها من الإعراب.
خلا	فعل .... مبني .... منع من ظهورها .... والفاعل .... تقديره ....
واحدًا	مفعول به ....
(٢)	
عاد	....
المسافرون	.... لأنه ....
خلا	.... جرٍّ.
واحدٍ	اسم .... بـ (............) وعلامة .... ويجوز أن تعرب .... وعلامة نصبه ....

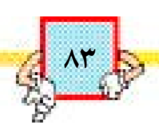
- ٧ -

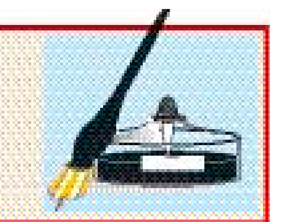
أعْـرِبُ مـا يـأتـي :

١ – عُبِّدَتِ الطرق حاشا طريق.

٢ – أقلعت الطائرات عدا واحدة.

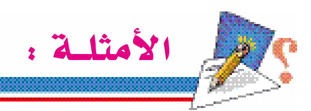
٣ – أُطلق الأسرى ما خلا أسيرًا.





الحـــال

أولاً : تعريفُ الحـالِ وأنـواعُـه



الأمثلـة :

أ

١ - وقفَ الشاعرُ مُنْشِدًا.

٢ - ﴿ وَخُلِقَ ٱلْإِنسَٰنُ ضَعِيفًا ﴿٢٨﴾ ﴾ النساء.

٣ - ﴿ فَبَعَثَ ٱللَّهُ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ ﴾ البقرة : ٢١٣.

٤ - سُرِرْتُ بالأزهارِ متفتِّحةً.

٥ - ساءَني قطعُ الأشجارِ مثمرةً.

ب

٦ - ﴿ وَجَآءَ أَهْلُ ٱلْمَدِينَةِ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٦٧﴾ ﴾ الحجر.

٧ - دخلتُ الروضةَ وقدِ انهمرَ عليها المطرُ.

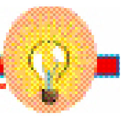
٨ - سَرَيْـنَا ونجمٌ قد أضاءَ.

٩ - ﴿ فَلَا تَجْعَلُوا۟ لِلَّهِ أَندَادًا وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٢﴾ ﴾ البقرة : ٢٢.

جـ

١٠ - ﴿ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ فِى زِينَتِهِۦ ﴾القصص : ٧٩.

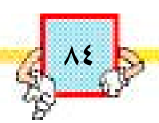
١١ - خرجَ القائـدُ بينَ رِجَـالِـهِ.



الإيضـاح :

إذا تأملنا هذه الأمثلة وجدنا كلماتٍ وجملًا وشِبْهَ جملٍ يمكن الاستغناء عنها في الكلام من حيثُ انعقادُ الإِسنادِ[1] لا من حيثُ تمامُ المعنى. وهذه الكلمات والجمل وشبه الجمل التي يمكن أن يستغنى عنها، يسميها النحاة فَضْلَةً - أي زيادة - وقد وقعت هنا أحوالًا.

(١) انعقاد الإسناد : أي تركُّب الجملة من فعل وفاعل، أو مبتدأ وخبر.



وإذا تأملنا أمثلة المجموعة (أ) وجدنا أنَّ كلمة (مُنْشِدًا) وصفٌ أُتِيَ به فضلة لبيان هيئة الفاعل وهو (الشاعر) والمراد بالهيئة الصفة التي يكون عليها صاحب الحال عند صدور الفعل. وأنّ كلمة (ضعيفًا) وصف أُتِيَ به لبيان هيئة نائب الفاعل وهو (الإنسان)، وأن كلمة (مبشرين) وصف أُتِيَ به لبيان هيئة المفعول وهو (الأنبياء). و (متفتحة) وصف أُتِيَ به لبيان هيئة المجرور بحرف الجر وهو (الأزهار). و (مثمرة) وصف أُتِيَ به لبيان هيئة المضاف إليه وهو (الأشجار)، وتُسَمَّى هذه الأوصاف أحوالًا، وما بيَّنت هيئته من فاعلٍ أو نائبِ فاعلٍ أو مفعولٍ بهِ أو مجرورٍ بحرفِ الجرِّ أو مضافٍ إليه أو غيرها يُسَمَّى صاحبَ الحال، ويكون معرفة.

نعود إلى أمثلة المجموعة (أ) ونتأملُ الأحوال فيها مرة أخرى نجدُها مفردة، أي ليست جملةً ولا شِبْهَ جملة. ونتأملُ أمثلة المجموعة (ب) نجدُ الحال في الجملتين السادسة والسابعة قد وقعت جملة فعلية. وفي الجملتين الثامنة والتاسعة قد وقعت جملة اسمية. وفي هذه الجمل نجدُ رابطًا يربطُ الحال بصاحبها. فالرابط في المثال السادس هو واو الجماعة في (يستبشرون)، وفي المثال السابع واو الحال وقد والضمير، وفي المثال الثامن واو الحال فقط، وفي المثال التاسع واو الحال والضمير.

أما أمثلة المجموعة (جـ) فقد وقعت الحال فيها شبه جملة (ظرفًا أو جارًّا ومجرورًا). فـ (في زينتِهِ) جار ومجرور حال من الضمير المستتر في (خرج)، و(بين) ظرفُ مكانٍ حال من القائد.

وبقي أن نعرفَ أن الحال قد تتعدَّد، كقولك : عاد المسافر ماشيًا مُنْهكًا.



القاعدة :

١ – الحالُ وصفٌ فَضْلَةٌ تبيِّنُ هيئةَ صاحبِهِ عندَ صدورِ الفعلِ.

٢ – صاحبُ الحالِ : هوَ ما تبيِّنُ الحالُ هيئتَه، وهو إمَّا الفاعلُ أو نائبُ الفاعلِ أو المفعولُ بهِ أو المضافُ إليهِ أو المجرورُ بالحرفِ ... والأصلُ فيهِ أنْ يكونَ معرفةً.

٣ – تأتي الحالُ مفردةً. وتأتي جملةً فعليةً أو اسميةً مشتملةً على رابط يربِطُها بصاحبِ الحال، والرابط يكونُ ضميرًا، ويكون واوًا، ويكونُ الواوَ والضميرَ معًا، ويكون الواوَ وقَدْ. كما تأتي الحالُ شبهَ جملةٍ (ظرفًا أو جارًّا ومجرورًا).

تمـريـنـات

– ١ –

أستخرجُ الحالَ مِمَّا يأتي، وأبيِّنُ نوعَهَا وصاحِبهَا :

قـال تعالـى :

١ – { يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا (٤٥) وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا (٤٦) } الأحزاب.

٢ – { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ } الممتحنة : ١٠.

٣ – { وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبَيْنِ } إبراهيم : ٣٣.

٤ – { وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا (٨) } الإنسان.

٥ – { وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ (١٣) } لقمان.

٦ – { إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ (٧٩) } الأنعام.

٧ – { وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَاعِبِينَ (١٦) } الأنبياء.

٨ – { وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ (٨٥) } هود.

٩ – { فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ } القصص ٢١.

١٠ – { وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا } الأنعام ١١٤.

١١ – { أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا } الحجرات ١٢.

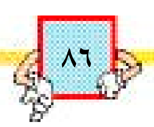
١٢ – { وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ (٤٢) } البقرة.

١٣ – { فَرَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا } طه ٨٦.

١٤ – { قَالَتْ يَا وَيْلَتَىٰ أَأَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ } هود ٧٢.

١٥ – { وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَنْ تَبِيدَ هَٰذِهِ أَبَدًا (٣٥) } الكهف.

١٦ – { قَالَ أَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا (٦١) } الإسراء.



- ٢ -

أجْعَلُ مما يأتي أحوالًا في جملٍ مفيدةٍ، وأبيِّـنُ نوعَ الحالِ :

١ - مَعَهُ قلم.	٢ - فوقَ الجبلِ.
٣ - يَدُهُ على رأسِهِ.	٤ - دَمْعُهُ مُنْسَكِبٌ.
٥ - على قَارِعَةِ الطريقِ.	٦ - وجهُهُ كالبدرِ المُنِير.
٧ - بينَ الأغصانِ.	٨ - هوَ مُضْطَرِبٌ.
٩ - يمشِي على عَجَل.	١٠ - سالَ الوادي.
١١ - في حُلَّتِهِ.	١٢ - يجرُّ أذيالَ الخَيْبَةِ.

- ٣ -

أجعلُ كلَّ كلمةٍ ممَّا يأتي فاعلًا وأُتْبِعُهَا بحالٍ مناسبةٍ :

البدر ، الطالبات ، هند ، السيارتان ، الصديقان ، الشرطي.

- ٤ -

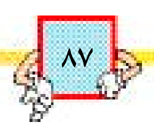
أحَوِّلُ الحالَ الجملةَ فيما يلي إلى حالٍ مفردةٍ :

١ - إذا رأيتَ زميلَكَ يقودُ سيارَتَه وهو مسرعٌ فانْصَحْهُ بالتَّـأَنِّـي.

٢ - سَرَّني منظرُ الأزهارِ وهيَ مُتفَتِّحَـةٌ.

٣ - أقبلَ الطالبان المجتهدان يَضْحَكَانِ فرحًا بنتيجةِ الاختبارِ.

٤ - وقفَ الحجاجُ على صعيدِ عَرَفَاتٍ يُلَبُّونَ، ورفعوا أَيْدِيَهُمْ يَدْعُونَ اللَّـهَ أنْ يغفرَ لهم.



– ٥ –

أحَوِّلُ الحالَ المفردةَ فيما يلي إلى حالٍ جملةٍ مع المراوحة بين نَوْعَي الجملة :

١ – يَسُرُّ الخاطِرَ أنْ أرى كُلَّ زملائي متعاوِنين فيما بَيْنَهم.

٢ – إذا أردتَ أنْ يُحِبَّكَ الناسُ فقابِلْهُمْ مُبْتَسِمًا.

٣ – خرجَ الطلابُ من قاعةِ الاختبارِ مسرورين ماعدا المهملَ فقد خرجَ حزينًا.

٤ – وقفَ البلبلُ على غُصْنِ الشجرةِ مُغَرِّدًا أعْذَبَ الألحانِ.

– ٦ –

أمثلُ لما يأتي في جمل مفيدة :

١ – حالٍ علامةُ نصبِها الكسرةُ.

٢ – حالٍ علامةُ نصبِها الياءُ.

٣ – حالٍ جملةٍ فعليةٍ.

٤ – حالٍ جملةٍ اسميةٍ.

٥ – حالٍ شبهِ جملةٍ، تكونُ ظرفًا.

٦ – حالٍ شبهِ جملةٍ، تكونُ جارًّا ومجرورًا.

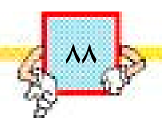
٧ – حالٍ متعدِّدة.

– ٧ –

أشـارِكُ في إعـرابِ ما يأتـي :

قـرأت القصـة متأمـلًا.

الكلمـة	إعــرابـــها
قرأت	فعل .... لاتصاله .... ، والتاء ضمير .... مبني على .... في محل ....
القصة	.... ، وعلامة ....
متأملًا	....



أُعـربُ ما خُـطَّ بالأزرق فيما يلـي :

١ – قال تعالى : { وَجَآءُوٓ أَبَاهُمۡ عِشَآءٗ يَبۡكُونَ ﴿١٦﴾ } يوسف.

٢ – قال المتنبي :

عش عـزيـزًا أو مـت وأنـت كـريـم بـيـنَ طَعْـنِ القَـنَـا وخَـفْـقِ الـبُـنُـودِ

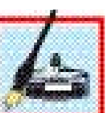
٣ – وقال الشاعرُ :

ومـن يَتَتَـبَّـع جـاهــدًا كــل عــثــرة يجـدهـا ولا يَسْلَـمْ له الدهـرَ صاحبُ

٤ – وقالَ الآخرُ :

ولسـتُ مـمَّـنْ إذا يَسْـعَـى لمكـرُمــةٍ يسعـى وأنفـاسـه بالخـوف تضطرب

٥ – أقبل الفرسان المغاوير مرفوعي الرؤوس.



ثانياً: الحالُ المُشْتَقَّةُ والجَامِدَة

الأمثلة:

أ
١ - أُحِبُّ المتعلِّم مجتهدًا، وأغضبُ منهُ مهمِلًا.
٢ - قامَ أخوكَ مشروحَ الصدرِ ضحوك السِّنِّ[1].
٣ - مَنْ تعلَّم صغيرًا تَقَدَّمَ كبيرًا.

ب
٤ - هجمَ القائدُ على العدوِّ أسدًا.
٥ - طلعَ القمرُ بدرًا.

جـ
٦ - سلَّمتُ البائعَ نقودَهُ يدًا بيَدٍ.
٧ - قابلتُهُ وَجْهًا لِوَجْهٍ.

د
٨ - اشتريتُ القَمْحَ صاعًا بخمسةِ ريالاتٍ.
٩ - وبِعْتُهُ كَيْلَةً بريالينِ.

هـ
١٠ - خرجَ الطلابُ ثلاثةً ثلاثةً.
١١ - تعلَّموا المسائلَ واحدةً واحدةً.

و
١٢ - ﴿ فَتَمَّ مِيقَٰتُ رَبِّهِۦٓ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ﴾ الأعراف: ١٤٢.
١٣ - انتهى الشهر ثلاثين يومًا.

ز
١٤ - ﴿ فَأَرْسَلْنَآ إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا ﴿١٧﴾ ﴾ مريم.
١٥ - ﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا ﴾ يوسف: ٢.

---

(١) يلاحظ هنا أن الإضافة لفظية فهي لم تفد المضاف لا تعريفًا ولا تخصيصًا، وإنما أفادت حذف التنوين فقط، ولذا بقيت الحال (مشروح) و(ضحوك) نكرة.



الإيضاح :

نتأمَّلُ أمثلة المجموعة (أ) نجدُ أنَّ كلًّا منها يشتمل على حال نكرةٍ مشتقةٍ من فعل ماض وهذا شرط فيها. ففي المثال الأول جاءت الحال اسم فاعل وهي كلمتا (**مجتهدًا**)، و (**مهملًا**). وفي المثال الثاني جاءت الحال اسم مفعول وهي كلمة (**مشروحَ**)، ومرة صيغة مبالغة وهي كلمة (**ضحوكَ**).

وفي المثال الثالث جاءت الحال صفة مشبهة وهي كلمتا (**صغيرًا**) و (**كبيرًا**).

ويقصدُ بالحال المشتقة أن تكون وصفًا؛ إما اسم فاعل، أو اسم مفعول، أو صيغة مبالغة، أو صفة مشبهة باسم الفاعل.

نتأمَّلُ المثالين في المجموعة (**ب**) نجد الحالين (**أسدًا**) و (**بدرًا**) اسمين جامدين يدلَّان على تشبيه، وقد أمكن مجيئُهما كذلك؛ لأنه يصحُّ تأويلهما بالمشتقِّ دون تكلُّف، فـ (**أسدًا**) مؤوَّلٌ بـ (شجاع)، و(**بدرًا**) مؤول بـ (منير)، فكلُّ حال من هاتين الحالين بمنزلة المشبه به أي كالأسد وكالبدر.

نتأمَّلُ المثالين في المجموعة (**جـ**) نجدُ الحالين (**يدًا بيد**) (**ووجهًا لوجهٍ**) تدلَّان على مُفَاعَلَةٍ، أي أنَّ معناهما جارٍ على صيغة المفاعلة، وهي الصيغة التي تقتضي جانبين في أمر. فمعنى الكلمتين (**يدًا بيد**) مقابضة، وتأويلها (مقابضين)، ومعنى الكلمتين (**وجهًا لوجه**) مقابلة، وتأويلها (مقابلين).

ننظر إلى المثالين في المجموعة (**د**) نجد الحالين (**صاعًا**) و (**كَيلةً**) تدلَّان على سعر، وهما مؤوَّلان بالمشتق. فمعنى (اشتريت القمح صاعًا بخمسة ريالات) أي : مسعَّرًا كل صاعٍ بخمسة رِيالاتٍ، ومعنى (بعته كيلةً بريالين) أي : مسعَّرًا كلُّ كيلةٍ بريالين.

أمَّا المثالان في المجموعة (**هـ**) فنجدُ الحالين (**ثلاثةً ثلاثةً**) و (واحدةً واحدةً) تدلان على الترتيب. فمعنى (**خرج الطلابُ ثلاثةً ثلاثةً**) أي : مترتّبين. ومعنى (**تعلَّموا المسائلَ واحدةً واحدةً**) أي : مرتَّبات. ومن مجموع الكلمتين المكرَّرتين تنشأ الحال المؤولة الدالة على الترتيب، وضابطُها هو أن يذكرَ المجموعُ ثم يُذْكَرَ بعضُه مكررًا. فـ (**ثلاثة ثلاثة**) حال وهي بعض من (الطلاب)، و (**واحدة واحدة**) حال وهي بعض من (المسائل). وإنما صحَّ مجيء الحال جامدة في هذه المواضع كلِّها بكثرة لسهولة

تأويلها بالمشتق، على أنها قد تأتي جامدة غير مؤولة بالمشتق، وذلك إذا دلت على عدد أو كانت موصوفة، فـ (أربعين) و (ثلاثين) في المجموعة (و) حالان جامدتان غير مؤولتين بالمشتق وتدلان على عدد. و (بشرًا)، و (قرآنًا) كما في المجموعة (ز) حالان جامدتان غير مؤولتين بالمشتق، وأجاز ذلك وصف (بَشَرٍ) بـ(سَوِيٍّ) و (قرآن) بـ(عربيّ).

القاعدة :

الأصلُ في الحالِ أنْ تكونَ نكرةً مشتقةً، وتأتي جامدةً مؤولةً بالمشتقِّ في مواضعَ :

١ - إذا دلَّتْ على تشبيهٍ.

٢ - إذا دلَّتْ على مُفَاعَلَةٍ.

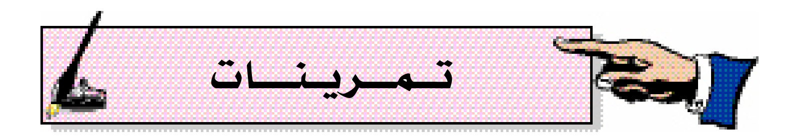
٣ - إذا دلَّتْ على سعرٍ.

٤ - إذا دلَّتْ على ترتيبٍ.

وتأتي جامدةً غيرَ مؤولةٍ بالمشتقِّ في مواضعَ منها :

١ - أن تدلَّ على عددٍ.

٢ - أن تكونَ موصوفةً.



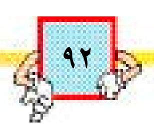
- ١ -

أُعيِّنُ فيما يأتي الحالَ وصاحِبَهَا، وأبيِّنُ أمشتقةٌ هيَ أمْ جامدةٌ ؟

١ - ارتفعتِ الشمسُ في كَبِدِ السماءِ متوهجةً وأرسلتْ أشِعَّتَهَا ذهبيةً محرقةً.

٢ - تساقطَ الماءُ منَ السماءِ مطرًا غزيرًا.

٣ - خشع المؤمنُ لربِّهِ راكعًا، وسالتْ دموعُهُ ساجدًا، وتفطَّرتْ قَدَمُهُ قائمًا، وسبَّحَ اللَّه قاعدًا، وانصرفَ من صلاتِهِ راضيًا شاكرًا.



٤ – بدَا القمرُ في السماءِ كُرَةً.
٥ – أعجبَتْنِي قراءَتُهُ مُجَوِّدًا.
٦ – رأيتُ الجنودَ جَحْفَلًا جَحْفَلًا.
٧ – ينحدرُ الماءُ شلَّالًا.
٨ – تقابلَ الجيشانِ وجهًا لِوَجْهٍ.
٩ – تأمَّلْتُ القصيدةَ عشرينَ بيتًا.
١٠ – فهمتُ المسألةَ خُطْوَةً خُطْوَةً.
١١ – اشتريتُ مزرعةً ذراعًا بمئةِ ريالٍ.
١٢ – بُعِثَ محمدٌ ﷺ هاديًا.
١٣ – وقفَ المعلِّمُ أمامَ تلاميذِهِ ناصحًا.
١٤ – زارَ التلاميذُ صديقَهم مواسِينَ وشكَرَهم مُمْتنًّا.

١٥ – بَـدَتْ قَـمَـرًا ومـاسَـتْ خـوطَ بـانٍ ... وفـاحَـتَ عنبـرًا ورَنَـتْ غَـزَالًا
١٦ – سَـفَـرْنَ بـدورًا وانْـتَـقَـبْـنَ أَهِـلَّـةً ... وَمِـسْـنَ غُـصُونًـا والْتَـفَـتْـنَ جَـآذِرَا
١٧ – إنَّـما المَـيْـتُ مَـنْ يعيـشُ كـئـيـبًا ... كَـاسِـفًـا بَـالُـهُ قـليـلَ الـرجـاءِ
١٨ – لا يَـرْكَـنَـنْ أحـدٌ إلـى الإحـجـامِ ... يـومَ الـوَغَـى مُـتَـخَـوِّفًـا لِحِـمَـامِ

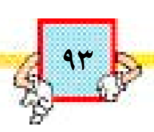
– ٢ –

أبيِّنُ فيما يأتي أنواعَ الحالِ، والجامدَ والمشتقَّ منها :

١ – **قالتِ الخَنْسَاء :**

«يابَنِيَّ إنَّكم أسْلَمْتُم طَائعين، وهاجَرْتم مُخْتَارِين، فإذا رأيتُمُ الحربَ قَدْ شَمَّرَتْ عن ساقِها، وتأجَّجَتْ نِيرَانُها فتيمَّمُوا وَطِيسَهَا».

٢ – شاهدتُ القمرَ وقد غطَّتْهُ الغُيومُ.
٣ – مَا أجملَ منظرَ الأطفالِ وهم في الحدائقِ يَمْرَحُونَ.
٤ – خرجَ الخطيبُ إلى الناسِ في ردائِهِ الفَضْفَاضِ.
٥ – شربتُ كأسَ العصيرِ بَارِدًا.
٦ – وضحَ الحقُّ شمسًا.
٧ – تقابلَ الفرسانُ رجلًا لرجلٍ.
٨ – أحْسِنْ بالمؤمنِ صادقًا.



- ٣ -

أجعلُ كلَّ اسمٍ منَ الأسماءِ الآتيةِ حالًا في جملةٍ مفيدةٍ :

مسرعة ، باسقة ، مسرورين ، خطوةً خطوةً ، ضاحكًا ، ثلاثين ساعة

مُبْتَهِجات ، كيسًا بمئة ريال ، باردًا ، بدرًا ، حجة بحجة ، مودِّعًا.

- ٤ -

قَـالَ الشـاعـرُ :

نَجَّيْت يـاربِّ نـوحًـا واسْتَجَبْتَ لـهُ ... فـي فُلُـكٍ مـاخـر فـي اليَـمِّ مَشْحُـونَـا

وعـاش يـدعـو بـآيـات مبيِّـنـة ... في قـومِـهِ ألـفَ عـامٍ غـيـر خـمـسينا

أ - أقـرأُ البيتيـنِ قراءةَ إلقاء.

ب - أستخدمُ معجَمي لتوضيحِ معنى (ماخر) الواردةِ في البيت الأول.

جـ - أستخرجُ من البيتين مستثنى وأعربُه، وأبيِّنُ نوع الاستثناء.

د - آتي من البيتين بحالين، وأبيِّنُ نوعَهما وصاحِبهما.

هـ - أعربُ ما خُطَّ بالأزرق.

- ٥ -

ينظرُ الإنسانُ إلى الطيرِ وهوَ يَبْنِي عُشَّهُ، وإلى النَّحلِ يَمْتَصُّ الرحيقَ، ينظرُ ويتساءلُ : في أيِّ مدرسةٍ تعلَّمَ الطيرُ والنَّحلُ ؟ ويكبُرُ السؤالُ؛ لماذا يُولَدُ الإنسانُ وهو عاجزٌ عن هذهِ الأعمالِ ؟ وما بالُ الإنسانِ يُولدُ متروكًا لنفسِهِ، مجرَّدًا من هذِهِ الغرائِزِ التي يملِكُهَا الحيوانُ، محتاجًا إلى اكتسابِ المعارِفِ خطوةً خطوةً ؟

ويتأمَّلُ الإنسانُ فَيَرى أنَّ الحيوانَ يُولَدُ مكبَّلًا بالمعرفةِ، أمَّا هوَ فيولَدُ مجرَّدًا منها، مزوَّدًا بأدواتِ صناعةِ المعرفةِ، يخترعُ ويبدعُ، يطوفُ الأرضَ مِيلًا مِيلًا، يستفيدُ من خيراتِهَا، ويستغلُّ ثَرَوَاتِهَا الطبيعيَّةَ، متأمِّلًا قدرةَ ربِّه شاكرًا نِعَمَهُ.

أقـرأُ القطعـةَ السابقـةَ، ثمَّ أجيبُ عمَّا يأتـي :

أ - ١ - أوضِّحُ الفرقَ بينَ معرفةِ الإنسانِ ومعرفةِ الحيوانِ ؟

٢ - في النصِّ إشارةٌ إلى التأمُّلِ وأنَّهُ طريقٌ للمعرفةِ، أوضِّحُ ذلك.

ب - أستخرجُ منَ النصِّ ما يأتي :

١ - حالًا جامدةً تدلُّ على ترتيب، وأعيِّنُ صاحِبَها.

٢ - جملةً فعليةً وقعتْ حالًا، وأذكرُ الرَّابطَ.

٣ - جملةً اسميةً وقعتْ حالًا والرابطُ فيها الواوُ والضميرُ.

٤ - أربعةَ أحوالٍ مفردةٍ، وأعيِّنُ صاحبَ الحالِ فيها.

- ٦ -

أشـاركُ فـي الإعـراب :

١ - كأنـه الليـث عـاديـا.

٢ - قـال الشـاعـرُ :

أظمـتـنـي الـدنـيـا فلـما جئـتـهـا   مستسقـيًـا مطـرت عليّ مصائبـا

الكلمـة	إعــرابـــها
(١)	
كأنه	كأنّ .... تشبيه، وهاء الغيبة .... متصل في .... (كأن).
الليث	.... (كأن) ....
عاديا	.... منصوبة ....
(٢)	
أظمتني	فعل ماض .... المقدرة على الألف المحذوفة، و .... والنون
	.... ، وياء المتكلم ....
الدنيا	.... مرفوع ....
فلما	الفاء .... ، (لما) : ظرف متضمن معنى الشرط مبني في محل نصب على الظرفية.

الكلمة	إعرابها
جئتها	فعل .... ، والتاء .... وهاء الغيبة ....
مستسقيًا	.... ، وعلامة ....
مطرت	فعل .... ، والتاء .... والفاعل ....
عليَّ	على .... ، والياء ضمير ....
مصائبا	.... منصوب وعلامة نصبه ....

– ٧ –

أعرِبُ ما يأتي :

١ – قال تعالى : ﴿ ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ ﴿٢٥﴾ ﴾ التوبة.

٢ – قال الشاعر :

إذا المرء أعْيَتْهُ المروءةُ ناشئا   فمطلبها كَهْلا عليه عسير

٣ – سيق المجرم مكبلًا بالحديد.

٤ – كلمته مشافهة.

٥ – عرفت المدينة شبرًا شبرًا.

الجملُ التي لَهَا محلٌّ منَ الإعــرابِ

الأمثلـة :

أ
١ – المؤمنات يُسَبِّحْنَ اللَّـهَ.
٢ – الطبيعةُ مناظِرُهَا جميلةٌ.
٣ – ﴿ وَأَنفُسَهُمْ كَانُوا يَظْلِمُونَ ﴿١٧٧﴾ ﴾ الأعراف.
٤ – إنَّ العلمَ طلبُهُ فضيلةٌ.

ب { ٥ – أقبلَ محمدٌ والبشرُ يلوحُ على وجهِهِ.

جـ { ٦ – قال تعالى : ﴿ قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ ﴾ مريم ٣٠.

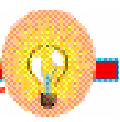
د { ٧ – ﴿ هَٰذَا يَوْمُ يَنفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ ﴾ المائدة ١١٩.

هـ
٨ – مَنْ رَأَى مِن أَخِيه هَـفْـوَةً فَـلْيَـتَـغَـاضَ عنْها.
٩ – ﴿ وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ ﴿٣٦﴾ ﴾ الروم.

و { ١٠ – ﴿ وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَىٰ ﴾ يس ٢٠.

ز { ١١ – المسلمُ يأمرُ بالمعروفِ وينهى عنِ المنكرِ.

الإيضاح :



الجملة هي ما تكوَّن من فعل وفاعل، أو من مبتدأ وخبر، وهي إما أن يكون لها محلٌّ من الإعراب، أو لا يكون لها محل.

ننظر إلى أمثلة المجموعة (أ) نجد أن جملة (يُسَبِّحْن) جملةٌ فعلية في محل رفع خبر للمبتدأ الذي هو (المؤمنات) وجملة (مناظِرُهَا جميلةٌ) جملة اسمية في محل رفع خبر للمبتدأ الذي هو (الطبيعة). وجملة (يظلمون) جملة فعلية في محل نصبٍ خبرٍ لـ (كان)، وجملة (طلبُهُ فضيلةٌ) جملة اسمية في محل رفع خبر لـ (إنَّ).



وبتأمُّل المثال الخامس الوارد في (ب) نجد أن جملة (والبشرُ يلوحُ على وجْهِه) في محلِّ نصب حال من (محمد).

نلاحظ المثال السادس الوارد في (جـ) نجد أن جملة (إنِّي عبدُ اللهِ) في محل نصب مفعول به لـ (قال)، وتسمَّى جملة مقول القول.

وننظر إلى المثال السابع الوارد في (د) نجد أن (يومَ) مضافٌ وجملة (ينفعُ الصادقينَ صدقُهُم) في محلِّ جرٍّ مضافٍ إليه.

وإذا نظرنَا إلى المثالين الثامن والتاسع الواردين في الفقرة (هـ) وجدنا أنَّ جملة (فَلْيَتَغاضَ عنها) قد اقترنت بالفاء، فهيَ في محلِّ جزمٍ جوابِ الشرط الجازم (مَنْ). وجملة (إذا هم يقنطون) قد اقترنت بـ (إذا) الفجائية فهيَ في محل جزمٍ جواب الشرط الجازم - أيضًا - وهو (إنْ).

أما إذا نظرنا إلى المثال العاشر الوارد في (و) وجدنا أن جملة (يسعى) جملة فعلية في محل رفع صفة لرجل[1].

ننظر إلى المثال الأخير الوارد في (ز) نجد أن جملة (يأمر) هي خبر المبتدأ الذي هو (المسلم)، وجملة (ينهى عن المنكر) في محل رفع معطوفة على جملة (يأمر) فهذه الجملة تابعة لجملة أخرى لها محل من الإعراب.

القاعدة:

يكونُ للجملةِ محلٌّ منَ الإعرابِ في سبعةِ مواضِعَ :

١ - إذَا وقعتْ خبرًا لمبتدأ، أو خبرًا لـ (إنَّ) وأخواتِهَا، أو (كانَ) وأخواتِهَا.

٢ - إذَا وقعتْ حالًا.

٣ - إذَا وقعتْ مفعولًا بِهِ.

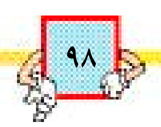
٤ - إذَا وقعتْ مضافًا إليهِ.

٥ - إذَا وقعتْ جوابًا لشرطٍ جازمٍ مقترنةً بالفاءِ أو بـ (إذا) الفُجَائيَّةِ.

٦ - إذَا وقعتْ صفةً.

٧ - إذَا وقعتْ تابعةً لجملةٍ لهَا محلٌّ من الإعرابِ.

(١) الجمل بعد النكرات صفات، وبعد المعارف أحوال.



تمرينات

- ١ -

أعيِّنُ فيما يأتي الجملَ التي لها محلٌّ منَ الإعرابِ، وأذكُرُ السببَ :

قال تعالى :

١ - { أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِن دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ } البقرة ٢٤٣.

٢ - { وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٢١٥﴾ } البقرة.

٣ - { كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ } آل عمران : ١١٠.

٤ - { قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا } مريم ٤.

٥ - { وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ ﴿١٦﴾ } يوسف.

٦ - { وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ } البقرة ٢٨١.

٧ - { ثُمَّ يُقَالُ هَٰذَا الَّذِي كُنتُم بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴿١٧﴾ } المطففين.

٨ - { مَا يَأْتِيهِم مِّن ذِكْرٍ مِّن رَّبِّهِم مُّحْدَثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ ﴿٢﴾ } الأنبياء.

٩ - { وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَىٰ مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنكَ صُدُودًا ﴿٦١﴾ } النساء.

١٠ - { وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ } فاطر ٢٥.

١١ - الإسلامُ محاسنُهُ متعدِّدَةٌ.

١٢ - الامتحانُ يومٌ يقيسُ قُدُرَاتِ الطُّلابِ.

١٣ - البدرُ يبدو ويختفي بينَ السَّحابِ.

١٤ - أقبلَ القائدُ والسعادةُ تُرَفْرِفُ على مُحَيَّاهُ.

١٥ - أبصرْتُ العصفورَ على الشجرةِ يقفزُ ويغرِّدُ.

١٦ - قرأت قصةً أحداثُها مثيرةٌ.

– ٢ –

أضَعُ في المكانِ الخالي جملةً مناسبةً، وأبيِّنُ موقِعَهَا منَ الإعرابِ :

١ – الطالبُ .... القرآن.
٢ – لا ظالِمَ .... من عقابِ اللّـهِ.
٣ – يسكنُ خالدٌ في قريةٍ ....
٤ – مَنْ يعتصمْ باللّـهِ ....
٥ – خرجتُ إلى البرِّ ....
٦ – رأيتُ قارئًا .... كتابًا في يده.
٧ – أَلْقَى القصيدةَ شاعرٌ .... ، ....
٨ – إنْ تصاحبْ خالدًا فـ .... مخلص.

– ٣ –

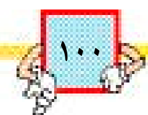
أجعلُ كلَّ جملةٍ مما يأتي مرَّةً في محلِّ رفعٍ، ومرَّةً في محلِّ نصبٍ، ومرَّةً في محلِّ جرٍّ :

١ – يؤدُّونَ الواجبَ.
٢ – يتنافسونَ في العملِ.
٣ – هواؤهُ طيبٌ.
٤ – سقطَ عن فرسِهِ.
٥ – محاسِنهُ ظاهِرَةٌ.
٦ – يَتَبَاهَى بنجاحِهِ.
٧ – قطوفُها دَانِيةٌ.
٨ – أشجارُهَا باسقةٌ.

– ٤ –

أستبدلُ بالمفرداتِ المكتوبةِ بالأزرقِ جملًا فعليةً، والمكتوبةِ بالأحمرِ جملًا اسميةً، ثم أبيِّنُ المواقعَ الإعرابيةَ لكلٍّ منها :

١ – إنَّ الحياةَ كثيرةُ الهمومِ.
٢ – أمسيتُ منتظرًا ظهورَ الصبحِ.
٣ – لا خيرَ في مالٍ فانٍ.
٤ – قرأتُ قصيدةً رائعَةَ الخيالِ.
٥ – وجدتُ التردُّدَ وخيمَ العواقبِ.
٦ – ليتَ السماءَ صافيةٌ.
٧ – القراءةُ عظيمةُ الفوائدِ.
٨ – لن أصادقَ رجلًا كذوبَ اللسانِ.
٩ – رأيتُ العَلَمَ مرفرفًا.
١٠ – الجوائزُ مُحَفِّزَةٌ إلى التنافسِ الشريفِ.
١١ – شعرتُ بالسعادةِ يومَ نجاحِك.
١٢ – لابدَّ أن تكونَ أبيَّ النفسِ.
١٣ – أقمتُ في منزلٍ مُطِلٍّ على الصحراءِ.
١٤ – قليلٌ دائمٌ خيرٌ من كثيرٍ منقطعٍ.



أشـاركُ في الإعـرابِ :

ليتك تذهب إلى المصنع، ونفسك تحن إلى العمل وتشتاق إليه.

الكلمـة	إعـــرابـــها
ليتك	حرف .... ، وكاف المخاطب : .... متصل .... في محل .... (............).
تذهب	فعل .... ، وعلامة .... والفاعل .... تقديره (............). والجملة الفعلية في محل .... خبر ....
إلى	حرف جر .
المصنع	....
ونفسك	الواو : حالية، ونفس : .... ، وعلامة .... وهو .... وكاف المخاطب : .... في محل ....
تحنُّ	فعل مضارع .... ، وعلامة .... والفاعل .... مستتر .... تقديره (............).
إلى العمل	إلى : حرف .... اسم .... بـ (............) .... وجملة (تحنُّ إلى العمل) في محل .... والجملة الاسمية (نفسك تحنُّ إلى العمل) في محل ....
وتشتاق	الواو : حرف عطف، تشتاق : فعل .... ، وعلامة .... ، والفاعل .... تقديره (...............).
إليه	إلى : .... ، وهاء الغيبة : .... في محل .... والجملة الفعلية .... لأنها ....

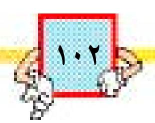
أعرب ما يأتي :

١ - قال تعالى : { وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ }
آل عمران : ١٠٤.

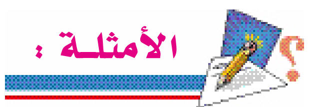
٢ - الرياح الشديدة تقتلع الأشجار.

٣ - يوم القيامة يوم يظهر فيه الحق.

٤ - إن العلم يزين المرء.



الجملُ التي لاَ محلَّ لهَا منَ الإعــرابِ



الأمثلـة :

أ { ١ – قال تعالى : ﴿ ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾ النور : ٣٥.

ب { ٢ – قال تعالى : ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ ٱلْكِتَٰبَ ﴾ الكهف : ١.

جـ { ٣ – قال تعالى : ﴿ فَوَرَبِّ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ إِنَّهُۥ لَحَقٌّ ﴾ الذاريات : ٢٣.

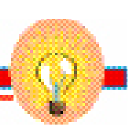
د { ٤ – إذَا جاءَ أخوكَ فأكرِمْهُ.
٥ – مَنْ يعملْ خيـرًا يُجْـزَ بـهِ.

هـ { ٦ – كتابي – أطالَ اللَّهُ بقاءَكَ – مصوِّرٌ لكَ مابي منَ الشوقِ إليكَ.
٧ – نحنُ – معاشرَ الأنبياءِ – لا نُورَثُ، ما تركْنَاهُ صدقةٌ.
٨ – قال تعالى : ﴿ وَإِنَّهُۥ لَقَسَمٌ لَّوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ﴿٧٦﴾ ﴾ الواقعة.

و { ٩ – ﴿ فَأَوْحَيْنَآ إِلَيْهِ أَنِ ٱصْنَعِ ٱلْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا ﴾ المؤمنون : ٢٧.
١٠ – أشرتُ إليه : أَنْ قُمْ.

ز { ١١ – ﴿ خُذِ ٱلْعَفْوَ وَأْمُرْ بِٱلْعُرْفِ ﴾ الأعراف : ١٩٩.

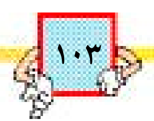
الإيضاح :



ننظر إلى الآية الكريمة ﴿ ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾ نجدُها قد وقعت في افتتاح الكلام ولذلك فلا محلَّ لها من الإعراب(١).

وننظر إلى الآية الثانية الواردة في (ب) نجد جملة (**أنزل**) قد وقعت بعد الاسم الموصول (**الذي**) وتسمى هذه الجملة صلة الموصول ولا محل لها من الإعراب.

(١) يلحق بالابتدائية الجملة الاستئنافية، وهي تقع في أثناء الكلام منقطعة عما قبلها لاستئناف كلام جديد كجملة (حفظه اللّه) في قولك : (ذهب المسافر ، حفظه اللّه).



وفي الآية الثالثة الواردة في (جـ) نجد جملة (إِنَّهُ لَحَقٌّ) قد وقعت جوابًا لقسم فلذلك امتنع أن يكون لها محل من الإعراب.

ونتأمل المثالين الواردين في (د) نجد جملة (فأكرِمْهُ) قد وقعت جوابًا لأداة شرط غير جازمة وهي (إذا) الظرفية، وجملة (يُجْزَ بِهِ) وقعت في جواب شرط جازم وهو (مَنْ) مِنْ غيرِ أنْ تقترن بالفاء أو بـ (إذا) الفجائية، ولذلك لا يكون لهاتين الجملتين محلٌّ من الإعراب.

ثم نتأمل الأمثلة الثلاثة الواردة في (هـ) نجد جملة (أطالَ اللهُ بقاءَكَ) قد توسَّطتْ بين المبتدأ (**كتاب**) وخبره (**مصوِّر**)، وجملة (معاشر الأنبياء) قد توسَّطت أيضًا بين المبتدأ الذي هو (**نحن**) والخبر الذي هو جملة (**لا نورث**). فـ (**معاشرَ**) منصوب على الاختصاص بفعل محذوف وجوبًا تقديره : نخصُّ. وجملة (لو تعلمون) قد توسطت بين الموصوف (**قسم**) والصفة (**عظيم**). وتسمى هذه الجمل الثلاث اعتراضية؛ لأنها اعترضت بين شيئين متلازمين كالمبتدأ وخبره، والصفة والموصوف، والفعل والفاعل لذا لا محل لها من الإعراب.

نلاحظ المثالين الواردين في (و) نجد جملة (أنِ اصْنَعِ الفُلْكَ) قد جاءت مفسِّرة وموضِّحة للجملة قبلها، أي : الذي أوحيناه إليه هو أن يصنعَ الفلك. وكذلك جملة (أن قم). والجملة المفسرة هي الجملة التي تسبق بمعنى القولِ دون حروفه؛ لأن القول إِذَا كانَ صريحًا لا يحتاج إلى التفسير. والجملة المفسرة لا يكون لها محل من الإعراب.

وأخيرًا ننظر إلى الآية الواردة في (ز) نجد جملة (وأْمُرْ بالعُرْف) معطوفة على جملة (**خُذِ العفو**) وجملة (**خذ العفو**) ابتدائية لا محل لها من الإعراب فكذلك ما عطفت عليها لا محل لها.



القاعدة :

لا يكون للجملةِ محلٌّ منَ الإعرابِ في المواضع التاليةِ :

١ – إذا وقعتْ في ابتداءِ الكلامِ.
٢ – إِذَا وقعتْ صلةً لموصولٍ.
٣ – إذا وقعتْ جوابًا لقسم.
٤ – إذا وقعتْ جوابًا لشرطٍ غير جازمٍ، أو جازمٍ غيرِ مقرونةٍ بالفاءِ أو (إذا) الفُجائيةِ.
٥ – إذا وقعتْ معترضةً.
٦ – إذا وقعتْ مفسِّرةً.
٧ – إذا وقعتْ تابعةً لجملةٍ لا محلَّ لها منَ الإعرابِ.

تمـــريـنـــات

– ١ –

فيما يأتي جُمَلٌ لا محلَّ لها منَ الإعرابِ. أعيِّنُها، وأذكرُ السببَ :

قـال تعالـى :

١ – : { إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِندَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِن تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُن فَيَكُونُ (٥٩) } آل عمران.

٢ – : { وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَىٰ رَبِّي سَيَهْدِينِ (٩٩) } الصافات.

٣ – : { الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٢) } الفاتحة.

٤ – : { فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا وَلَن تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ } البقرة ٢٤.

٥ – : { إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَآتَيْنَاهُ مِن كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا (٨٤) } الكهف.

٦ – : { يس (١) وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ (٢) إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ (٣) } يس.

٧ – خرجتُ فإذا أخي قادمٌ من سفرِهِ.

٨ – واللهِ – وإنَّهُ لقسمٌ عظيمٌ – لَيَفُوزَنَّ المسلمونَ.

٩ – أَوْمَأْتُ إليهِ أنِ ادخلْ.

١٠ – كانَ الخطيبُ – واللَّـهِ – مبدعًا.

١١ – الشبابُ – هداكَ اللَّـهُ ورَعَاكَ – ثروةُ البلادِ الحقيقيَّةُ.

١٢ – تصدَّقْ فمَنْ يتصدقْ يُجْزَ خيرًا.

١٣ – الأزهارُ جمالُ الحدائقِ.

١٤ – واللَّـهِ إنَّ محمدًا لصادقٌ.

١٥ – الحمدُ للَّـهِ الذي هدَانَا ووفَّقَنَا.

١٦ – لَو كـانَ يدرِي مـا المحـاورةُ اشْـتَكَى ولَكَـانَ لَـو عَـلِـمَ الكـلامَ مُـكَـلِّـمِـي

- ٢ -

أكملُ الجملَ الآتيةَ، ثمَّ أبيِّنُ ألها محلٌّ منَ الإعرابِ أمْ لا :

١ - الغصنُ .... ناضجٌ.

٢ - الحربُ .... خَمَدَتْ.

٣ - لو أنصفَ الناسُ ....

٤ - سمعتُ خطيبًا .... الناس وهم ....

٥ - مَنْ يعتصمْ بحبلِ اللَّـهِ ....

٦ - أولئكَ همُ الذينَ .... منار العلم.

٧ - ما كلُّ ما يتمنَّى المرءُ ....

٨ - أمرتُ محمدًا ....

٩ - والذي نفسي بيده ....

١٠ - نحن .... نحبُّ الخيرَ.

- ٣ -

آتـي بما يأتـي في جملٍ مفيدةٍ :

١ - جملةٍ واقعةٍ جوابًا لشرطٍ غيرِ جازمٍ.

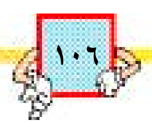
٢ - جملةٍ لا محل لها من الإعراب مقرونة بـ (إذا) الفجائية.

٣ - جملةٍ واقعةٍ في جواب القسمِ.

٤ - جملةٍ تابعةٍ لجملةٍ لا محلَّ لهَا منَ الإعرابِ.

٥ - جملةٍ لا محلَّ لها منَ الإعرابِ غيرِ مقرونةٍ بالفاءِ.

٦ - جملةٍ مفسرةٍ.



– ٤ –

أعيِّـنُ فيما يأتي الجمل التي لها محلٌّ منَ الإعـرابِ والجمـلَ التي لا محلَّ لهـا مـنَ الإعرابِ، مع ذكرِ السبـبِ :

١ – { كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ } آل عمران : ١١٠.

٢ – { إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ } النساء : ١٤٢.

٣ – { وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ } فاطر : ٤.

٤ – قِيلَ لأعرابيٍّ : ما بالُ المراثي أجودُ أشعارِكُمْ ؟ قالَ : لأنَّنا نقولُ وأكبادُنَا تحترقُ.

٥ – قال رسول الله – ﷺ – : «البخيل من ذُكِرْتُ عنده فلم يُصلِّ عليَّ».

٦ – قالَ عليُّ بْنُ أبي طالبٍ : مَنْ أُعْطِيَ أربعًا لم يُحْرَم أربعًا : مَنْ أُعْطِيَ الدعاءَ لم يُحْرَمِ الإجابةَ، ومَنْ أُعْطِيَ التوبةَ لم يُحْرَمِ القَبُولَ، ومَنْ أعطي الاستغفارَ لم يُحرمِ المغفرةَ، ومَنْ أُعطي الشكرَ لم يُحرمِ الزيادةَ.

٧ – { ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِّنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنتُمْ تَخْرُجُونَ ﴿٢٥﴾ } الروم.

٨ – { مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ } المائدة : ١١٧.

٩ – الحمدُ لله الذي خلقَ السمواتِ والأرضَ.

١٠ – هذا رجلٌ – والحقُّ يقالُ – كريمٌ.

– ٥ –

أشارِكُ في الإعراب :

الحمد لله الذي هدانا.

الكلمة	إعرابها
الحمد	.... ، وعلامة ....
لله	اللام : .... ، ولفظ الجلالة .... والجار والمجرور في .... وجملة (الحمد لله) : ....
الذي	اسم .... مبني على .... في محل جر صفة للمجرور.
هدانا	فعل ماض مبني .... والفاعل .... و (نا) : ضمير .... في محل .... وجملة (هدانا) .... الموصول ....

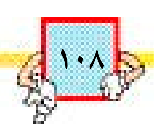
– ٦ –

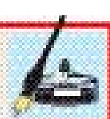
أعرِبُ ما يأتي :

١ – قال تعالى : ﴿ وَٱلْعَصْرِ ﴿١﴾ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَفِى خُسْرٍ ﴿٢﴾ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ ﴾ العصر : ٣.

٢ – قال تعالى : ﴿ فَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ ۘ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٦﴾ ﴾ يس.

٣ – إن الموت – لا محالة – آتٍ.





تمرينات عامة على ما سبقت دراسته

- ١ -

فيما يأتي وَرَدَتْ أدواتُ شرطٍ جازمةٌ وغيرُ جازمةٍ. أعيِّنُهَا وأذكرُ فعلَ الشرطِ وجوَابه، وأدُلُّ على ما اقترن منهَا بالفاءِ، وأذكرُ السببَ :

١ - إنْ تراقِبِ اللَّـهَ في عملِكَ تَعِشْ سعيدًا.

٢ - أيُّ شيءٍ يؤذِكَ مرَّةً تحذَرْهُ كلَّ مرَّةٍ.

٣ - كلَّما ازدادَ المرءُ علمًا قلَّ جهلًا.

٤ - مَنْ يُرد الاستقامةَ فبابُ التوبةِ مفتوحٌ.

٥ - أكُلَّمَا لاحَ لِي نجمٌ فأتْبَعُهُ ... خَبا الضياءُ فلَمْ أُبْصِرْ سوى كَدَرِي

٦ - لَو لَمْ تكنْ أمَّ اللغاتِ هِيَ المُنَى ... لَكَسَرْتُ أَقْلَامِي وَعِفْتُ مِدَادِي

لغةٌ إذا وقعتْ على أسماعِنَا ... كانتْ لنَا بَرْدًا علَى الأكْبَادِ

٧ - متى تحافظِ الأمَّةُ على مبادئِهَا تَرْقَ بينَ الأممِ.

٨ - كيفَمَا تُخْلِصْ يُخْلِصْ لك الناس.

٩ - مَنْ يُرِدِ النجاةَ يَطْلُبْ أسبابَهَا.

١٠ - لولَا الحياءُ لهَاجَنِي استعبَارُ ... وَلَزُرْتُ قَبْرَكِ وَالحَبِيبُ يُزَارُ

١١ - أيَّانَ نؤمِنْكَ تَأمَنْ غيْرَنَا وإذا ... لم تُدْرِكِ الأمنَ منَّا لم تَزَلْ حَذِرَا

١٢ - أيَّ مكانٍ تَجِدْ رزقَكَ فيهِ تَسْكُنْهُ.

١٣ - ومَنْ لا يُقَدِّمْ رِجْلَهُ مطمئنَّةً ... فَيُثْبِتَهَا في مُسْتَوَى الأرضِ يَزْلَقِ

١٤ - كانَ عمرُ بْنُ الخطابِ - رضيَ اللَّـهُ عنهُ - إذا تكلَّمَ أسْمَعَ، وإذا ضَرَبَ أوْجَعَ، وإذا مَشَى أسْرَعَ.

١٥ - حيثُمَا تسافرْ تَحِنَّ إلى الوطنِ.

– ٢ –

أعيِّنُ فيما يأتي الأدواتِ التي تجزمُ فعلينِ، وأبيِّنُ فعِلَ الشرطِ وجوابَـهُ، وأعربهما :

١ – مَنْ يستثمرْ أموالَهُ في أعمالِ البرِّ يَنَلِ الجزاءَ.

٢ – ما تقدِّمْ لِنَفْسِكَ اليومَ تجدْهُ غدًا.

٣ – أينَ يكثرِ الحَبُّ تكثُرِ الطيورُ.

٤ – متى يَسْتَتِبَّ الأمنُ يَزِدِ العطاءُ.

٥ – حيثُمَا تتأمَّلِ الكونَ تُبْصِرْ قدرةَ اللَّـهِ.

٦ – إنْ تسعَ في خيرٍ يجزِكَ اللَّـه عليهِ.

– ٣ –

أضبِطُ أداةَ الشرطِ (أي) فيما يأتي بالشكلِ، وأبيِّنُ سببَ الضبطِ :

١ – أي رجلٍ يكافحْ يَصِلْ.

٢ – أي صديقٍ تكرمْ يكرِمْكَ.

٣ – أي وقتٍ تسافرْ أسافرْ مَعَكَ.

٤ – أي استغفارٍ تستغفرْهُ تُثَبْ عليهِ.

– ٤ –

أبيِّـنُ فيما يأتي ما يجبُ تأنيثُـهُ منَ الأفعالِ، وما يجوزُ فيهِ التَّـذْكيرُ، معَ ذكرِ السببِ :

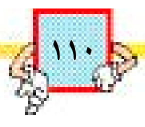
١ – لَيْسَتِ الحياةُ إلَّا الجِدَّ والنشاطَ.

٢ – إذا غَـضِبَـتْ عـلـيـكَ بنـو تَـمـيـمٍ   حَسِـبْـتَ النَّـاسَ كُـلَّـهُـمُ غِضَـابَـا

٣ – أقلعتِ الطائرةُ.

٤ – أسلمتْ أسماءُ بمكةَ المكرمةِ.

٥ – الشمسُ أشرقتْ.



٦ - اشتهرتِ الخنساءُ بالشعرِ.
٧ - الصناعةُ تطوَّرتْ في هذا العصرِ.
٨ - الحربُ انْدَلَعَتْ.
٩ - عُرِفَتْ زرقاءُ اليمامةِ بحِدَّةِ النَّظَرِ.
١٠ - قال المتنبي :

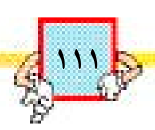
تمرُّ بِكَ الأبطالُ كَلْمَى هَزِيمَةً وَوَجْهُكَ وَضَّاحٌ وَثَغْرُكَ بَاسِمُ

- ٥ -

١ - يغفرُ اللَّهُ ذنوبَ التائبين.
٢ - يحبُّ المصانعَ عُمَّالُهَا.
٣ - لاحتِ الفرصةُ فانْتَهَزَهَا الجادُّون.
٤ - إنَّما ينال النجاحَ المجتهدونَ.
٥ - تمخر السفينةُ عُبَابَ البَحْرِ.
٦ - قرأَ القارئُ القرآنَ بصوتٍ عَذْب.
٧ - لا يبغضُ الكِرَامَ إلَّا اللؤَمَاءُ.

أقرأُ الجملَ السابقةَ، ثم أجيبُ عما يلي :

أ - أعيِّنُ فيما سبقَ المفعولَ بهِ، وأذكرُ حكْمَهُ من حيثُ التقديمُ والتأخيرُ.
ب - أضبطُ الفعلَ (ينال) بالشكل، وأذكرُ السبب.
جـ - لماذا ضُبِطَت تاء التأنيث في (لاحتِ) بالكسر مع أنَّه الأصل فيها السكونُ ؟
د - أعربُ ماخُطَّ بالأزرق.
هـ - (تمخر السفينةُ عُبَابَ البحرِ) أدخلُ (إنَّما) على الجملةِ السابقةِ، وأبيِّنُ حكْمَ الفاعلِ والمفعولِ بهِ من حيثُ التقديمُ والتأخيرُ.



– ٦ –

أبني الأفعالَ التاليةَ للمجهولِ، ثمَّ أضَعُ كلَّ واحدٍ منها في جملةٍ مفيدةٍ، وأبيِّنُ نائبَ الفاعلِ :

صاد ، تَفهَّم ، وهب ، استفتح ، يَقْطِف ، زعم ، أعطى ، يعي.

– ٧ –

أعيِّنُ في العبارات الآتيةِ المُسْتَثْنَى منهُ وأداةَ الاستثناءِ والمستثنى، ثمَّ أعرِبُهُ :

١ – قال تعالى : { وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقًا مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٠﴾ } سبأ.

٢ – قال تعالى : { كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ } القصص : ٨٨.

٣ – قالَ الشاعرُ :

لِكُـلِّ داءٍ دواءٌ يُسْـتَـطَـبُّ بِـهِ ... إلَّا الحماقـةَ أعْيَتْ مَنْ يُدَاوِيـهَا

٤ – قال شوقي :

نـامـتِ الأعيـنُ إلَّا مـقـلـةً ... تسكبُ الدمعَ وترعَى مَضْجَعَكْ

٥ – وقال حافظ إبراهيم :

لم يَبْـقَ شيءٌ منَ الدُّنيا بأيدِينَـا ... إلَّا بَقِيَّـةَ دمعٍ فـي مَـآقِـينَـا

٦ – قال مالكُ بْنُ الريب :

تذكَّرتُ مَنْ يبكِي عليَّ فلم أجـدْ ... سِوى السيفِ والرمحِ الرُّدَينيِّ بَاكِيَا

٧ – قَالَ لَبِيدُ بْنُ ربيعة :

أَلَا كـلُّ شيءٍ ما خَـلَا اللَّـهَ باطـلُ ... وكـلُّ نعيمٍ لا محالـةَ زائـلُ

– ٨ –

أستخرجُ الحالَ مما يأتي، وأبيِّنُ نوعَها وصاحِبهَا :

١ – تَرجو النجاةَ ولم تَسْلُكْ مسالِكَهَا ... إنَّ السفينةَ لا تجري على اليَبَسِ

٢ – وما أقبحَ التفريطَ في زمنِ الصِّبا ... فكيفَ بِـهِ والشيبُ لـلـرأسِ شاملُ

٣ – إنَّ العلَا حدَّثَتِني وَهْـيَ صادقةٌ ... فيما تُـحَـدِّثُ أنَّ الـعِـزَّ فِـي النُّقَلِ

٤ – ومـنْ يَتَتَبَّعْ جَـاهِـدًا كـلَّ عَثْرَةٍ ... يَجِدْهَا ولا يَسْلَمْ لَـهُ الدَّهرَ صاحبُ

٥ – تعلَّمْ فليسَ المرءَ يُولَـدُ عَالِمًـا ... وليسَ أَخُـو علمٍ كَـمَـنْ هُـوَ جَاهِلُ

٦ – لا تَحْسَبَنَّ العلـمَ ينفعُ وحـدَهُ ... مـالـم يُـتـوَّجْ ربُّـــهُ بِخَلَاقِ

٧ – وَرَدْتُ الحـربَ والأبطـالُ حَوْلِـي ... تَـهـزُّ أكُـفُّـهَـا الـسُّـمْـرَ الصِّعَادَا

وخُضْـتُ بمُهْجَتِـي بحـرَ المنايَا ... ونـــارُ الـحـبِّ تَـتَّـقِـدُ اتِّقَادَا

٨ – مـررتُ علـى الفضيلـةِ وهـيَ تبكـي ... فقلتُ : عـلامَ تَـنْـتَـحِـبُ الـفـتـاةُ ؟

فقالـتْ : كيـفَ لا أبكـي وأهلـي ... جميعًا دونَ خـلـقِ الـلَّـهِ ماتُوا

٩ – إنَّـا جَمَعْنَـا للجهـادِ صفوفَنَا ... سَـنَـمُـوتُ أو نَـحْـيَـا ونـحـنُ كِرامُ

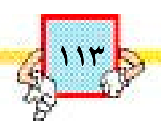
١٠ – تبـدُو كواكِبُـهُ والشـمسُ طالعـةٌ ... لا الـنـورُ نـورٌ ولا الإظـلامُ إظلامُ

– ٩ –

أعيِّنُ فيما يأتي الجملَ التي لها محلٌّ من الإعرابِ والتي لا محلَّ لها، مع ذكرِ السببِ :

١ – قال تعالى : ﴿ فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٢﴾ ﴾ التوبة.

٢ – قال تعالى : ﴿ يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ ۚ قُل لَّا تَعْتَذِرُوا ﴾ التوبة ٩٤.



٣ – **قال الشاعرُ :**

لا أذودُ الطَّـيْـرَ عــن شـجـــرٍ   قــد بَـلَـوْتُ المــرَّ مـن ثَـمَـــرِهْ

٤ – الكسلُ يورثُ الفشلَ.

٥ – الناسُ أعداءٌ لما جَهِلُوا.

٦ – **قال المتنبي :**

أَنَـا الذي نظـرَ الأعمَى إلى أدَبـي   وأسمـعـتْ كلماتي مَنْ بِـهِ صَمَـمُ

٧ – الشَّرِكَةُ في الرأيِ تؤدِّي إلى الصَّوَاب.

٨ – كلُّ مَنْ خـافَ مَـقَـامَ ربِّـه أثابهُ اللَّـهُ.

٩ – صدرُ العاقلِ صندوقُ سرِّه.

١٠ – الحقيقةُ بِنْتُ البحثِ.

١١ – قلبُ الأحمقِ في فيهِ.

١٢ – حسنُ الخلقِ غنيمةٌ.

١٣ – قال تعالى : { إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا ﴿٣٦﴾ } النساء.

١٤ – قال تعالى : { هَٰذَا يَوْمُ لَا يَنطِقُونَ ﴿٣٥﴾ } المرسلات.

١٥ – قال تعالى : { وَقِيلَ يَٰٓأَرْضُ ٱبْلَعِى مَآءَكِ } هود ٤٤.

١٦ – إنَّ المطالبَ لا تُدْرَكُ بالتمنِّي، ولكنَّها تُدْركُ بالعملِ والجِدِّ.

– ١٠ –

قـالَ الشـاعـرُ :

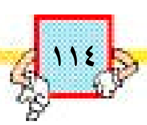
أَقِـلِّـي اللَّــوم عَــاذلَ والعـتــابـا   وقُـولِـي إِنْ أَصَـبْـتُ لَـقَـدْ أَصَـابَـا

وَوَجْـدٍ قَـدْ طَـوَيْـتُ يَـكَـادُ مِـنْــهُ   ضمـيــر القـلــب يَلْـتَـهِـبُ التـهـابـا

أ – أقـرأُ البيتيـن قراءةَ إلقاءٍ.

ب – أستخرجُ من البيتين :

١ – فاعلًا ضميرًا بارزًا، وآخر ضميرًا مستترًا.



٢ – فاعلًا تقدمَ على المفعولِ بِهِ وجوبا، وأذكرُ السببَ.

٣ – أداة شرطٍ، وأذكرُ فعل الشرط وجوابه.

٤ – جملتين إحداهما لها محلٌّ من الإعرابِ، والأخرى لا محلَّ لها.

جـ – ما الذي تفيده (قد) في البيت الأول ؟ وما أصل كلمة (عاذل) ؟ وما إعرابها ؟

د – أستخدمُ معجمي في الكشفِ عن معنى : عاذل ، وَجْد.

هـ – أُعربُ ما خُطَّ بالأزرق.

– ١١ –

قالَ الشاعرُ :

١ – أَيُّـهَـا اللّاَئـمـونَ مَـاذَا عَـلَـيكُـمْ ... أن تعِـيـشـوا وأَنْ أمـوت بِـدَائـي

٢ – ليـسَ مـن مَـاتَ فـاسـتـراحَ بمَـيْـتٍ ... إِنَّـمَـا المَـيْـت مَـيِّـت الأَحْـيَـاءِ

أ – أشرحُ البيتين شرحًا أدبيًّا، وأبيِّنُ مافيهما من محسِّنَاتٍ بديعيةٍ.

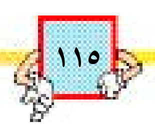
ب – (**إِنَّما المَيْت مَيِّت الأحياء**) أضبطُ ما سبقَ بالشكلِ، ثمَّ أجَرِّدُ (إنَّ) مِنْ (ما) وأعيدُ الضبطَ بالشَّكلِ مع مراعاة الفَرْق.

جـ – أعربُ ما خُطَّ بالأزرقِ.

– ١٢ –

لَا مكان لخَامِلٍ في مجتمع يسودُهُ الصفاءُ والسلامُ والجدُّ والتخطيطُ السليم في بناءِ جيلٍ يؤمنُ باللَّهِ ربًّا، وبالإسلامِ دينًا، وبمحمدٍ ﷺ هاديًا ونبيًّا، تَرَى الناسَ بكلِّ جِدٍّ يعملون، وتعلمُ النشاطَ مَزِيَّةً في هذا المجتمعِ الذي اتَخَّذَ العلمَ مَرْكَبًا يعبرُ بِهِ آفاقَ العطاء الجادِّ المُثْمِرِ.

والإسلامُ مبـدأ يقـودُهُ إلى أعلى مراتـبِ العـزَّةِ والرِفْعَـةِ. إنَّ مجتمعًا هذهِ بعضُ مزايَـاهُ لحـريّ أنْ يعيشَ قائـدًا لِلْعِلْـمِ.



أ – أستخرجُ منَ النصِّ السابقِ ما يأتي :

١ – فعلًا منَ الأفعالِ الخمسةِ وأعربُهُ، ثمَّ أدخلُ عليهِ جازمًا، ثمَّ أعربُهُ مرة أخرى.

٢ – فعلًا معتلًّا، وأذكرُ نوعَهُ وفاعِلَهُ، ثُمَّ أدخلُ عليهِ جازمًا وأعْرِبُهُ.

٣ – فعلًا ينصبُ مفعولينِ، وأبيِّنُهُما.

٤ – جملتين لهما محلٌّ من الإعراب، وأبيِّنُهُما.

٥ – فعلًا مضارعًا منصوبًا، وأبيِّنُ علامةَ نصبهِ، وأذكرُ ناصِبَهُ.

ب – أعربُ ما خُطَّ بالأزرق.

جـ – أستخدمُ معجَمي اللُّغَوِيَّ في التعرُّفِ على معنَى ما يأتي :

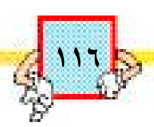
حَرِيّ ، مَزِيَّة ، خَامِل.

ثمَّ أضَعُ كلَّ كلمةٍ في جملةٍ توضِّحُ معنَاهَا.

❋ ❋ ❋

والحمد لله رب العالمين

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين



شركة المطابع الأهلية للأوفست المحدودة
National Offset Printing Press ltd. Co.
الرياض - المملكة العربية السعودية